

اسباب النزول للسيوطي

اشترى
السكنة
المعونة
السرقة
وغيرها
التي هي
عقوباتها

هو صلاته في يومه
الذي هو يوم الجمعة
عند الله تعالى
وغيرها

في صلاته في يومه
واحوحه
على ما
عند الله تعالى

الباء
عند الله تعالى

في صلاته في يومه
الذي هو يوم الجمعة
عند الله تعالى

والسبب المولف وهو الخاف
السيوطي رحمه الله
في سنة ٩١١ م
جاءه الاول على
رأيه منقول عن خط تلميذه
العلامة السيد الارمني
وعليه يكون عمه ٩٢

في صلاته في يومه
الذي هو يوم الجمعة
عند الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم نفسي تركي
 الحمد الذي جعل لكل شي سببا وانزل على عبده كتابا عجا فيه
 من كل شي حكمة ونها والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين
 الطاهرين وان كانهم حسابا ونسبا وعلى الواصلين السادة الاجبا
وبعد فهذا كتاب سمي باب النقول في اسباب النزول
 لخصه من جوامع الحديث والاصول وحرره من تفاسير اهل النقول
 والله اسأل التق به فهو اكرم مسؤول واعظم مأمول **مقدمه**
 لمعرفة اسباب النزول فوايدوا خطا من قال لا فائدة له لجرأته
 مجري الشائخ ومن في ايدى الوقوف على المعنى وازالة الاشكال قال
 الواحدي لا يمكن معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وبيان
 نزولها **وقال** ابن دقيق العيد بان سبب النزول طريق قوي
 في فهم معاني القرآن وقال ابن تيمية معرفة سبب النزول يعين
 على فهم الآية فان العلم بالسبب يورث العلم بالسبب وقد اشكل
 على جماعة من السلف معاني آيات عتي وقفا على اسباب نزولها
 فزال عنهم الاشكال وقد بسط امثلة ذلك في النوع الثاني من
 كتاب الايقان في علوم القرآن وذكر في فوايد اخر مع مباحث
 وتحقيقات لا يحتملها هذا الكتاب قال الواحدي ولا يحل القول
 في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسمع ممن شاهدوا
 النزول ووقفوا على اسبابه ونحوه عن علم وقد قال محمد بن سيرين
 سألت عبيدة عن آية من القرآن فقال اتق الله وقل سدا وادهم
 الذين يعلمون فيما انزل القرآن وقال غيره معرفة سبب النزول

انما يحل

امر يحصل للصحابه بعزل بن تحق بالقضايا وزنا المخرج من بعضهم فقط
 احسب هذه الآية نزلت في كذا كما قال الزبير في قوله تعالى فلا
 وربك لا يؤمنون الاية وقال الحاكم في علوم الحديث اذا اخبر الصحابي
 الذي شهد الوحي والنزول عن آية من القرآن انها نزلت في كذا
 فانه حديث مسند ومشي على هذا ابن الصلاح وغيره ومثله بما
 اخبره مسلم عن جابر قال كانت اليهود تقول من اتى امرأته
 من دبرها في قبلها جاء الولد احول فانزل الله ساوكم حرثكم
 الاية وقال ابن تيمية قولهم نزلت الاية في كذا يراد به ثابته انها
 سبب النزول ويراد به ثابته ان ذلك داخل في الآية وان لم يكن
 السبب كما يقول عن هذه الآية كذا وقد تنازع العلماء في قول
 الصحابي نزلت هذه الآية في كذا هل يجري مجرى المسند كما لو ذكر
 السبب الذي انزلت لاجله او يجري مجرى التفسير منه الذي
 ليس بمسند فالجاري يدخله في المسند وغيره لا يدخل فيه واكثر
 المسانيد على هذا المصطلح كمسند احمد وغيره بخلاف ما اذا
 ذكر سببا نزلت عقبه فانهم كلهم يدخلون مثل هذا في المسند
 انتهى وقال الزركشي في البرهان قد عرفت من عادة الصحابة والتابعين
 ان احدهم اذا قال نزلت هذه الآية في كذا فانه يريد بذلك انها
 تتضمن هذا الحكم ان هذا كان السبب في نزولها فهو من جنس
 الاستدلال على الحكم بالاية كما من جنس النقل لما وقع **قلت**
 والذي يتجرب في سبب النزول انه ما نزلت الاية الا بمرور وقوعه
 لينج ما ذكره الواحدي من ان سببها قصة قدوة والحكمة فان

وسورة البقرة



عن الربيع بن النضر قال اتيان نزلنا في قبال الجحش اب ان الذين كفروا
سوا عليهم اي قوله ولهم عذاب عظيم **قوله** تعالى واذا القيا
الذين امنوا اخبروا الواحد والاعلى من طريق محمد بن مروان السدي
الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية
في عبد الله بن ابي واهله وذلك انهم خرجوا ذات يوم فالتفتهم
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن ابي
انظروا كيف ارد عنكم هؤلاء السفهاء فاخذ بيد ابي بكر فقال مرحبا
بالصديق سيد بني تميم وشيخ الاسلام وانا في رسول الله في الغار البلاد
نفسه وماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيد عمر فقال
مرحبا بسيد بني عدي بن كعب الفاروق القوي في دين الله البلاد
نفسه وماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيد علي فقال
مرحبا بابن عم رسول الله وخنه سيد بني هاشم ما خلا رسول الله
الله عليه وسلم ثم افرقوا فقال عبد الله بن عباس كيف رايتوني فعلت
فاذا رايتوهم فافعلوا كما فعلت فاشوا عليه خيرا فخرج المسلمون الى النبي
صلى الله عليه وسلم واجزوه بذلك فنزلت هذه الآية هذا الانسان
واه جدا فان السدي الصغير كذاب وكذا الكلبي وابو صالح ضعيف
قوله تعالى او كصيب الية اخرج ابن جرير عن طريق السدي
الكبير عن ابي مالك وابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود
عن ناس من الصحابة قال كان رجلان من المنافقين من اهل المدينة
هزما من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين فاصابهما هذا الخطر
الذي ذكره فيه مرعد شديد وصواعق وبرق فجعلوا كلاهما اصابهما

الصواعق

فاتيها

الصواعق جعلوا اصابعهما في اذانهما من الفرق ان تدخل الصواعق
في مسامعهما فيقتلها واذا لمع البرق مشيا في ضوئه واذا طرح
لهم بصر اقاما مكانهما يشيان فجعلوا يقولون ليتنا قد اصبحنا فتاتي
محمد اقتضع ايدينا في دين فاتيها فاسما ووضع ايديها في رقبتي
اسلامهما ف ضرب الله شان هذين المنافقين الخارجين مثلا للمنافقين
الذين بالمدينة وكان المنافقون اذا حضروا مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم جعلوا اصابعهم في اذانهم فرقامن كلام النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينزل فيهم شيء او يذكروا شي فيقتلوا كما كان ذاك المنافق
الخارجان يجعلون اصابعهما في اذانهما واذا اضاء لهم مشوا فيه
فاذا كثرت اموالهم وولدهم واصحابوهم او فتحوا مشوا فيه وقالوا
ان دين محمد حشد صدق واستقاموا عليه كما كان ذاك المنافق
يشيان اذا اضاء لهم البرق واذا اظلم عليهم قاموا وكانوا اذا
هلكت اموالهم وولدهم واصابهم البلاء قالوا هذا من اجل دين
محمد واريدوا كفارا كما قام ذاك المنافق ان حين اظلم البرق عليهم
قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا لآية اخرج ابن
جرير عن السدي ياسين لما ضرب الله هذين المثالين للمنافقين
قوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وقوله او كصيب من
السماء قال المنافقون الله اعلى واجل من ان يضرب هذه الامثال
فانزل الله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا لآية قوله هم الخاسرون
واخرج الواحد من طريق عبد الغني بن سعيد التقي عن موسى
ابن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال ان الله

الذي

ذكر الله المشركين فقال وان يسلبهم الذباب شيئا وذكر كيد الله
فجعله كيد العنكبوت فقالوا ارايت حيث ذكر الله الذباب والعنكبوت
فيما انزل من القرآن على محمد اي شيء كان يصنع بهذا فانزل الله هذه الآية
عبد الغني واه جدا وقال عبد الرزاق في تفسيره اخبرنا معمر عن قتادة
لما ذكر الله العنكبوت والذباب قال المشركون ما بال العنكبوت والذباب
يذكران فانزل الله هذه الآية واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال
لما نزلت يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له يشاء من الهام
من ضرب او ما يشاء هذا الهام فانزل الله ان الله لا يستحي ان يضرب
مثلا لاية **قلت** القول الاول صحيح اسنادا وانسب بما تقدم اول
السورة وذكر المشركين لا يلائم كون الآية مدنية وما وردناه عن
قتادة والحسن حكاه عنهما الواحد بل اسنادا بلفظ قالت اليهود
وهو انسب **قوله** تعالى انما مردون الناس بالبر اخرج الواحد ^{الشيخ}
من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في
يهود اهل المدينة كان الرجل منهم يقول لصهر ولدوي قرأته
ولم يدينه وبينهم رضاء من المسلمين اثبت على الدين الذي انت عليه
وما يامر بك به هذا الرجل فان امرت حتى وكافوا يامرون الناس بالكفر
يفعلونه **قوله** تعالى لن الذين امنوا الذين هادوا اخرج ابن ابي
حاتم والعدني في مسند من طريق ابن ابي نجیح عن مجاهد قال قال
سلمان سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل دين كنت معهم فذكر من
صلواتهم وعبادتهم فنزلت ان الذين امنوا الذين هادوا والاية
واخرج الواحد من طريق عبد الله بن كثير عن مجاهد قال لما نزلت

على كبر

على رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة اصحابه قال هم في النار قال
سلمان فاطمعت علي الارض فنزلت ان الذين امنوا الذين هادوا
الى قوله عز نوره قال فكأنما كلف مني جبل واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن السدي قال نزلت هذه الآية في اصحاب سلمان
الفارسي **قوله** تعالى واذا القوا الاية اخرج ابن جرير عن مجاهد
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم قرأ بطيحت تحت حصه فقام فقال
يا اخوان العروة ويا اخوان الخنار زبروا يا عبد الطاغوت فقالوا
من اخبر هذا محمدا ما خرج هذا الا منكم اتحدو فقام ففتح الله عليهم
ليكون لهم حجة عليكم فنزلت الآية واخرج من طريق عكرمة عن ابن
عباس قال كانوا اذا القوا الذين امنوا قالوا ائنا ان صاحبكم
اسه ولكنكم اليكم خاصة واذا اخلا بعضهم الى بعض قالوا احديث
العرب بهذا فانكم كنتم تستفتون به عليهم فكان منهم فانزل الله
واذا القوا الاية واخرج عن السدي قال نزلت في ناس من اليهود
امنوا ثم نافقوا وكانوا ياتون المومنين من العرب بما تحدثوا به
فقال بعضهم لبعض اتحدو فقام ففتح الله عليهم من العذاب
ليقولوا نحن احب الي الله منكم واكرم على الله منكم **قوله** تعالى
فويل للذين يكذبون الكتاب بايديهم احكيح الدنيا عن ابن عباس
قال نزلت هذه الآية في اهل الكتاب واخرج ابن ابي حاتم عن طريق
عكرمة عن ابن عباس قال نزلت في اخبار اليهود وجدوا صفة النبي
صلى الله عليه وسلم مكتوبة في التوراة الخليل اعين ربه جعد الشعر
حسن الوجه فحج حسدا وبغيا وقالوا انجس طولا انزرق سبط الشعر

قوله تعالى وقالوا لن نؤمن بالنار الآية اخرج الطبراني في الكبير
وابن جرير وابن ابى حاتم عن طريق ابن اسحق عن محمد بن ابي محمد
عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويهود تقول انما هذه الدنيا سبعة الاف سنة وانما عذاب
الناس بكل الف سنة من ايام الدنيا يوم واحد في النار من ايام الاخرة
فانما هي سبعة ايام ثم ينقطع العذاب فانزل الله في ذلك وقالوا لن نؤمن
النار الى قوله فيها خالدون واخرج ابن جرير عن طريق الضحاك عن ابي
ان اليهود قالوا لن ندخل النار الا تحل القسم الايام التي عبدنا فيها
العجل اربعين ليلة فاذا انقضت انقطع عنا العذاب فنزلت الآية
واخرج مثله عن عكرمة وغيره **قوله** تعالى وكانوا من قبل يستفتحون
الآية اخرج الحاكم في المستدرک والبيهقي في الدلائل بسند ضعيف
عن ابن عباس قال كانت يهود خيبر تقابل غطفان فكما التقوا
يهود فحاذت بهذا الدعاء اللهم انا نساك بحق محمد النبي الذي
وعدتنا ان تخرجنا في اخر الزمان الى نصرتنا عليهم فكانوا اذا التقوا
دعوا بهذا فيكرهوا غطفان فلما جئت النبي صلى الله عليه وسلم لم يكرهوا به
فانزل وكانوا يستفتحون بك يا محمد على الكافرين واخرج ابن ابى
حاتم عن طريق سعيد او عكرمة عن ابن عباس ان يهود كانوا يستفتحون
على الاوس والخزرج برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعده فلما بعثه
الله من المغرب كرهوا به ومحمد ما كانوا يقولون فيه فقال لهم معا
ابن جيل وبش بن البراء وداود بن سلمة يا معشر يهود اتقوا الله
واسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا محمد ونحن اهل شرك ونجس وتابنا

محمود

مبعوث وتصفونه بصفته فقال سلام بن مشكم احدي بني النضير ما
بشيء نعرفه وما هو بالذي كنا نذكر لكم فانزل الله ولما جاءهم كتاب من عند
الله الآية **قوله** تعالى قل ان كانت لكم الدار الاخرة الآية اخرج ابن جرير
عن ابى العالقة قال قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا او
انبايا قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة الآية **قوله** تعالى
قل من كان عدوا للجبريل الآية روى البخاري عن انس قال سمع عبد
ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض تخيف
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمن الا النبي
ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد اليه
او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك
عدي اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزل على قلبك قال شيخ الاسلام ابن حجر في فتح الباري ظاهر
السياق ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الآية رد على اليهود ولا يستلزم
ذلك نزولها حينئذ قال وهذا هو المعتمد فقد صح في سبب نزول
الآية قصة عن قصة عبد الله بن سلام فاخرج احمد والترمذي
والنسائي عن طريق بكر بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اقبلت يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا ابا القاسم انا نساك عن خمسة اشياء فان انبأنا بهن عن فنانك
نذكر الحديث وفيه انهم سألوه عما قرأ من القرآن على نفسه وعن
علامته النبي وعن الرعد وصوته وكيف تذكر المرأة وتوث وعن
من ياتيه بجبر السما الى ان قالوا فاخبرنا من صاحبك قال جبريل قالوا

جبريل فاك ينزل بالحرب والقتال والعذاب عذونا لو قلت ميكائيل الذي
ينزل بالرحمة والنبات والقطر كان قتلنا واخرج اسحق بن راهوا
في مسنده وابن جرير عن طريق الشعبي ان عمر كان ياتي اليهود فيسبح
من التوراة فيتعجب كيف تصدق ما في القرآن قال فرأيتهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت فشدتكم بالله انظروا انه رسول الله فقال عالمهم
لعلم انه رسول الله قلت فلم لا تتبعونه قالوا سالناه من ياتيه بنو
فقال عدو لنا جبريل انه ينزل بالغلظة والشد والحر والهلاك
قلت فمن رآكم من الملائكة قالوا ميكائيل ينزل بالقطر والرحمة قلت
وكيف منزلتهما من ربهما قالوا احدهما عن يمينه والاخر من الجانبي
قلت فانه لا يحمل جبريل ان يوازي ميكائيل ولا يحمل ميكائيل ان يوازي
عدو جبريل وانني اشهد انهما من ربي سلم لمن سألوا وحرب لمن طاروا
ثم اتيك النبي صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان اخرج فلما هيته قال
الاخبرك بايات انزلت علي قلت بلى يا رسول الله فقرأ عن كان عدو
جبريل حتى بلغ الكافرات قلت يا رسول الله واسمه ما في من عند الله
الا اليك لا خبرك بما قالواي وقلت لهم فوجدت اسم قد بقي وانما
صحيح الى الشعبي ولكنه لم يدرك عمر وقد اخرج ابن ابي شيبة وابن
ابن حاتم عن طريق اخر عن الشعبي واخرجه ابن جرير عن طريق السدي
عن عمر عن طريق قتادة عن عمرو بن وهب ايضا منقطعان واخرج ابن
حاتم عن طريق اخر عن محمد بن الحسن بن ابي ليلى ان يهوديا لقي عمر بن
الخطاب فقال ان جبريل الذي يدرك صاحبكم عذونا لنا فقال عمر من
كان عدوا لله وملايكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عذوه قال

فنزله

فنزله على لسان عمر فنهض طرق يقوي بعضها بعضا وقد نقل ابن جرير
الاجماع على ان سبب نزول الآية ذلك **قوله** تعالى ولقد انزلنا
اليك الكتاب بالبين اخرج ابن ابي حاتم عن طريق سعيد بن جابر عن
ابن عباس قال قال ابن عمر يا النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد
بني اخرك وما انزل الله عليك من آية بلينة فانزل الله في ذلك ولقد
انزلنا اليك ايات بينات الآية وقال مالك بن الصنف حين بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ما اخذ عليهم من الميثاق وما
عهد اليهم في عهد والله ما عهد اليها في عهد ولا اخذ علينا ميثاقا
فانزل الله اوكلنا عهد والاية **قوله** تعالى واتبعوا ما سئلوا الله
اخرج ابن جرير عن شهر بن حوشب قال قالت اليهود انظروا الى
محمد يخلط الخ بالباطل يدرك سليمان مع الانبياء انما كان ساحرا يتبع
الروح فانزل الله سكتا واتبعوا ما سئلوا الشياطين الآية واخرج ابن ابي حاتم
عن ابي صالح لاية ان اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وسلم زمانا عن
امور من التوراة لم يسألوه عن شيء من ذلك الا انزل الله عليه ما سألوا
عنه فيخصهم فلما راوا ذلك قالوا هذا اعلم مما انزل اليها منا وانهم
سألوا عن السموات وما فيها فانزل الله واتبعوا ما سئلوا الشياطين الآية
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا اخبرنا ابن المنذر
عن السدي قال كان رجلا من اليهود مالك بن الصنف ورفاعة
ابن زيد اذا لقيا النبي صلى الله عليه وسلم قالاه وهما يكلمان راعنا سمعك
واسمع غير سمع فظن المسلمون ان هذا شيء كان اهل الكتاب يعطون
به انبياءهم فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فانزل الله تعالى يا ايها



الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا واطيعوا
في الدليل من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس قال راعنا بلسان اليهود السب القبيح فلما سمعوا اصحابه يقولون
اعلنوا بها له فكانوا يقولون ذلك ويضجون فيما بينهم فنزلت فسمع
منهم سعد بن معاذ فقال لليهود يا ايها الله اين سمعتم من رجل منكم
بعد هذا المجلس الضرب عنقه واخرج ابن جرير عن الضحاك
قال كان الرجل يقول ارعني سمعك فنزلت الآية واخرج عن عطاء
قال كان اناس من اليهود يقولون ارعنا سمعك حتى قالها اناس من
المسلمين فكلم الله لهم ذلك فنزلت واخرج عن قتادة قال كانوا
يقولون راعنا سمعك فكان اليهود يأتون فيقولون مثل ذلك فنزلت
واخرج عن عطاء قال كانت لغة في الجاهلية فنزلت
واخرج عن ابي العالية قال ان العرب كانوا اذا حدث بعضهم يقولون
احدهم لصاحبه ارعني سمعك فهو عن ذلك **قوله** تعالى ما ننسخ الا
اخرج ابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان زبنا ينزل
على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بالليل ونسبه بالنهار فانزل الله ما
ننسخ الا **قوله** تعالى امر تريدون الآية اخرج ابن ابي حاتم من
طريق سعيد او عكرمة عن ابن عباس قال قال رافع بن خديج وذهب
ابن زيد لرسول الله يا محمد اننا بكتاب تنزله علينا من السماء نقرئ او نكتب
لنا انهارا نتبعك ونصدقك فانزل الله في ذلك امر تريدون ان تسالوا
رسولكم الي قوله سواء السبيل وكان جبي بن الخطيب ابو ياسر الخطيب
من اشد يهود حسد للعرب اذ ختمهم الله برسوله وكانا جاهدين

في رد الناس

في رد الناس عن الاسلام استطاعا فانزل الله فيها ود كثير من اهل
الكتاب الآية واخرج ابن جرير عن مجاهد قال سالت قيس بن سعد
ان يجعل لهم الصفاد بها فقال نعم وهو ككم كما يدين بني اسرائيل
ان كفرت فابوا ورجعوا فانزل الله امر تريدون ان تسالوا رسولاكم
الآية واخرج عن السدي قال سالت الحرب محمد اصلي الله عليه
وسلم ان ياتيهم باسم فيروى جهره فنزلت الآية واخرج عن ابي العالية
قال قال رجل يا رسول الله لو كانت كفاراتنا لكفارات بني اسرائيل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاكم الله خيرا كانت بنو اسرائيل
اذا اخطا احدكم للخطيئة وجد هامكوبة على بابه وكفاراتها فان
كفرها كانت له خزي في الدنيا وان لم يكفرها كانت له خزي في الآخرة
وقد اعطاكم الله خيرا من ذلك قال تعالى من يعمل سواا ونظلم
نفسه الآية والصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن
فانزل الله امر تريدون ان تسالوا رسولاكم الآية **قوله** تعالى قالت
اليهود الآية اخرج ابن ابي حاتم من طريق سعيد او عكرمة
عن ابن عباس قال لما قدموا هل نجران من النصارى على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتهم احبائهم فقتلوا فقال رافع بن
ابن خزيمة ما انتم على شيء وكفر بعيسى ولا بخيل فقال رجل من اهل
نجران لليهود ما انتم على شيء وخد نبوت موسى وكفر بالقرآن فانزل
الله في ذلك وقالت اليهود ليست النصارى على شيء الآية **قوله**
تعالى ومن اطعم الاية اخرج ابن ابي حاتم من الطريق المذكور ان
قريشا منعوا النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عند الكعبة في المسجد

خبر

الحرام فانزل الله ومن اظلم من منعه من اجل الله الالهية واخرج ابن جرير
عن ابن زيد قال نزلت في المشركين حين صد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن مكة يوم الحديبية **وله** تعالى ولله المشرق والمغرب اخرج
مسلم والترمذي والنسائي عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على راحلته تطوعا ايما توجهت به وهو جاري من مكة الى المدينة
ثم قرأ ابن عمر ولله المشرق والمغرب وقال في هذا انزلت هذه الآية
واخرج الحاكم عنه قال انزلت ايما توجهت وجه الله ان يصلي
حيثما توجهت بك راحلتك في التطوع وقال صحيح على شرط مسلم هذا
اصح ما ورد في الآية اسناد او قد اعتمد جماعة لكن ليس فيه نص
بذلك السبب بل قال انزلت في كذا وقد تقدم ما فيه وقد ورد النص
بسبب نزولها فخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن طريق علي بن
ابي طلحة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر
الى المدينة امر الله ان يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلوا
بضعة عشر شهرا وكان يحب قبلة ابراهيم وكان يدع الله وينظر الى
السماء فانزل الله فولوا وجوهكم شطره فانزل في ذلك اليهود وقالوا
ما ولا هم عن قبلة لهم التي كانوا عليها فانزل الله قل لله المشرق والمغرب
وقال فايما تولوا فتم وجه الله اسناده قوي والمعنى ايضا بان
فليعتمد وفي الآية روايات اخر ضعيفة فخرج الترمذي وابن ماجه
والدارقطني عن طريق اشعث السهمي عن عاصم بن عبد الله عن
عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فضلى كل رجل منا

على جمل

على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق
فايما تولوا فتم وجه الله قال الترمذي غريبا واشعث يضعف
في الحديث واخرج الدارقطني وابن مردويه عن طريق العزمي عن
عطاء بن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كثر فيها
فاصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة فقالت طائفة منا قد عرفنا القبلة هي
ههنا قبل الشمال فضلوا وخطوا خطوطا وقال بعضهم القبلة ههنا
قبل الجنوب فضلوا وخطوا خطوطا فلما اصبحوا طلعت الشمس اصبحت
تلك الخطوط لغير القبلة فلما قفلنا من سفرنا سألنا النبي صلى الله عليه وسلم
ولم نسك وانزل الله ولله المشرق والمغرب الآية واخرج ابن
مردويه عن طريق البجلي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث سرية فاخذ لهم ضيابة فلم يهتدوا الى القبلة
فضلوا ثم استبان لهم بعد ما طلعت الشمس انهم صلوا الى القبلة
فلما جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم فانزل الله ولله
المشرق والمغرب الآية واخرج ابن جرير عن قتادة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اباكم قد مات يعني النجاشي فضلوا عليه
قالوا رضي الله عن رجل ليس بمسلم فانزلت سورة ان من اهل الكتاب من
يومن بالله الآية قالوا فانه كان لا يصلي الى القبلة فانزل الله
المشرق والمغرب الآية غريب جدا وهو مرسل او معضل واخرج
ابن جرير ايضا عن جاهد قال لما نزلت ادعوني استجب لكم قالوا
الى اين فنزلت فايما تولوا فتم وجه الله **وله** تعالى وقال الذين
لا يعلمون الآية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن طريق سعيد

هذه الآية صح

او عكرمة عن ابن عباس قال قال رافع بن خزيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت رسولا من الله كما تقول فقل لله فليكن حتى نسمع كلامه فانزل الله في ذلك وقال الذين لا يعلمون **الآية قوله** تعالى انا ارسلناك بالآية قال عبد الرزاق انا الثوري عن موسى بن عيسى عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ايت شعري ما فعل ابواي فنزلت انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا واسأل عن اصحاب الحميم فاذا ذكرها حتى توفاه الله مرسل واخرج ابن جرير عن طريق ابن جريج قال اخبرني داود بن ابي عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم اين ابواي فنزلت مرسل ايضا **قوله** قال ولن ترصني الآية اخرج الثعلبي عن ابن عباس قال ان يهود المدينة ونضاري نجران كانوا يرجون ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم الي قبلتهم فلما صرف الله القبلة الي الكعبة شئ ذلك عليهم وابوا ان يوافيهم على دينهم فانزل الله ولن ترصني عنك اليهود والنصارى الآية **قوله** تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي روي البخاري وغيره عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله واتخذ من مقام ابراهيم مصلي فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي وقلت يا رسول الله ان ساك يدخل عليهم البر والفاجر فلو امرهم ان يعجبين فنزلت آية الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء في الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدلن من ذلك ما يبين فقلت كذلك له طرق كثيرة منها ما اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن جابر قال لما طاف النبي صلى الله عليه وسلم قال له عمر

هذا مقام

هذا مقام ابراهيم قال نعم قال افلا نتخذ مصلي فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي واخرج ابن مردويه عن طريق عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب انه مر بمقام ابراهيم فقال يا رسول الله اليس تقوم مقام خليل ربنا قال بلى قال افلا نتخذ مصلي فلم نلبث الا يسيرا حتى نزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي وظاهر هذا وما قبله ان الآية نزلت في حجة الوداع **قوله** تعالى ومن **قوله** الآية قال ابن روي ان عبد الله بن سلام دعا ابني اخيه سلمة ومهاجرا اليه السلام فقال لهما قد علمتما ان الله تعالى قال في التوراة اني باعث من ولد اسمعيل نبيا اسمه احمد فمن امن به فقد اهتدي ورسد ومن لم يؤمن به فهو ملعون فاسلم سلمة ومهاجرا فنزلت فيه الآية **قوله** تعالى وقالوا كونا هودا اخرج ابن ابي حاتم عن طريق سعيد او عكرمة عن ابن عباس قال قال ابن سوريك النبي صلى الله عليه وسلم ما الهدي الا ما نحن عليه فاتبعنا ما نجد تهتد وقالت النصارى مثل ذلك فانزل الله فيهم وقالوا كونا هودا او نصاري تهتدوا **قوله** تعالى سيقول السفهاء من الناس لا يات قال ابن اسحق حدثني اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اخي عن ابي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ويكثر النظر الي السماء ينتظر امر الله فانزل الله قد نزي قلب وجهك في السماء فقلنا لبيك قبله ترضاها قول وجهك شطر المسجد الحرام فقال رجال من المسلمين وددنا لو علمنا علم من مات منا قبل ان نرضي الي القبلة وكيف يصلوننا قبل بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيق

عن ابن ابراهيم
عليه السلام

ايمانكم وقال السفهاء من الناس ما وجههم عن قبلتهم التي كانوا عليها
 فانزل الله سيقول السفهاء من الناس الى اخر الآية له حرق بحم
 وفي الصحيحين عن البراء مات على القبلة قبل ان يحول رجال وقولوا
 فلم يد رما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم وخرج
 ابن جرير من طريق السدي باسانيد قال لما صرف النبي صلى الله عليه
 وسلم عن الكعبة بعد صلوة الى بيت المقدس قال المشركون من اهل
 مكة يخرج علي محمد دينه فتوجه بقبيلة اليكم وعلم انكم اهل من
 سبيل ويوشك ان يدخل في دينكم فانزل الله لئلا تكون للناس عليكم
 حجة الآية **قوله** تعالى ولا تقولوا لمن يقتل الآية اخبر ابن منذر عن
 الصحابة من طريق السدي الصوفي عن الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس
 قال قتل تميم بن الحارث بن سفيان وفيه وفي غيره نزول ولا تقولوا لمن يقتل
 في سبيل الله اموات الآية قال ابو نعيم انفقوا على ائمة عن ابن الحارث
 وان السدي صحفه **قوله** تعالى ان الصفا والمروة الآية اخبر الشيخان
 وغيرهما عن عروة عن عائشة قالت قلت ارأيت قول الله ان الصفا
 والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
 بهما فقالت عائشة بئس ما قلت يا ابن اخي انها لو كانت على عا او
 عليه كانت فلا جناح عليه ان يطوف بهما ولكنها انما انزلت ان
 لا تضرب قبل ان يسلموا كانوا يهلون لمناة الطاعنة وكان من اهل
 لها يخرج ان يطوف بالصفا والمروة فسألوا عن ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا كنا نخرج ان تطوف بالصفا
 والمروة في الجاهلية فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله

الذي

الى قوله فلا جناح عليه ان يطوف بهما واخرجه البخاري عن عاصم بن
 سليمان قال سألت انسا عن الصفا والمروة قال كنا نزي انهما من امر
 الجاهلية فلما جاء الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة
 من شعائر الله واخرجه الحاكم عن ابن عباس قال كانت الشياطين
 في الجاهلية تعرف الليل لجمع بين الصفا والمروة وكان بينهما
 احصاء لهما فلما جاء الاسلام قال المسلمون يا رسول الله لا تطوف
 بين الصفا والمروة فانه شي كنا نضنع في الجاهلية فانزل الله هذه
 الآية **قوله** تعالى ان الذين يكفرون الآية اخبر ابن جرير وابن
 ابى حاتم عن طريق سعيد او عكرمة عن ابن عباس قال سال معاذ
 ابن جبل وسعد بن معاذ وخارجة بن زيد فراض احبان يهود من
 بعض ما في التوراة فكيف هو رايه وابو الان بنجر واهم فانزل الله فيهم
 ان الذين يكفرون ما نزلنا من البينات والهدى الآية **قوله** تعالى
 ان في خلق السموات الآية اخبر سعيد بن منصور في سننه والبيهقي
 في تفسيره والبيهقي في شعب الايمان عن ابي الضحى قال لما نزلت
 والهدى الى واحد كاله الا هو الرحمن الرحيم تعجب المشركون وقالوا
 الهوا واحدا اين كان صادقا فليأتنا بآية فانزل الله ان في خلق السموات
 والارض الى قوله لقوم يعقلون **قوله** هذا معضل الكفر
 شاهد اخبر ابن ابى حاتم وابو الشيخ في كتاب العظمة عن عطاء
 قال نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة والهدى الى واحد كاله
 الا هو الرحمن الرحيم فقال كفار قريش بمكة كيف يوحى الناس الله
 فانزل الله ان في خلق السموات والارض الى قوله لقوم يعقلون

الذي هو الموضع الذي
 بالفتح بل على الأصل المنقول
 وهو في الموضع الصحيح على الصحيح
 الموضع وفيه كثير من خط المؤلف

واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن طريق جدي موصول عن ابن عباس قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع الله ان يجعل لنا الصفا ذهباً نتقوى به على عدونا فاجاب الله اليه اني معطيهم ولكن ان كفروا بعد ذلك عذبهم عذاباً لا اعذب به احدا من العالمين فقال رب دعني و قومي فادعهم يوم يومرنا نزل الله هذه الآية ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار وكيف يسالونك الصفا وهم يرون من الآيات ما هم اعظم **قوله** تعالى واذا قيل لهم اتبعوا الآية اخرج ابن ابي حاتم عن طريق سعيد او عكرمة عن ابن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم الى الاسلام وورعهم فيه وحذرهم عذاب الله ونقمته فقال رافع بن خزيمة ومالك بن عوف بل يتبع باجمد ما وجدنا عليه ابائنا فهم كانوا اعداءنا فاذن الله في ذلك واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله الآية **قوله** تعالى ان الذين يكتمون الآية اخرج ابو جرير عن عكرمة في قوله ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب والشيء ال عمران ان الذين يشتركون بهد الله نزلنا جميعا في يهود واخرج الثعلبي عن طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في رؤساء اليهود وعلماءهم كانوا يصيبون من سفليهم الهدايا والفضل وكانوا يرجون ان يكون النبي المبعوث منهم فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم من غيرهم خافوا اذ هاب ما كلمهم ونزل الس رياستهم فعدوا الي صفته محمد صلى الله عليه وسلم فغيروها ثم اخرجوا اليهم فقالوا هذا نعت النبي الذي يخفي في اخر الزمان لا يشبه نعت هذا

الذي

النبي فانزل الله ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب الآية **قوله** تعالى ليس البر الآية قال عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قال كانت اليهود تصلي قبل المغرب والمصري قبل المشرق فنزلت ليس البر ان تولوا وجوهكم **قوله** واخرج ابن ابي حاتم عن ابي العالية مثله واخرج ابن جرير عن المنذر عن قتادة قال ذكر لنا ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر فانزل الله هذه الآية ليس البر ان تولوا وجوهكم فاعلموا ان البر ليس بالوجه بل الفرائض اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله ثم ما على ذلك يرمي له ويطلع له في خير فانزل الله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب وكانت اليهود توجهت قبل المغرب والمصري قبل المشرق **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الفصا الآية اخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال ان حين من العرب اقبلوا في الجاهلية قبل الاسلام قليل وكان بينهم قتل وجراحات حتى قتلوا العبيد والنساء فلم يخذ بعضهم من بعض حتى اسلموا فكان احد الحبيبين يتناول على الآخر في العذر والاموال فخلقوا ان لا يرضوا حتى يقتل بالعبد من الحر منهم وبالمراة من الرجل منهم فنزل فيهم الحر بالحر والعبد بالعبد والاني بالاني **قوله** تعالى وعلى الذين يطيقونه الآية اخرج ابن سعد في طبقاته عن مجاهد قال هذه الآية نزلت في موي قيس ابن السائب وعلى الذين يطيقون فذبت طعام مسكين فافطر واطعم لكل يوم مسكيناً **قوله** تعالى واذا سالك عبادي عني الآية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو الشيخ وغيرهم عن طريق عن جرير بن عبد الحميد عن عبد



هكم

هكم

الجهنم عن الصلوات بن حكيم بن معاوية بن حيدة عن ابيه عن جده قال
جاء امرائي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرب ربنا فتاحيه
امر بعبد فتاديه فتكت عنه فانزل الله واذا سالك عبادي عنى فاني
قريب الية واخرج عبد الرزاق عن الحسن قال قال سال اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اين ربنا فانزل الله واذا
سالك عبادي عنى الية مرسل وله طرق اخرى واخرج ابن عساکر
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا عن الدعاء فان
الله انزل علي ادعوني استجب لكم فقال رجل يا رسول الله وبما يستجيب
الدعاء ام كيف ذلك فانزل الله واذا سالك عبادي عنى الية واخرج
ابن جرير عن عطاء بن ابي رباح انه بلغه لما نزلت وقال ربكم ادعوني استجب
لكم قالوا لا تعلم اي ساعة تدعوني فنزلت واذا سالك عبادي عنى الى قوله
پرشدون **قوله تعالى** احل لكم ليلة الصيام الية روي احمد وابو
داود والحاكم عن طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاوية بن جبل قال
كانوا ياكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم ينهوا فاذا ناموا استغوا
ثم ان رجلا من الانصار يقال له صرمه صلى العشاء ثم نام فلوكل
ولم يشرب حتى اصبح فاصبح مجعدا وكان عمر قد احبب من النساء
بعد ما نام فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله احل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ثم اموا الصيام الى الليل
هذا الحديث مشهور عن ابن ابي ليلى لكنه لم يسمع من معاذ وله شرا
فاخرج البخاري عن البراء قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يقطر لم ياكل ليلة ولا

يومه حتى لمسي وان قيس بن صرمه الانصاري كان صائما فلما حض
الافطار اتى امراته فقال هل عندك طعام فقالت لا ولكني انطلق
فاطلب لك وكان يومه يعمل فقلبت عينه وجائت امراته فلما راته
قالت خيبة لك فلما انصف النهار عشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فنزلت هذه الية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
ففرحوا بها فرحاً شديداً وكلووا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود واخرج البخاري عن البراء قال لما نزل صوم رمضان
فكان رجال يخشون انفسهم ان يقرئوا النساء رمضان كله فكان رجال يخشون انفسهم
فانزل الله علم الله انكم كنتم تخشون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم
واخرج احمد وابو جرير وابو ابن ابي حاتم عن طريق عبد الله بن كعب
ابن مالك عن ابيه قال كان الناس في رمضان اذا صام الرجل فامس
فنام حرمر عليه الطعام والشراب والنساء حتى يقطر من الغد فرج
عمر من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد سمع عنده قال امراته فقالت لاني
قد كنت قال ما كنت ووقع علي وصنع كعب مثل ذلك فغدا عمر الي النبي
صلى الله عليه وسلم فاخرج فنزلت الية **قوله تعالى** من العجى روي البخاري
عن سهل بن سعد قال انزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ولم ينزل من العجى فكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربط احدهم في رجلية الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل
ويشرب حتى يتبين له رؤيتها فانزل الله بعد من العجى فقلوا انما
يعنى الليل والنهار **قوله تعالى** ولا تباسروهن اخرج ابن جرير
عن قتادة قال كان الرجل اذا اعتكف فخرج من المسجد جامع ان شاف نزلت

ولا تبشروهن وانتم عاكفون في المساجد **قوله** **سبحا** ولا تأكلوا الهالة اخرج
ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال ان امرء القيس بن عباس وعبدان
ابن شريح الحضرمي اختصما في ارض واراد امرؤ القيس ان يحلف فحلف
نزلت ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل **قوله** **تعالى** يسألونك عن الهالة
اخرج ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عن ابن عباس قال سأل
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهالة فنزلت هذه الهالة
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي العباس قال بلغنا انهم قالوا يا رسول الله
لم خلق الهالة فانزل الله تعالى يسألونك عن الهالة الهالة اخرج
ابو نعيم وابن عساکر في تاريخ دمشق من طريق السري الصغير عن
الكلي عن ابي صالح عن ابن عباس ان معاذ بن جبل وطلحة بن عتبة
قالا يا رسول الله ما بال الهلال يبدو ويطلع دقيقا مثل الخط فمر به
حتى يعظم ويستوي ويستدير ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يعود كما
كان لا يكون على حال واحد فنزلت يسألونك عن الهالة **قوله** **تعالى**
وليس البر الهالة روي البخاري عن البر قال كانوا اذا احرصوا في الجاهلية
اتوا البيت من طلع فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
الهالة واخرج ابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن جابر قال كانت قريش
تدعي الحرس وكانوا يدخلون من الابواب في الاحرام وكانت الانصار
وسائر العرب لا يدخلون من باب في الاحرام فبينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بستان اذ خرج من بابه وخرج معه قطبة بن عامر
فقالوا يا رسول الله ان قطبة بن عامر وحمل فاجر وانتهى عن معك
من الباب فقال له ما حملك على ما فعلت قال رأيتك فعلته ففعلت كما

فعلت

فعلت قال اني رجل اعشى قال له فان دريتي ينك فانزل الله
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الهالة واخرج ابن جرير عن طريق
العوفي عن ابن عباس عن ابي حنيفة الطيالسي في مسند عن البر
قال كانت الهالة اذا اقدموا من سفر لم يدخل الرجل من قبل بابه
فنزلت هذه الهالة واخرج عبد بن حميد عن قيس بن جابر النهشلي
قال كانوا اذا احرصوا الترابوا بيتا من قبل ظهره وكانت الحرس
ذلك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطا ثم خرج من بابه
فاتبعه رجل يقال له رفاعه بن ماتر ولم يكن من الحرس فقالوا
يا رسول الله نافتق رفاعه فقال ما حملك على ما صنعت قال تبعك
قال اني من الحرس قال فان ديننا واحد فنزلت وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها **قوله** **تعالى** وقالوا في سبيل الله اخرجوا من احرار
من طريق الكلي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الهالات
في صلح الحديبية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صد عن
البيت ثم صاحبه المشركون على ان يرجع عامه القابل فلما كان العام
القابل تجهر واصحابه اخرج القضا وخافوا ان لا تقى قريش بذلك ان
يصدوهم عن المسجد الحرام ويقتلوهم وكرم اصحابه قتلهم في
الشهر الحرام فانزل الله ذلك واخرج ابن جرير عن قتادة قال
اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه معتمرين في ذي القعدة ومعهم
الهدى حتى اذا كانوا بالحديبية صدتهم المشركون وصاحهم النبي صلى
الله عليه وسلم على ان يرجع من عامه ذلك ثم يرجع من العام المقبل
فلما كان العام المقبل اقبل واصحابه حتى دخلوا مكة معتمرين في ذي القعدة

بلغ مقابله كذا

فأقام بها ثلاث ليال وكان المشركون قد فخرها عليه حين روى فاقطعه
منهم فادخله مكة في ذلك الشهر الذي كان روى فيه فأنزل الله
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص **قوله تعالى** وانفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة روى البخاري عن حفصة قال
نزلت هذه الآية في النفقة وأخرج أبو داود والترمذي وصححه وابن
حبان والبيهقي وغيرهم عن أبي أيوب الأنصاري قال نزلت هذه الآية
فيما معشر الأنصار لما أعز الله الإسلام وكثر ناصروه قال بعضنا
لبعض يا أيها الناس ان أموالنا قد ضاعت وإن أسفد أعز الإسلام فلو أقمنا
أموالنا فاصحنا ما ضاع منّا فأنزل الله يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة فكانت التهلكة المقامة على الأموال
وإصلاحها وتركها الغزو وأخرج الطبراني بسند صحيح عن أبي حمزة
ابن الضحاك قال كانت الأنصار يتصدقون ويعطون ما شاء الله فأصابهم
سنة فامسكوا فأنزل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة الآية وأخرج
أيضا بسند صحيح عن النعمان بن بشير قال كان الرجل يذنب الذنوب
فيقول لا يغفر لي فأنزل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ولم يشاهد عن
البراء أحد جبالكم **قوله** تعالى وانفقوا في سبيل الله والبرم به أخرج
ابن أبي حاتم عن صفوان بن أمية قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
متضمخ بالزعفران عليه جبة فقال كيف تأمرني يا رسول الله في عمري
فأنزل الله وانفقوا في سبيل الله فقال ابن السائب عن البرم قالها
لناذ فقال له التي عندك ثيابك ثم اغتسل واستنشق ما استطعت
ثم ما كنت صا لثاني جك فاصنع في عمرك **قوله** تعالى فمن كان

منكم

منكم مريضاً الآية روى البخاري عن كعب بن عجرة أنه سئل عن قوله ففدية
من صم قال تجلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والعقل يتناثر على وجه
فقال ما كنت أرى أن الجهد ينج بك هذا أما بعد شاة قلت كذا قال هم
ثلاثة ألباموا والمعمسة مسكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واخلق رأسك فنزلت في ثمانية وهي لكم عامة وأخرج أحمد عن
كعب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن عمره وقد
حصر المشركون وكانت لي وفرة فجعلت أهبأهم تساقط علي وجهي فصرخ
بي النبي صلى الله عليه وسلم فقام فقال أبو ذؤيب هو أقر رأسك فامر أن يعلو
قال ونزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه
ففدية من صم أو صدقة أو نسك وأخرج الواحد من طريق
عطاء عن ابن عباس قال لما نزلنا المدينة جاء كعب بن عجرة فنثر
هواجر رأسه علي وجهه فقال يا رسول الله هذا العقل قد أكلني فأنزل الله
في ذلك الموقف فمن كان منكم مريضاً الآية **قوله** تعالى وتزودوا الآية
روى البخاري وغيره عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون
ويقولون نحن متوكلون فأنزل الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
قوله تعالى ليس عليكم جناح الآية روى البخاري عن ابن عباس قال
كانت عكاظ ومجنة ودوا الحجاز أسواقاً في الجاهلية فقاموا أن يخرجوا
في الموسم فمالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم عن ذلك فنزلت ليس
عليكم جناح أن يتبعوا فضلا من ربكم في مواضع الحج وأخرج أحمد
وابن أبي حاتم وابن جرير والحاكم وغيرهم من طرق عن أبي أمامة
اليماني قال قلت لأبي عبد الله في رجل أتى مكة فقال يا رسول الله

اليماني

الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الذي سالتني عنه فلم يجبه حتى نزل
عليه جبريل بهذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتم حجاج **قوله** تعالى ثم افيضوا
اخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كانت العرب تقف بعرفة وكانت
فريش تقف دون ذلك بالمد لفة فانزل الله ثم افيضوا من حيث
افاض الناس واخرج ابن المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كانت
فريش يقفون بالمد لفة ويقف الناس بعرفة الاشبية بن زبيح فانزل
الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس **قوله** تعالى فاذا قضيتهم
الآية اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية يقفون
في الموسم يقول الرجل منهم كان ابي يطعم ويحمل الحملات ويحيا الله
ليس لهم ذكر غير قال ابا لهم فانزل الله فاذا قضيتهم مناسككم
فاذكروا الله الآية واخرج ابن جرير عن مجاهد قال كانوا اذا قضوا
مناسكهم وقفوا عند الحجر وذكروا ابا لهم في الجاهلية وقال ابا لهم
فنزلت هذه الآية واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان في
من الاعراب يجسئون الى الموقف فيقولون اللهم اجعل عامي وعامي
خصب و عامي وحسن كما يذكرون من امر الاخرة شيئا فانزل الله فيهم
في الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق وحيي
بعدهم اخرون من المؤمنين فيقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وفنا عذاب النار وليك لهم نصيب مما كسبوا والله ربح الحساب
قوله تعالى ومن الناس من يعجبك الآية اخرج ابن ابي حاتم عن طريق
سعيد او عمره عن ابن عباس قال لما اصبحت السيرة التي فيها عامهم ثم

قال رجلان

قال رجلان من المنافقين يا فوج هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هلكوا
لا افعدا في اهلهم ولا هم اعدوا رسالة صاحبهم فانزل الله من
الناس من يعجبك في آية الآية واخرج ابن جرير عن السدي قال نزلت
في الاخنس بن شريق اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم واظهر له الاسلام
فاجبه ذلك منهم ثم خرج في بزيح لقوم من المسلمين وجر فارح
الزري وعقرا الحمر فانزل الله الآية **قوله** تعالى ومن الناس من يزل
نفسه الآية اخرج الحارث بن ابي اسامة في حديثه وابن ابي حاتم
عن سعيد بن المسيب قال اقبل صهيب مهاجرا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاتبه نفر من فريش فنزل عن راحلته وانثقل ما في كنانته
ثم قال يا معشر فريش لقد علمت اني من اكره رجلا وايم الله لا
تصلون الي حتى ارجي كل سهم في كنانتي ثم اضرب بسيفي ما بقي
في يدي منه شيئا ثم افعلوا ما تشتمون وان شئتم وللتكر على مالي
بكم وخليتم سبيلي قالوا نعم فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدة
قال روح البيع ابا يحيى روح البيع ابا يحيى ونزلت ومن الناس من
يشرك بنفسه انتفاعا بفضات الله والله روف بالعباد واخرج
الحاكم في المستدرج نحو من طريق ابن المسيب عن صهيب موصو
واخرج ايضا نحو من طريق عمره واخرج ايضا من طريق عماد
ابن سلمة عن ثابت عن انس وفيه التصريح بنزول الآية وقال
صحيح على شرط مسلم واخرج ابن جرير عن عمره قال نزلت في صهيب
واخي ذر وجندب بن السكن احدا اهل ابي ذر **قوله** تعالى يا ايها
الذين امنوا ادخلوا في السلم الآية اخرج ابن جرير عن عمره قال قال



عبد الله بن سلام وثعلبة وابن يامين واسد وأسيد ابني كعب وسعيد
ابن عمرو وقيس بن زيد كلهم من يهود يارسول الله يوم السبت يوم
نظمه فدعنا فلنسبت فيه وان التزاة كتاب الله فدعنا فلننقم بها
فبالليل فنزلت يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة الآية قوله
تعالى امر حسبتم ان تدخلوا الجنة الآية قال عبد الرزاق انا معمر
عن قتادة قال نزلت هذه الآية في يوم الاحزاب اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يومئذ بلا وحصر قوله تعالى سألونك ماذا
ينفقون الآية اخرج ابن جرير عن ابن جريح قال سأل المومنون
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين يضعون اموالهم فنزلت سألونك
ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير الآية واخرج ابن المنذر عن
ابي حيان ان عمرو بن الجحوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ماذا
ينفق من اموالنا واني نضعها فنزلت قوله تعالى سألونك عن
الشر الحرام الآية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني في
الكبير والبيهقي في سننه عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث رهطا وبعث عليهم عبد الله بن جحش فلقوا
ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ان ذلك اليوم من حجب او من
جمادى فقال المشركون المسلمين قتلتم في الشر الحرام فانزل الله تعالى
سألونك عن الشر الحرام فقال فيه الآية فقال بعضهم ان لم يكونوا اضا
وزرا فليس لهم اجر فانزل الله ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم
واخرج ابن مندة في الصحابة من طريق عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابن

عمر

عباس قوله تعالى سألونك عن الشر الحرام فانزل الله تعالى
قوله تعالى وسألونك ماذا ينفقون اخرج ابن ابي حاتم عن طريق
سعيد او عكرمة عن ابن عباس ان نكرا من الصحابة حين امروا
بالنفقة في سبيل الله اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا ندرى
ما هذه النفقة التي امرنا بها في اموالنا فما تنفق منها فانزل الله سألونك
ماذا ينفقون قل العفو واخرج ايضا عن يحيى ابن بلع ان معاذ
ابن جبل وثعلبة ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يارسول
الله ان لنا ارقاء واهلين فما تنفق من اموالنا فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى وسألونك عن اليتامى اخرج ابو داود والترمذي والمسلم
 وغيرهم عن ابن عباس قال لما نزلت ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن وان الذين ياكلون اموال اليتامى الآية انطلق من مكان
عند بيتهم فحمل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فجعل يفيض
له الشيء من طعامه فيحس له حتى ياكل او يشرب فاشتد ذلك عليهم
فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله وسألونك عن
اليتامى الآية قوله تعالى ولا تتكلموا في اموالهم حتى ياتيهم امرهم
واين ابن حاتم والواحد عن مقاتل قال نزلت هذه الآية في
ابني مرثد الضوي استاذ النبي صلى الله عليه وسلم في غنائق ابن تزي وجها
وهي مشرك وكانت ذا حظ من جمال فنزلت قوله تعالى ولا تمسكوا
الآية اخرج الواحد عن طريق السدي عن ابي مالك عن ابن عباس
قال نزلت هذه الآية في عبد الله بن رواحة كانت له امه سوداء
وانت غضب عليها فلطمها ثم انه فرج فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاجاز

وقال لا تعتقنها ولا تزوجنها ففعل فظن عليه السلام وقالوا انك
امة فانزل الله هذه الآية واخرج ابن جرير عن السدي عن قطعا
قوله تعالى ريبا لؤنك عن الحيف الآية روي مسلم والترمذي
عن انس ان اليهود كانوا اذا احاضت المرأة منهم لم يواكلوها
ولم يجامعوها في البيوت فقال ابنه النبي صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ريبا لؤنك عن الحيف الآية فقال اصغروا كل شيء الا النكاح
واخرج الباوري في العجالة من طريق ابن اسحق عن محمد بن ابي
محمد عن عكرمة أو سعيد عن ابن عباس ان ثابت بن الدحداح
سال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ويسالونك عن الحيف الآية واخرج
ابن جرير عن السدي **قوله** تعالى نساوكم حرث لكم الآية روي
الشيخان وابوداود والترمذي عن جابر قال كانت اليهود تقول
اذا جاء معكم من ورايها جاء الولد احول فقلت نساوكم حرث لكم
فانوا حرثكم اني شيتم واخرج احمد والترمذي عن ابن عباس قال
جاء عمر ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
قال وما اهلك قال حلت رجلي الليلة فلم يرد عليه شيئا فانزل
الله هذه الآية نساوكم حرث لكم فانوا حرثكم اني شيتم اقبل وادبر
واتق الدبر وما الحيضة واخرج ابن جرير وابو يعلى وابن مردويه
عن طريق زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان
رجلا اصاب امرأة في دبرها فانكر الناس عليه ذلك فانزل الله نساوكم
حرث لكم الآية واخرج البخاري عن ابن عمر قال انزلت هذه الآية
في اتيان النساء في ادبارهن واخرج الطبراني في الأوسط بسند جيد

عنه قال انما انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساوكم حرث
لكم رخصة في اتيان الدبر واخرج ايضا عنه ان رجلا اصاب
امراة في دبرها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر ذلك الناس
فانزل الله نساوكم حرث لكم واخرج ابوداود والحاكم عن
ابن عباس قال ان ابن عمر واسه يغفر له او هم انما كان اهل هذا
الحق من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحق من يهود وهم اهل
كتاب كانوا يريدون لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير
من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان ياتون النساء على حرف
وذلك استرا ما تكون المرأة وكان هذا الحق من الانصار قد اخذوا
بذلك وكان هذا الحق من فريش يشرحون النساء شرحا ويتلذذون
منهن مقبلات ومديرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة
تزوج رجل منهم امرأة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرت
عليه وقالت انما كنا نؤتي على حرف فري امرها فلما ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله نساوكم حرث لكم فانوا حرثكم اني شيتم
اي مقبلات ومديرات ومستلقيات يعني بذلك موضع الولد قال
الحافظ ابن حجر في شرح البخاري السبب الذي ذكر ابن عمر في نزول
الآية مشهور وكان حديث ابي سعيد لم يبلغ ابن عباس وبلغه
حديث ابن عمر فوهه فيه **قوله** تعالى ولا تجعلوا الله عرضة
لما نكتم الآية اخرج ابن جرير عن طريق ابن جرير قال حدثت
ان قوله ولا تجعلوا الله عرضة لما نكتم الآية نزلت في ابي بكر في شاة
مسطح **قوله** تعالى والمطلقا يترخص الآية اخرج ابوداود وابن

ابن جابر عن اسماء بنت زيد بن السكن الانصارية قالت طلق علي بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن المطلقه عن فانزل الله الع
للطلاق والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة فروع وذكر الثعلبي
وهبة السدي سلامة في النسخ عن الكلبي ومقاتل ان اسمعيل بن
عبد الله الغفاري طلق امراته فتبلى على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يعلم بحكم ثم علم فراجعها فولدت فماتت ولدها
فنزله المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة فروع **قوله** تعالى الطلاق
مرثان اخبر الزمدي والحاكم وغيرهما عن عايشة قالت كان النكاح
والرجل يطلق امراته ماشاء ان يطلقها وهي امراته اذا رجعا
في العدة وان طلقها مائة مرة والثر حتى قال رجل لامراته واسك
فنبيني مني ولا اوتيك ابدا قالت وكيف ذلك قال اطلقك فكلما
عدتك ان تنقضي راجعتك فذهبت المرأة فاجرت النبي صلى الله
عليه وسلم فسكت حتى نزل القرآن الطلاق مرثان فامسك معروف
او نسخ باحسان **قوله** تعالى ولا يحل لكم الية اخبر ابو داود في
النسخ والمسنون عن ابن عباس قال كان الرجل يأكل من مال
امراته غلة الذي غلها وغيره لا يري ان عليه جناحا فانزل الله
ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا **قوله** اخبر ابن جرير عن ابن
جابر قال نزلت هذه الية في ثابت بن قيس وفي حبيبه وكانت
اشتكى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ترددين علي جدي
قالت نعم فدعاها فذكر ذلك له قال وتطيب لي بذلك قال نعم قال
قد فعلت فنزلت ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا **قوله** ان غافا

الارد

الاية **قوله** تعالى فان طلقها الية اخبر ابن المنذر عن مقاتل
ابن حبان قال نزلت هذه الية في عايشة بنت عبد الرحمن بن عتيك
كانت عند رفاعه بن وهب بن عتيك وهو ابن عمر فطلقها طلاقا
فتروجت بعبد الرحمن بن الزبير القرظي فطلقها فأتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت انه طلقني قبل ان يسي افا رجع اليك ذلك قال لا حتى
يس ونزل فيها فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
ينجامعها فان طلقها **قوله** ما جامعها فلا جناح عليهما ان يتراجعا
قوله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن **قوله**
الاية اخبر ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس قال كان الرجل
يطلق امراته ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها ثم يطلقها يفعل ذلك
بعضها وبعضها فانزل الله هذه الية واخبر عن السري قال
نزلت في رجل من الانصار يدعى ثابت س سار طلق امراته حتى اذا
انقضت عدتها الا يومين او ثلاثة راجعها ثم طلقها مضارة فانزل
الله ولا تمسكوهن من ان يتعدوا **قوله** تعالى ولا تتخذوا ايات
الله هزوا اخبر ابن جرير عن مسند وابن مردويه عن ابي
الدرداء قال كان الرجل يطلق ثم يقول لعبت ويعتق ثم يقول
لعبت فانزل الله هذه الايات الله هزوا واخبر ابن المنذر
عن عباد بن الصامت نكح واخبر ابن مردويه نكح عن ابن
عباس واخبر ابن جرير نكح من مرسل الحسن **قوله** تعالى
واذا طلقتم النساء الية روي البخاري وابوداود والترمذي وغيرهم
عن معقل بن يسار انه زوج اخيه رجلا من المسلمين فكانت عند

ثم طلقها طليقة لم ير ارجعها حتى انقضت العدة فهربها وهو يخطبها
مع الخطاب فقال له بالكع اكرمتك بها وزوجتكها فطلقها والله لا
ترجع اليك ابدا ففعل ما امره حاجته اليها وحاجتها اليه فانزل الله واذا
طلقت المرأة فبلغن الي قوله وانتم لا تعلمن فلما سمعها معقل قال
سمع لربي وطاعة ثم دعاه وقال ازوجك واكرمك واخرجه ابنه و
من طرق كثيرة ثم اخبر عن السري قال نزلت في جابر بن عبد الله
الانصاري وكانت له ابنة عم فطلقها زوجها فطلقته فانقضت
عدتها ثم رجع يريد رجعتها فابى جابر فقال طلقت ابنة عمنا ثم زيد
ان تزوجها الثانية وكانت المرأة تريد زوجها قد راضته فنزلت هذه
الاية والادلاء واوي **قوله** تعالى حافظوا على الصلوات الالية
اخبر احمد والبخاري في تاريخه وابوداود والبيهقي وابن جرير
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالاجرة
وكانت اقل الصلوة على اصحابه فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى واخرج احمد والبخاري وابن جرير عن زيد بن ثابت ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالخير فلا يكون وراءه الا الصنف
والصفان والناس في قاييلهم ورجاءهم فانزل الله فحفظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى واخرج الائمة السنة وغيرهم عن
زيد بن ارقم قال كنا نتكلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة
يكلم الرجل مناصحه وهو الي جنبه في الصلوة حتى تزلت ولقيتموا
سقا نين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام واخرج ابن جرير عن
بجاهد قال كانوا يتكلمون في الصلوة وكان الرجل يامر اخاه بالخلة فانزل

ثوبان

وقوموا له قاتنين **قوله** تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا لاهية اخبر ابن جرير عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
ان رجلا من اهل الطائف قذر المدينة وله اولاد رجال ونساء ومع
ابواه وامراته فأت بالمدينة فخرج ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فاعطى
الوالدين واعطى اولاده بالمعروف ولم يعط امراته شيئا عن انهم
ان ينفقوا عليها من تركه زوجها الى الحول **قوله** والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا لاهية **قوله** تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف
الاية اخبر ابن جرير عن ابن زيد قال لما نزلت ومتوهن على المرح
قدوم وعلى المقتل قدوم متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قال رجل ان
فعلت وان لم ار ذلك لم افعل فانزل الله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا
على المتقين **قوله** تعالى من ذا الذي يقرض الله الدين روي ابن جرير
في صحيحه وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر قال لما نزلت مثل
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة الى اخرها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رب زد امتي فنزلت من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة **قوله** تعالى لا اكره في الدين
روي ابو داود والبخاري وابن جرير عن ابن عباس قال كانت المرأة
تكون مقلدة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهود فلما اعلنت
بنو النضير كان فيهم من ابتاد الانصار فقالوا لا نبيع ابناؤنا فانزل
الله لا اكره في الدين واخرج ابن جرير عن طريق سعيد او غيره
عن ابن عباس قال نزلت لا اكره في الدين في رجل من الانصار من بني النضر
ابن عوف يقال له الحصين كان له ابنان نصرانيان وكان هو مسلما



فقال للبي صلى الله عليه وسلم لا استكرهها فانها قد ابياها النصرانية
فانزل الله الآية قوله تعالى الله ولي الذين امنوا اخبر ابن جرير
عن عبد بن ابي لباية في قوله الله ولي الذين امنوا قال هم الذين كانوا
امنوا بعيسى فلما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم امنوا به وانزلت فيهم هذه
الآية واخرج عن مجاهد قال كان قوم امنوا بعيسى وقوم كفروا به
فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم امن به الذين كفروا بعيسى وكفروا به الذين
امنوا بعيسى فانزل الله هذه الآية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية روي الحاكم والترمذي وابن ماجه
 وغيرهم عن البراء قال نزلت هذه الآية فينا معشر لا نصار كنا اصحاب
نخل وكان الرجل ياتي من نخله على قدر كثرته وقلة وكان ناس منكم
لا يرغب في الخير ياتي الرجل بالفق فيه السيلس والحشف والفقو قلي
فنعلقه فانزل الله يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم لا
وروي ابو داود والسنائي والحاكم عن سهل بن حنيف قال كان الناس
يتيمون شئناهم يخرجونها في الصدقة فنزلت ولا يتهوا الجنب
منه تنفقون وروي الحاكم عن جابر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع
القطر بصاع من تمر فجاء رجل بتمر ردي فنزل القرآن يا ايها الذين امنوا
انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية وروي ابن ابي حاتم عن ابن عباس
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترطون الطعام لغيره
وتصدقون فانزل الله هذه الآية قوله تعالى ليس عليكم هداهم روي
السنائي والحاكم والبراء والطبراني وغيرهم عن ابن عباس قال كانوا
يكروهون ان يرضوا لانسائهم من المشركين فشاؤوا فرفض الله فنزلت

هذه الآية

هذه الآية ليس عليكم هداهم الى قوله وانتم لا تظلمون واخرج ابن
ابي حاتم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر
ان لا يتصدق الا على اهل الاسلام فنزلت ليس عليكم هداهم
الآية فامر بالتصدق على كل من سال من كل دين قوله تعالى
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار لاية اخرج الطبراني
وابن ابي حاتم عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية الغني ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم في اصحاب الجمل يزيد
وابن ماجة وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس قال نزلت هذه
الآية في علي بن ابي طالب كانت معه اربعة دراهم فانفق بالليل
درهما وبالنهار درهما وسرا ودرهما وعلانية درهما واخرج
ابن المنذر عن ابن المسيب قال الآية نزلت في عبد الرحمن بن
عوف وعثمان بن عفان في نفقتهم في جيش العسرة قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا الآية وخرج ابو يعلى
في مسنده وابن مندة عن طريق الكوفي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال بلغنا ان هذه الآية نزلت في بني عمرو بن عوف من ثقيف
وفي بني المعيرة وكانت بنو المعيرة يربون الثقيف فلما اظهر الله
رسوله على مكة وضع يده على مكة فاتي بنو عمرو وبنو المعيرة
الي عتاب بن اسد وهو على مكة فقال بنو المعيرة ما جعلنا اشقي
الناس بالربا ووضع عن الناس غيرنا فقال بنو عمرو وبنو المعيرة ان

بالصدقة

لنا ربانا فكتب عتاب في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل
هذه الآية والتي بعدها واخرج ابن جرير عن عكرمة قال نزلت
هذه الآية في ثقيف منهم مسعود وحبيب بن ربيعة وعبد ياليل
بنو عمرو وبنو عكرمة **قوله** تعالى امن الرسول روي احمد وصلى
وغيرهما عن ابي هريرة قال لما نزلت وان تقولوا ما في انفسكم او تخشون
يما سبكم به الله اشتد ذلك على الصحابة فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم جئوا على الركب فقالوا قد انزل عليك هذه الآية ولا
نطيعها فقال انريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم
سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
فلما اقتراها القوم وذلت بها القسطنطينية نزل الله في أثرها امن
الرسول الآية فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل لا يكلف الله فسادا

فخرج

السنن

بلغ مقابلة

اخرج ابن ابي حاتم عن الربيع بن
النضر روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في علي فأتى الله الموضع وثمانين آية
هو الموضع الموضع وثمانين آية
منها وقال ابن ابي حاتم عن عبد بن
ابن ابي امامة قال لما قدم أهل خيبر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا علي
عن عيسى بن منير نزلت فيهم فاجابهم
ال عمران الى راس الثمانين من اخرج
البيهقي في الدلائل تعالى كل

روى ابو داود في سننه والبيهقي في الدلائل من طريق ابن ابي
عن محمد بن ابي محمد عن سعيد او عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب من اهل بدر ما اصاب ورجع الى
المدينة جمع اليهود في سوقا لينقاع وقال يا معشر يهود اسلموا
قبل ان يصيبكم الله بما اصاب قريشا فقالوا يا محمد لا يفر منك نفسك
ان قلت لفر من قريش كانوا اعداء يعرفون القتال انك واسه لوفا
لعرفت لانحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله قل للذين كفروا
ستخلون الى قوله لا ولي الا بشار واخرج ابن المنذر عن عكرمة قال

قال

قال فخاص اليهود يوم بدر لا يفر من محمد ان قتل قريشا وعليلها ان
قريشا الحسن القتال فنزلت هذه الآية **قوله** تعالى المرتضى الى الذين اتوا
الآية اخرج ابن ابي حاتم وابن المنذر عن عكرمة عن ابن عباس قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدراس على جماعة من اليهود
فدعاهم الي الله فقال له النعمان بن عمرو بن الحارث بن زيد على اي دين
انت يا محمد قال على مله ابراهيم ودينه قال فان ابراهيم كان يهوديا فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما الى التوراة فهي بيننا وبينكم فابيا
عليه فانزل الله المرتضى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يدعون الي
قوله يفترون **قوله** تعالى قل اللهم مالك الملك الآية اخرج ابن
ابن حاتم عن قتادة قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه
ان يجعل ملك الروم وفارس في امته فانزل الله قل اللهم مالك الملك
الآية **قوله** تعالى لا يتخذ الآية اخرج ابن جرير عن طريق سعيد
عكرمة عن ابن عباس قال كان الجراح بن عمرو حليف كعب بن الاشرف
وابن ابي الحقيق وقيس بن زيد قد بطنوا بنجر من الانصار ليفتنوهم
عن دينهم فقال رفاعه ابن المنذر وعبد الله بن جبر وسعد بن حمه
لولىك النفس اجتنبوا هؤلاء النفس من يهود واحذروا مباطينهم لا
يفتنوكم عن دينكم فابوا فانزل الله فيهم لا يتخذ المؤمنون الى قوله
واسه على كل شيء قد روي **قوله** تعالى قل ان كنتم تحبون الله اخذ
المنذر عن الحسن قال قال ابي امر على عهد نبينا والله يا محمد انا لخير نبيا
فانزل الله قل ان كنتم تحبون الله فابيعوني الآية **قوله** تعالى ذلك
نلتق عليك اخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال قال ابي رسول الله صلى

الله عليه وسلم راها بخران فقال احدهما من ابو عيسى وكان رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا يجعل حتى يوازيه فزل عليه ذلك فتلقى عليه
من الالهات والذكر الحكيم الي من الماترين واخرج من طريق العوف عن
ابن عباس قال ان رهطاً من بخران قدموا على النبي صلي الله عليه وسلم
وكان فيهم السيد والعاقب فقالوا اما شك تذكرك صاحبنا قال
من هو قالوا عيسى تزعم انه عبد الله فقال اجل فقالوا اهل بيت مثل
عيسى او انبياء به فخرجوا من عنده فجاء جبريل فقال قل لهم اذ انوك
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم الي قوله من الماترين واخرجهم اليهم في
الدلائل من طريق سلمة بن عبد شيوخ عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم كتب الي اهل بخران قبل ان ينزل عليه طس رلما بام
محمد النبي ص الله ابراهيم واسحق ويعقوب من الحديث وفيه فبعثوا اليه شرجيل
ابن وداعة الهذلي وعبد الله بن شرجيل الاصمعي وجبار الحارثي
فاطلقوا فانزع فسلعهم وسالوا فلم ينزل به وبهم المسلم حتى قالوا
ما نقول في عيسى قال ما عندي فيه شيء يوي هذا فاقبلوا حتى اخبركم
فاصبح الغد وقد انزل الله هذه الآيات ان مثل عيسى عند الله الي قوله
فنجعل لعنة الله على كاذبين واخرج ابن سعد في الطبقات عن الازرق
ابن قيس قال قدم على النبي صلي الله عليه وسلم اسقف بخران والعاقب
فرض عليهما الاسلام فقالا انا كنا مسلمين فبذلك قال كذبتا انه من
منكم الاسلام ثلاث قولكما اتخذ الله ولداً واكلما الحمر الحزير وسجد كما
للصنم قالوا فمن ابو عيسى فمادري رسول الله صلي الله عليه وسلم ما يرد
عليهما حتى انزل الله ان مثل عيسى عند الله الي قوله وان الله العزيز

الحق

الحكيم فدعاها الي الملاعة فابيا واقرابا بخرية ورجعوا **قوله**
تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون الاله روي ابن اسحق بسند المتكسر
الي ابن عباس قال اجتمعت نصارى بخران واحبار يهود عند
رسول الله صلي الله عليه وسلم فتنازعوا عنده فقالت الاحبار ما كان
ابراهيم الي يهوديا وقالت النصاري ما كان ابراهيم الي يهوديا فانزل
الله يا اهل الكتاب لم تحاجون الاله اخرج اليهم في الدلائل
تعالى وقالت طائفة الاله روي ابن اسحق عن ابن عباس قال
قال عبد الله بن الصيف وعدي بن زيد والحارث بن عوف بعضهم
لبعض فقالوا نؤمن بما انزل على محمد واصحابه عز وجل ونكفر به
حتى نلبس عليهم دينهم لعلمهم يصنعون كما يصنع فيرجعون عن
دينهم فانزل الله فيهم يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل
الي قوله واسمع عليم واخرج ابن اسحق عن السدي عن ابي
مالك قال كانت اليهود تقول احبارهم للذين من دونهم نوموا
الامن بيع دينكم فانزل الله قل ان الهدي هدي الله **قوله**
تعالى ان الذين يشتركون الاله روي الثخاني وغيرهما ان الاشعث قال
كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجدني فقد مته الي النبي صلي
الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف فقلت
يا رسول الله اذن يحلف فيذهب مالي فانزل الله ان الذين يشتركون
بعهد الله واما نهم ثمتا قليلا الي اخر الآية واخرج البخاري عن عبد
الله بن ابي اوفى ان رجلاً اقام سبعة له في السوق فحلف بابه لقد
اعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلاً من المسلمين فنزلت هذه الآية

٢

ان الذين يترون بعهد الله واما نهم ثلثا قليلا قال الحافظ ابن حجر
في شرح البخاري لا منافاة بين الحديثين بل يجعل على ان التزلزل كان
بالسببين ^{جنتا} معا واخرج ابن جرير عن عكرمة ان الآية نزلت في جري
ابن الخطب وكعب بن الاشرف وغيرهما من اليهود والذين كفروا
ما انزل الله في التوراة وبداوة وحلفوا انه من عند الله قال الحافظ
ابن حجر والآية محتملة لكن العمل في ذلك ما ثبت في الصحيح قوله
تعالى ما كان للبشر اخراج ابن اسحق والبيهقي عن ابن عباس
قال قال ابو رافع القرظي حين اجتمعت الاخبار من اليهود والنصارى
من اهل بخران عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى الاسلام
ان يريدوا محمد ان يغدرك كما تغد النصارى عيسى قال معاذ الله فانزل
الله في ذلك ما كان للبشر الى قوله بعد اذ انتم مسلمون واخرج عبد
في تفسيره عن الحسن قال بلغني ان رجلا قال يا رسول الله تسلم
عليك كما يسلم بعضنا على بعض افلا تسجد لك قال لا ولكن اكرموا
نبيكم وادعوا الحق لا اله الا الله فانه لا ينبغي ان تسجد له حد من دون
الله فانزل الله ما كان للبشر الى قوله بعد اذ انتم مسلمون قوله
تعالى كيف يهدي الله قوما ظالما للآيات روي النسائي وابن حبان في الحاكم
عن ابن عباس قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ثم رجع
فارسل الى قومه ارسلوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من قومه
فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا الي قوله فان الله غفور رحيم
فارسل اليه قومه فاسلم واخرج مسدد في مسنده وعبد الرزاق عن
بخاهد قال جاء الحارث بن سويد فاسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم كفر

خرج

فرجع الي قومه فانزل الله فيه القرآن كيف يهدي الله قوما كفروا
الي قوله غفور رحيم فحملها اليه رجل من قومه فقراها عليه فقال
الحارث انك والله ما علمت لصديق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم لا صدق منك وان الله لا يصدق الثلاثة فخرج فاسلم حين
اسلامه قوله تعالى ومن كفر اخرج سعيد بن منصور عن عكرمة
قال ما نزلت ومن يبلغ غير الامم وينا الآية قالت اليهود فخرج
نقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض على المسلمين حج البيت
فقالوا لم تكلمنا عليا وابوا ان يخرجوا فانزل الله ومن كفر فان الله غني
عن العالمين قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا اخوةكم
وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كانت الاوس والخزرج في الجاهلية
بينهم شر فبينما هم جلوس ذكر واما بينهم حتى غضبوا وقام بعضهم
الي بعض بالسلاح فنزلت وكيف تكفرون الآية والبيان بعد هذا
واخرج ابن اسحق وابو الشيخ عن زيد بن اسلم قال مر شاس بن قيس
وكان يهوديا على نفر من الاوس والخزرج يتحدثون فظاظه عاريا من
ثانهم بعد العداوة فامر شاسا معه من يهود ان يجلس بينهم
فبكروهم يوم ربقات ففعل فتنازعوا وتفاخروا حتى وثب رجلان
اوس بن قريظ من الاوس وجبار بن صخر من الخزرج فتقاوا
وغضب القرظيان وتواشوا للقتال فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء حتى وعظهم واصلى بينهم فسمعوا واطاعوا
فانزل الله في اوس وجبار ومن كان معهما يا ايها الذين امنوا
ان تطيعوا فريقتا من الذين اوتوا الكتاب الآية وفي شاس بن قيس

يا اهل الكتاب لم تصدون الامة **قوله** تعالى ليسوا سواء الامة اخرج
ابن ابي حاتم والطبراني وابن منقذ في الصحاح عن ابن عباس قال
لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية واسيد بن سعية
واسد بن عبيد من اسلم من يهود معهم فامروا صدقوا ورغبوا في
الاسلام قالت احبار اليهود واهل الكفر منهم ما امن بمحمد وابتعد
الاشراك ولو كانوا خيارنا ما تركوا دين ابايهم وذهبا الي غيرهم فانزل الله
في ذلك ليسوا سواء الامة واخرج احمد وغيره عن ابن مسعود قال اخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوات الله عليهم اجمعين اخرجني الى المسجد فاذا الناس
ينتظرون الصلوة فقال اما انى ليس من اهل هذه الاديان احد يذكر الله
هذه الساعة عنكم وانزلت هذه الامة ليسوا سواء من اهل الكتاب
امة قائمة حتى يبلغ واسم علم بالمتقين **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الخمر الخمر ابن جرير وابن اسحق عن ابن عباس قال كان جالس
من المسلمين يواصلون رجلا من يهود لما كانت بينهم من الجوار
والخلف في الجاهلية فانزل الله فيهم بينها هم عن جباظتهم تخوف
الفتنة عليهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بظانهم من دونكم الامة
قوله تعالى واذا غدوت اخبر ابن ابي حاتم وابو يعلى عن
السورين محرمه قال قلت لعبد الرحمن بن عوف اخبرني عن
قصصكم يوما واحدا فقال اقراء بعد العشرين ومائة من ال عمران
تجد فصلنا واذا غدوت من اهلك بين المؤمنين مقاعل الفجار
الى قوله اذ هم طائفتان منكم ان تفشلا قال هم الذين طلبوا
الامان من المشركين الى قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل

ان تلغوا

ان تلغوا فقد رايتهم قال هو متى لقاء العدو الى قوله افان ما
او قتل انقلبتم قال هو صباح الشيطان يوما واحد قتل محمد الى قوله
امنة لغاسا قال الفتي عليهم النور واخرج الثيماني عن جابر
ابن عبد الله قال فبنا نزلت في بني سلمة وبني حارثة اذ هم طائفتان
منكم ان تفشلا واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن ابي حاتم
عن الشعبي ان المسلمين بلغهم يوم بدر ان كرز بن جابر الخزازي
يهد المشركين فشق عليهم فانزل الله ان يكفيكم ان يمدكم ربكم
الى قوله مسومين فبلغت كرز الخزعة فلم يمد المشركين ولم
يؤمد المسلمين بالخمس **قوله** تعالى ليس لك من الامر شيء روى احمد
ومسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رابعية يوما واحد
وشج في وجهه حتى سال الدمر على وجهه فقال كيف فعل قوم فعلوا
هذا بئسهم وهو يدعهم الى ربهم فانزل الله ليس لك من الامر
شيء الامة وروى احمد والبخاري عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم العن فلانا اللهم العن الخزاز بن همام
اللهم العن سهيل بن عمرو اللهم العن صفوان بن امية فنزلت هذه
الامة ليس لك من الامر شيء الى اخرها فتدبر عليهم كلهم وروى البخاري
عن ابي هريرة عن النبي قال الخافض ابن حجر طريق الجمع بين الحديثين
انه صلى الله عليه وسلم دعا على المذكورين في صلوة بعد ما وقع له من
الامر المذكور يوما واحدا فنزلت الامة في الامرين معا فيما وقع له وفيما
نشأ عنه في الدعاء عليهم قال لكن يشك على ذلك ما وقع في مسلم
من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في الفجر

اللهم العن رجلا وذكوان وعصية حتى انزل الله عليه ليس لك
من امرئى ووجه الاشكال ان الآية نزلت في قصة احد وقصة
رجل وذكوان بعدها قال ثم ظهرت لي علة الخبر وان فيه ادراجا
فان قوله حتى انزل الله منقطع من رواية الزهري عن من بلغه
بين ذلك مسلم وهذا البلاغ لا يصح لما ذكرته قال ويجعل ان يقال
ان قصتهم كانت عقب ذلك وناخر نزول الآية عن سببها قليلا
ثم نزلت في جميع ذلك قلت وورد في سبب نزولها ايضا ما اخرج
البخاري في تاريخه وابن اسحق عن سالم بن عبد الله بن عمر قال جاء
رجل من قريش الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك تنهى عن الشئ
ثم تحول فحول فقاه الي النبي صلى الله عليه وسلم وكشف استه فلعنة
ودعا عليه فانزل الله ليس لك من امرئى الآية ثم اسلم الرجل
فحسن اسلامه مرسل غريب **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا الآية
اخرجه القرطبي عن مجاهد قال كانوا يتبايعون الى الاجل فاذا اهل الاجل
زادوا عليهم وزادوا في الاجل فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا
الربا اضغاث مضاعفة واخرجه ايضا عن عطاء قال كانت ثقيف
تدأين بني النضير في الجاهلية فاذا جاء الاجل قالوا انزبكم وتؤخرون
عنا فنزلت لا تأكلوا الربا اضغاث مضاعفة ^ك تعالى ويتخذ منكم
شهداء اخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال لما ابطا على النساء الخبر
خرجن لي يتخبرن فاذا رجلا مقلان على جبر فقالت امرأة ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حي قالت فلا ابالي يتخذ الله من
شهداء الشهداء ونزل القرآن علي ما قالت ويتخذ منكم شهداء ^ك

تعالى

تعالى ولقد كنتم اخرج ابن ابي حاتم عن طريق العوفي عن ابن
عباس ان رجلا من الصحابة كانوا يقولون لنبينا نقتل كما قتل اصحاب
بدم اوليت لنا يوما كيوم بدر نقاتل فيه المشركين ونبلي فيه خيرا
ونلتس الشهادة والجنة والحيق والرزق فاشهدهم الله احدا فلم يلبسوا
الا من شاء الله منهم فانزل الله ولقد كنتم تمنون الموت الآية **قوله**
تعالى وما محمد الا رسول اخرج ابن المنذر عن عمر قال تفرقنا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما احد فصعدت الجبل فسمعت يهود يقول
قتل محمد فقلت لا اسمع احدا يقول قتل محمد الا ضربت عنقه فتفرقت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يتراجمون فنزلت هذه
الآية وما محمد الا رسول الآية واخرجه ابن ابي حاتم عن الزبير
قال لما اصابهم يوما ما اصابهم من القرع وتداوا بني امية
قالوا قد قتل فقال اناس لو كان نبيا ما قتل وقال اناس قاتلوا ما قاتلوا
عليه نبيكم حتى يفتح الله عليكم او تلحقوا به فانزل الله وما محمد
الا رسول الآية واخرجه البيهقي في الدلائل عن ابن ابي نجیح ان
رجلا من المهاجرين مر على رجل من الانصار وهو يتشجر في
دمه فقال اشربت ان محمدا قد قتل فقال ان كان محمدا قد قتل
فقد بلغ فقاتلوا عن دينكم فنزلت واخرجه ابن راهوية في مسند
عن الزهري ان الشيطان ساء يوما احد ان محمدا قد قتل قال
كعب بن مالك وانا اول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت عينيه من تحت المغفر فتاديت باعلى صوتي هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله وما محمد الا رسول **قوله**

عليه
السلام

تعالى ثم انزل عليكم الآيات اخرج ابن رجب عن الزبير قال لقد
رايتني يوما احديني اشتد علينا الخوف وارسل علينا النور فاما
احدنا فاذقته في صدره فواسه اني لا سمع كالحلم قول معتب بن
قشير لو كان لنا من الامر شي ما قتلنا ههنا فحفظتها فانزل الله
في ذلك ثم انزل عليكم من بعد الفهم امانة فاعسا الى قوله والله
عليم بذات الصدور **قوله** تعالى وما كان لبي ان يقل اخرج ابن
داود والترمذي وحسنه عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في
قطيفة حمراء اتفقت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسولا
صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله وما كان لبي ان يقل الى اخر
الآية واخره الطبراني في الكبير سند رجاله ثقات عن ابن عباس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فزدت رايته ثم بعث
فزدت ثم بعث فزدت يغلول راس غزال من ذهب فتزلت وما
كان لبي ان يقل **قوله** تعالى اولما اصابتكم مصيبة الآية اخرج
ابن ابي حاتم عن عمر بن الخطاب قال عوف بن مالك يوم احد بما صنعوا
يوم بدر من اخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفتح اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت ربايته وهشمت البيضة عكرا
وسال الدم على وجهه فانزل الله اولما اصابتكم مصيبة
الآية **قوله** تعالى ولا تحسبن روي احمد وابوداود والحاكم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طيور
ترد افقار الجنة وتأكل من ثمارها وتادي الى قناري من ذهب في الارض

فلا وجروا

فلا وجروا الحبيب ما كلهم مشركون وحسن عقولهم قالوا لا يا رسول الله
يعلمون ما صنع الله لنا لتلك يزهدوا في الجهاد ولا ينكحوا عن الحرب فقال
الله انا ابليهم عنكم فانزل الله هذه الآيات ولا تحسبن الذين قتلوا
الآية وما بعدها وروي الترمذي عن جابر بن جهم **قوله** تعالى الذين
استجابوا لادعائي ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس قال ان
الله قد ذف في قلب ابي سفيان يوما احد بعد الذي كان منه فرج
الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان قد ارضا منكم طرا
وقد رجع وقد ذف الله في قلبه الرعب وكانت وقعة احد في ثوال
وكان التجار يقدمون المدينة في ذي القعدة فينزلون ببدر الصغرى
وانهم قد موابعد وقعة احد وكان ايضا المومنين الفرج واشكوا ذلك
فندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس لينطلقوا معه فجاد الشيطان
فخوف اوليائه فقال ان الناس قد جمعوا لكم فابي عليه التان ان يتبعوا
فقال اني ذاهب وان لم يتبعني احد فانتدب معه ابو بكر وعمر وعثمان
وعلى والزبير وسعد وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود
وحذيفة بن اليمان وابو عبيد بن الجراح في سبعين رجلا فساروا في
طلب ابي سفيان فطلبوا حتى بلغوا الصفا فانزل الله الذين استجابوا
لله والرسول الآية واخرج الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس
قال لما رجع المشركون عن احد قالوا لا محمد افئدتكم ولا الله احب اليكم
بليس ما صنعتم ارجعوا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فندب المسلمين
فانتدبوا حتى بلغ حمراء الاسد ويراى ابي عتبة فانزل الله الذين استجابوا
لله والرسول الآية وقد كان ابو سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم

كذلك

موعدك موسم بدر حيث قلتم اصحابنا فاما الجبان فرجع واما النجاشي
 فاخذ اهبه القتال والتجارة فانوه فلم يجد وابه احد او شوقا
 فانزل الله فانقلبوا بنعمة من الله هالكة واهلج ابن مردويه عن
 ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم وجه عليا في نفرهم في طلب
 ابي سفيان فلقبهم اعرابي من خزاعة فقال ان القوم قد جمعوا
 لكم قالوا احبنا الله ونعم الوكيل فنزلت فيهم هذه الآية قوله
لقد سمع الله لئن اخرج ابن اسحق وابن ابي حاتم عن ابن عباس
قال دخل ابو بكر بيت المدراس فوجد يهود قد اجتمعوا الى رجل منهم
يقال له فنخاص فقال فنخاص واسه يا ابا بكر ما بنا الى الله من
فقر واننا لفقير ولو كان غنيا ما استقرض منا كما يزعم صاحبكم
فغضب ابن بكر فضرب وجهه فذهب فنخاص الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد انظر ما صنع صاحبك بي فقال يا ابا بكر ما
جئتك على ما صنعت قال يا رسول الله قال قولا عظيما يزعم ان الله
فقير وانهم عنه اغنياء فوجد فنخاص فانزل الله لقد سمع الله قول
الذين قالوا الآية واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال اتت
اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين انزل الله من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فقالوا يا محمد افتقر ربك يسأل عباده فانزل الله
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير الآية قوله تعالى
ويسمع
 روي ابن ابي حاتم وابن المنذر بسند حسن عن ابن عباس ان
 نزلت فيما كان بين ابي بكر وفنخاص من قوله ان الله فقير ونحن اغنياء
 وذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك

انما نزل

انما نزلت في كعب بن الاشرف في ما كان يهجو به النبي صلى الله عليه وسلم
 والحقبة من الشعر قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون الآية
 روي الشيخان وغيرهما من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان
 مروان قال ليواسه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل
 امرئ منا فرح بما آتاه الله واحب لن يحمد بالمرء يفعل معذبا لتقرين
 اجمعون فقال ابن عباس ما لكم وهاهنا نزلت هذه الآية في اهل
 الكتاب اللهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شي فكمتم اياه واخبروه بغيب
 فخرجوا فثاروا عنهم قد اخبروه بما لم يسمعونوا واستجدوا بذلك اليه
 وفرحوا بما آتاه من كتاب ما سألهم عنه واخرج الشيخان عن ابي سعيد
 الخدري ان رجلا من المنافقين كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
 فاذا قدموا عتذروا اليه وحلفوا واجروا ان يحمدوا بالمرء يفعلوا
 فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما آتاهم الله الآية واخرج عبد
 بن حميد عن زيد بن اسلم ان رافع بن خديج وزيد بن ثابت كانا
 عنده مروان فقال مروان يا رافع في اي شيء نزلت هذه الآية لا تحسبن
 الذين يفرحون بما آتاهم الله قال رافع انزلت في ناس من المنافقين كانوا
 اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عتذروا وقالوا املحبتنا عنكم الا الشغل
 فلو دنا انما معكم فأتوك الله فيهم هذه الآية وكان مروان انكر
 ذلك فخرج رافع من ذلك فقال لزيد بن ثابت انك لا تعلم هل تعلم
 ما اقول قال نعم قال الحافظ ابن حجر صحيح بين هذا وبين قوله
 ابن عباس بانهم يمكن ان يكون نزلت في الفريقين معا قال في الفراء

انها نزلت في قول اليهود عن اهل الكتاب الاول والصلوة والطاعة
 ذلك لا يقرؤن محمد وروى ابن ابي حاتم عن طريق عن جماعة من النبا
 هو ذلك وروى ابن جرير ولا مانع ان تكون نزلت في كل ذلك انتهى
قوله تعالى ان في خلق السموات اخرج الطير لبي وابن ابي حاتم عن
 ابن عباس قال انت قرئ من اليهود فقالوا بما حكى موسى به من الا
 قالوا عصاه وبع بيضاء للناظرين واتوا المنصارى فقالوا كيف كان
 عيسى قالوا كان يري الهة وله برص وعيسى للموتى فأتوا النبي صلى
 الله عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك يجعل لنا الصفاذ بها فدار به فنزل
 هذه الآية ان في خلق السموات والارض اختلاف الليل والنهار
 لا يات لولي اله لئلا يفتكروا فيها قوله تعالى فاستجاب لهم
 اخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والترمذي والحاكم وابن
 ابي حاتم عن امرئ القيس قال قالت يا رسول الله اسمع الله ذكر النساء في
 الجمع يثني فانزل الله فاستجاب لهم ربهم اني انا صانع على ما علمتكم
 من ذلكم اواني الى اخر الآية قوله تعالى وان من اهل الكتاب روي
 السلي عن انس قال لما جاء نبي الجاهلي قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلوا عليه قالوا يا رسول الله نضلي على عبد ربي فانزل الله ان
 من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وروى ابن جرير عن جابر بن عبد الله
 وفي المسند عن عبد الله بن الزبير قال نزلت في الجاهلي وان من اهل

بلغ مقابلة
 كذا

قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة اخرج ابن ابي حاتم عن
 ابي صالح قال كان الرجل اذا زوج ابنته اخذ صدقاتها ونهاقتهما

عائذ

عن ذلك فانزل واتوا النساء صدقاتهن نحلة قوله تعالى للرجال
 اخرج ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الفرائض من طريق الكلبي عن
 ابي صالح عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية لا يورثون البنات
 ولا الصغار الا كور حتى يدركوا فمات رجل من الانصار يقال له
 اوس بن ثابت وترك ابنتين وابنا صغيرا فجاء ابن عمه خالد
 وعرفطه وهما عصبة فاخذوا ميراثه كله فانت امرته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال ما ادري ما قولك فنزلت
 للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاهلية قوله تعالى يوصيكم الله
 اخرج الائمة الستة عن جابر بن عبد الله قال عادي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابوبكر في بني سلمة ما شين فوجد في النبي صلى
 الله عليه وسلم اعقل شيئا فذعبا فمات فمات ثمر بن علي فافقت
 فقلت ما امرني ان اصنع في مالي فنزلت يوصيكم الله في اولادكم
 للذكر مثل حظ الانثيين وخرج احمد وابوداود والترمذي والحاكم
 عن جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل
 ابوهما معك في احد شهيدا وان عجمهما اخذ مالهما فلم يدع لهما مالا
 ولا ينكحان الا وهما مال فقال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث
 قال الخافض ابن جرير مك بهذا من قال ان الآية نزلت في قصة ابني
 سعد ولم تنزل في قصة جابر خصوصا ان جابر لم يكن له يومئذ
 ولد قال والجواب انها نزلت في الامر بين معا ويحتمل ان يكون نزول
 اولها في قصة البنتين واخرها وهو قوله وان كان رجل يورث مالا

على هذا الجمع الوجوه

في قوله جابر ويكون مراد جابر بقوله فنزلت بوصيكم الله في احوالكم
اي ذكر الكلاله المتصل بهذه الآية انتهى **ورد سبب ثالث**
اسنن ابن جرير عن السدي قال كان اهل الجاهلية لا يورثون
الجاري والضعفاء من العتق لا يرث الرجل من ولده الا من اصاب
القتال فمات عبد الرحمن بن ابي بكر الشاعري ترك امراه يقال لها
امر كنه وخمس بنات فجاءت الورثة ياخذون ماله فشكت امر كنه
ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الآية فان كن نساء
فوق اثنين فلهن ثلثا ما ترك ثم قال في امر كنه ولهن الربع مما تركا
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلهن الثمن وقد **ورد** في قصة
سعد بن الربيع وجه اخر فاخرج القائل اسمعيل في احكام القرآن من
طريق عبد الملك بن محمد بن حمران عمر بن بنت حرام كانت تحت
ابن الربيع فقتل عنها باحد وكان له منها ابنة فالت النبي صلى الله
عليه وسلم تطلب ميراث ابنتها فقيلها نزلت يستفتونك في النساء
الآية **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا لا يجعل لكم ان ترموا النساء روي
البخاري وابوداود والنسائي عن ابن عباس قال كان اذا مات الرجل
كان اولياؤه احدى بامته ان تشارك بعضهم تزوجها وان شادوا زوجا
فهم احدى بها من اهلها فنزلت هذه الآية واخرج ابن جرير وابن
ابي حاتم بسند حسن عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال لما
توفي ابو اقيس بن الاسلم اراد ابنة ان يتزوج امراته وكان لهن
ذلك في الجاهلية فانزل الله لا يجعل لكم ان ترموا النساء كرها وله
عن عكرمة عند ابن جرير واخرج ابن ابي حاتم والفرابي والطبراني

عسان

عن عبد

٧٠
عن عدي بن ثابت عن رجل من الانصار قال توفي ابو اقيس بن الاسلم
وكان من صالح الانصار فخطب ابنه قيس امراته فقالت انما اعد
ولدا وانت من صالح قومك فالت النبي صلى الله عليه وسلم فاجرت
فقال ارجي الى بيتك فنزلت هذه الآية ولا تنكحوا اماتكم ابواكم من
النساء الا ما قد سلف واخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي
قال كان الرجل اذا توفي عن امراته كان ابنه احدى بها ان ينكحها
ان شاء ان لم تكن امه او ينكحها من شاء فلما مات ابو قيس بن
الاسلم قام ابنه محسن فزنت نكاح امراته ولم يورثها من المال
شيئا فالت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ارجي
لعل الله ينزل فيك شيئا فنزلت هذه الآية ولا تنكحوا اماتكم ابواكم
من النساء ونزلت لا يجعل لكم ان ترموا النساء كرها الآية واخرج
ايضا عن الزهري قال نزلت هذه الآية في ناس من الانصار كان اذا
مات الرجل منهم كان امك الناس بامرته ولتة فيسكنها حتى
تموت واخرج ابن جرير عن ابن جريح قال قلت لعطاء قوله
وحلائل ابنايكم الذين من اصلا بكم قال كنا نتحدث انها نزلت
في محمد صلى الله عليه وسلم حين نكح امرأة زيد بن حارثة قال المشركون
في ذلك فنزلت وحلائل ابنايكم الذين من اصلا بكم ونزلت ما
جعل ادعياءكم ابناكم ونزلت ما كان محمد ابنا احد من رجالكم
قوله تعالى والمحصنات روي مسلم وابوداود والترمذي والنسائي
عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا من سبي اوطاس لهن ازواج
فكرهنا ان نفق عليهن ولهن ازواج فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم فمرو

لعل

و

والحصن من النساء الاما ملك ايما نكم يقول لا ما افاد الله عليكم فاحملنا
بها فوجهن واخرج الطبراني عن ابن عباس قال نزلت يوم حنين
لما فتح الله علينا اصاب المسلمين نساء من نساء اهل الكتاب لهن
ازواج وكان الرجل اذا اراد ان ياتي المرأة قالت ان لي زوجا فيل
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزلت واخصات من النساء الآية
قوله تعالى ولا جناح اخرج ابن جرير عن معمر بن سليمان عن ابيه
قال زعم حضري ان رجلا كانوا يفرضون المهر ثم عسى ان تذكر احدهم
العسر فنزلت ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة
قوله تعالى ولا تمنوا ابوي الترمذي والحاكم عن امر سلمة ان
قالت يغزو الرجال ولا يغزو النساء وانما لنا نصف الميراث
فانزل الله ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وانزل فيها
ان المسلمين والمسلمات واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس
قال ان ابنت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني الله
لذكر مثل حظ الانثيين وشهدا امر ابن رجل افني في العمل
هكذا ان علمت المرأة حسنة كتبت لها نصف حسنة فانزل الله
ولا تمنوا الآية **قوله** تعالى والذين عاهدت ايما نكم الآية اخرج
ابوداود في سننه من طريق ابن اسحق عن داود بن الحصين قال
كنت اقراء على امر سعد ابنة الربيع وكانت مقيمة في حجر ابي بكر ففعل
والذين عاهدت ايما نكم فقالت لا ولكن الذين عاهدت انما نزلت
في ابي بكر وابنه حتى اتي الاسلام فخلعت ابوبكر ان لا يورثه فلما ام
امره ان يورثه نصيبه **قوله** تعالى الرجال قوامون اخرج ابن

ابن جرير

ابن حاتم عن الحسن قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تستوري
على زوجها انه لطيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصص
فانزل الله الرجال قوامون على النساء الآية فرجعت بغير قصص
واخرج ابن جرير عن طريق عن الحسن وفي بعض ان رجلا من
الانصار لطيف فاجازت تلمس القصص فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يبينها القصص فنزلت ولا تجعل بالقرآن من قبل ان يلقى
اليك وحية ونزلت الرجال قوامون على النساء واخرج نحو عن
ابن جرير والسدي واخرج ابن مردويه عن علي قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال رجل من الانصار يا امرأة له فقالت يا رسول
الله انه من بني فاذخرني رجلي فقال رسول الله ليس له ذلك
فانزل الله الرجال قوامون على النساء الآية فله شواهد يورث
بعضها **قوله** تعالى الذين يخلون الآية اخرج ابن ابي
حاتم عن سعيد بن جبير قال كان علماء بني اسرائيل يخلون
بما عندهم من العلم فانزل الله الذين يخلون ويأمرون الناس
بالعدل الآية واخرج ابن جرير عن طريق ابن اسحق عن جرير
ابي محمد عن عكرمة او سعيد عن ابن عباس قال كان كروم بن
زيد حليف لعبد بن الاشرف واسامة ابن حبيب ونافع بن ابي
نافع وعمر بن عمرو وحيي بن اخطب ورفاعة بن زيد بن
الساوي ياتون رجلا من الانصار وينتصمون لهم فيقولون
لا تنفعوا اموالكم فانا نخشى عليكم الفقر في ذلك بها واستأجنا
في الثقة فانكم لا تدرون ما يكون فانزل الله فيهم الذين يخلون ويأمر

الناس بالخل الي قوله وكان الله بهم عليهما **قوله** تعالى يا ايها الذين
امنوا اتقوا ربكم الذي خلقكم وارضاهم في دينهم وامنوا
علي قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا من الخمر فاخذت
الخمر منا وحضرت الصلوة فقد مررتي ففارت قل يا ايها الكافرون لا اعبدوا
تعبدونوا ونحن نعبد ما تعبدون فانزل اسما يا ايها الذين امنوا اتقوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون واخرج الفريابي وابن ابي
حاتم وابن المنذر عن علي قال نزلت هذه الآية **قوله** يا ايها الذين
الذين تصيبه الجنابة فيتميم ويصلي واخرج ابن مردويه عن ابي
ابن شريك قال كنت ارجل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابني
جنابة في ليلة بارده فخشيت ان اغتسل بالماء البارد فامسيت او امرض
تذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اتقوا الصلوة
وانتم سكارى الآية كلها واخرج ابن جرير عن ابن ابي شيبة
ان رجلا من الانصار كان يسكر في الليل قال كنت اخذ
البنو صلى الله عليه وسلم وارجل له فقال لي ذات يوم يا اسلم قم
فارجل فقلت يا رسول الله اصابني جنابة فمكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا جالس باني الصبي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم يا اسلم فتميم فاراني التيمم وضوء للوجه وضوء لليدين الي
المرفقين فمكت فتميمت ثم رجلي له واخرج ابن جرير عن يزيد
ابن ابي حبيب ان رجلا من الانصار كان ابواهم في المسجد فكانت
تصيبهم جنابة ولا ماء عندهم فيزدبون الماء ولا يجدون فمروا في المسجد
فانزل الله قوله ولا جنبا الا عابري سبل واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد

قال نزلت

قال نزلت هذه الآية في رجل من الانصار كان مريضا فلم يستطع ان يقوم
فيوضا ولم يكن له خادم فبناوله فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله وان كنتم مرضى او اخرجت ابراهيم عن ابراهيم
الخبي قال قال اخي النبي صلى الله عليه وسلم جراحة ففشت فيهم ثم اثموا
بالجنابة فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت وان كنتم مرضى الآية
كلها **قوله** تعالى الم تر اخرج ابن اسحق عن ابن عباس قال
كان رفاعه بن زيد بن الثابت من عطاء اليهود واذا اكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لوي لسانه وقال ارجنا سمعك يا محمد حتى
تقطع في الاسلام وعابه فانزل الله فيه الم تر ابي الذين اوتوا
بضيبا من الكتاب يشركون الضلالة **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا
الكتاب اخرج ابن اسحق عن ابن عباس قال كلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم رؤساء ابيار اليهود منهم عبد الله بن صوريا وكعب
ابن اسيد فقال لهم يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا فوالله انكم
لتعلمون ان الذي جيتكم به الحق فقالوا اما نحن ذلك يا محمد فانزل الله
فيهم يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا الآية **قوله** تعالى
ان الله يعفران يشرك به اخرج ابن ابي حاتم والطبراني عن ابي
ابوب الانصار قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
لي ابن اخلا يفتني عن الحرام قال وما دينه قال يوحداه
قال استوهب منه دينه فان ابي فابته منه فطلب الرجل ذلك
منه فابي عليه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاجزع فقال وجده
شحيما على دينه فنزلت ان الله يعفران يشرك به ويعفر ما دون

ذلك لمن يشاء **مؤرخه** تعالى المرتضى الدين يزكون اخيه ابن ابي
حاتم عن ابن عباس قال كانت اليهود يقدمون صليبا يهيمون به
ويقربون قربانهم ويرعون انهم لا خطايا لهم ولا ذنوب فانزل
اسم المرتضى الذين يزكون انفسهم واخرج ابن جرير عن عكرمة
ومجاهد وابي مالك وعمر بن **مؤرخه** تعالى المرتضى الذين اوتوا
اخرج احمد وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال لما قدم كعب بن
الاشرف مكة قالت قريش لا تزي هذا المنصب المنبت من تومه
يزعم انه خير منا ونحن اهل الحج والهدى والهدى والهدى
قال انتم خير فتزلت فنهرا نسايتك هو الابن ونزل المرتضى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الى نصير واخرج ابن اسحق عن
ابن عباس قال كان الذين حاربوا الحزاب من قريش وعطفان
وبني قريظة جئوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من ابي الحقيق وابو ارف
والسهم بن ابي الحقيق وابو عمار وهون بن قيس وكان سائرهم
من بني النضير فلما قدموا على قريش قالوا هؤلاء احبارهم
واهل العلم بالكتب الاولى فسالوهم ادينكم خيرا ام دين محمد
فسالوهم فقالوا ادينكم خيرا من دينه وانتم اهدي منه ومن
اتبعه فانزل اسم المرتضى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
الى قوله ملكا عظيما واخرج ابن ابي حاتم عن طريق الكوفي
عن ابن عباس قال قال اهل الكتاب زعم محمد انه اوتي ما اوتي
في تواضع وله تسع نوء وليس له الا الشك فاي ملك اخضر
من هذا فانزل اسم اميرهم من الناس الالهية واخرج ابن جرير

عن عمر

عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم **مؤرخه** تعالى ان الله يامر كل اخيه
ابن مردويه عن طريق الكوفي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما فتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دعا عثمان بن طلحة فلما اتاه قال
ارني المفتاح فأتاه به فلما بسط يده اليه قام العباس فقال يا رسول الله
يا بني انت وامي اجمعين مع السقاية فكف عثمان يده فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هات المفتاح يا عثمان فقال هات يا مائة الله
فقام ففتح الكعبة ثم خرج فطاف بالبيت ثم نزل عليه جبريل
المفتاح فدعا عثمان بن طلحة فاعطاه المفتاح ثم قال ان الله يامر كل
ان تؤدوا الامانات الى اهلها حتى فرغ من الامة واخرج سعيد
في تفسيره عن جابر عن ابن جرير قال نزلت هذه الامة في عثمان
ابن طلحة اخذ منه مفتاح الكعبة فدخل به البيت يوم الفتح فخرج
وهو يتلو هذه الامة فدعا عثمان فتأوله المفتاح قال وقال عمر بن الخطاب
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة وهو يتلو هذه الامة فذا
ابي وامي ما سمعت يتلوها قبل ذلك قلت **مؤرخه** ظاهر هذا انما نزلت
في جوف الكعبة **مؤرخه** تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله اطيعوا
التياركة وغيرهم عن ابن عباس قال نزلت هذه الامة في عبد بن حذافة
ابن قيس اذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم في من كذا اخرج مختصرا
وقال الداودي هذا وهم على ابن عباس فان عبدا بن حذافة خرج
على جبريل فغضب فاوقد ناراً وقال اقتحموا فامتنع بعض ولم يمتنع
بعض فقال فان كانت الامة نزلت قبل فليف يحصى عبدا بن حذافة
بالطاعة دون غيره وان كانت نزلت بعد فاما قبل اللهم انما الطاعة

في المردف وما قبل للمردف لم تطرح واجاب الخافض ابن جرير ان المقصود
 في قصته فان تنازعتم في شئ فمنهم تنازعوا في امثال الامم بالطاعة والتوقف
 فرارا من النار فتاب ان ينزل ذلك ما يرضوهم الى ما يغلون به عند
 التنازع وهو الرد الى الله والرسول وقد اخرج ابن جرير انها نزلت في
 حجة العار بن ياسر مع خالد بن الوليد وكان خالد اميرا فاجار عمارا رجلا
 امر فتمتصا فنزلت **موله** تعالى المرابي الذين يزعمون اخرج ابن
 ابي حاتم والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس قال كان ابو ذر
 كاهنا يقضي بين اليهود فيما ينفرون فيه فتناظر اليه ناس من المسلمين
 فانزل الله المرابي الذين يزعمون انهم امنوا الى قوله الا احسانا وتيقنا
 واخرج ابن ابي حاتم عن طريق عكرمة او سعيد عن ابن عباس قال
 كان الجلاس بن الصامت ومقيب بن قيس ورافع بن زيد وشريك بن
 الاسلام فدعاهم رجال من قومهم من المسلمين في خصوصية كانت بينهم الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوه الى الكهانة حكام الجاهلية فانزل
 الله فيهم المرابي الذين يزعمون الآية واخرج ابن جرير عن السجستاني
 قال كان بين رجل من اليهود ورجل من المنافقين خصوصية فقال
 اليهودي احاكمك الى اهل دينك او قال الي النبي لانه قد علم انه لا يخذل
 المشرك في الحكم فاختلعا واتفقا على ان يأتيا كاهنا في جهينة فنزلت
موله تعالى فلا وربك اخرج الآية الستة عن عبد الله بن الزبير
 قال اخاصم الزبير رجلا من الانصار في شئ اخرج فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصار يا رسول الله
 ان كان ابن عمك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء

يخرج

في

حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى للزبير حقه
 وكان اشار عليهما بما امر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآية
 انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ولا يخرج
 الطبراني في الكبير والحديث في مسنده عن امر لمة قالت اخاصم
 الزبير رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى للزبير فقال الرجل
 اما قضيت له لانه ابن عمته فنزلت فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
 الآية واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن المسيب في قوله فلا وربك
 الآية قال انزلت في الزبير بن العوام وحاطب بن ابي بلتع اخضا
 في ماء فقضى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقى الى علي ثم اسفل واخرج
 ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي الاسود قال اجتمع جلالت
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى بينهما فقال الذي قضى عليه
 ردنا الى عمر بن الخطاب فأتيا اليه فقال الرجل قضى لي رسول الله
 الله عليه وسلم على هذا فقال ردنا الى عمر فقال اذاك قال نعم فقال
 عمر مكانكما حتى اخرج اليكما فاقضى بينهما فخرج اليهما مشدرا يسير
 فغضب الذي قال ردنا الى عمر فقتله فانزل الله فلا وربك لا يؤمنون
 الآية سهل غريب في اسناده ابن ابي عمير وله شاهد اخرجه دحيم
 في تفسيره عن طريق عتبة بن خنيس عن ابيه واخرج ابن جرير
 السدي قال لما نزلت ولو انا كتبنا عليهم ان اقبلوا انفسكم او اخرجوا
 عن دياركم ما فعلوا الا قليل منهم افتخر ثابت بن قيس بن شماس
 ورجل من اليهود فقال اليهودي والله لقد كتب الله علينا ان اقبلوا
 انفسكم فقتلنا انفسنا فقال ثابت والله لو كتب الله علينا ان اقبلوا

انفسكم لعلنا انفسنا فانزل الله واولهم فعلموا ما يرعونون له لكان
 خيرا لهم واشد تنبيها **قوله** تعالى ومن يبلغ الله اخيرا الطير
 وابن مردويه بسند لا بأس به عن عائشة قالت جاء رجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك لا تحب الي عن نفسي انك
 لمحب الي من ولدي واني اكون في البيت فاذا كنت فاما اصبر حتى
 اتي فانظر اليك واذا ذكرت موت وموتك عرفت انك اذا دخلت
 الجنة رفعت مع النبيين واني اذا دخلت الجنة خليت ان اراك
 فلم ير النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئا حتى نزل عليه جبريل بهذه
 الآية ومن قطع الله والرسول الآية واخرج ابن ابي حاتم عن صفوان
 قال قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما ينبغي لنا ان
 نقارئك فانك لو قد صرت لرفعت فوقنا ولهم نزل فانزل الله ومن
 قطع الله والرسول الآية واخرج عن عكرمة قال اتي النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال يا بني الله ان لنا منك تطهر في الدنيا وتوهم في
 الآخرة فانك في الجنة في الدنيا العلي فانزل الله هذه الآية فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انت في الجنة ان شاء الله واخرج
 ابن جرير عن عوف بن مالك عن سعيد بن جبير عن صفوان وقاد والريج وقادة
 والسدي **قوله** تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم الله تعالى واذا جاءهم
 اخرج السراي والحاكم عن ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف
 واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ايها النبي اننا كنا في عهد
 ونحن مشركون فلما اعتنا صرنا اذلة قال اتي امرت بالعنف فلا
 تقاتلوا العوم فلما حوله الله الي المدينة امر بالسار فكفوا فانزل الله

بلغ مقابلة
 كذا

الحمد

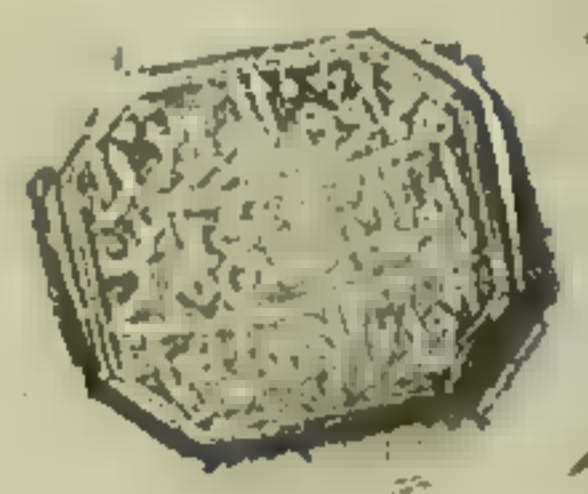
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم الله تعالى واذا جاءهم
 روي مسلم عن عمر بن الخطاب قال لما اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
 نساءه دخلت المسجد فاذا الناس يتكلمون بالخصي ويقولون طلق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقمت على باب المسجد فناديت يا علي
 صوتي لم يطلق نساءه ونزلت هذه الآية في واذا جاءهم امر من
 الله من امر الخوف اذا عوا به ولوروه الي الرسول والي امري الامم منهم
 لعلم الذين يستنبطونه فكنتم انا استنبطت ذلك الامر **قوله** تعالى
 فما لكم في المنافقين روي الشيخا وغيرهما عن زيد بن ثابت ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خرج الي احد فرج ناس خرجوا معه فكان
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فرقة تقولوا نقول
 وفرقة تقولوا فانزل الله فما لكم في المنافقين ففتنوا واحسب سعيد
 ابن مسعود ابن ابي حاتم عن ابن سعد بن معاذ قال خطب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال من لي بن يوذني ويجمع
 في بيته من يوذني فقال سعد بن معاذ ان كان من الاولين قتلناه
 وان كان من اخواتنا من الخن من امرتنا فاطعنك فقام سعد
 ابن عباد فقال ما بك يا ابن معاذ طاعة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولقد عرفت ما هو منك فقام اسيد بن حضير فقال انك يا ابن
 عباد منافق وتحب المنافقين فقام محمد بن مسلمة فقال اكفوا
 يا ايها الناس فان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يامرنا فنستد
 امر فانزل الله فما لكم في المنافقين فتبين الآية واخرج احمد
 عن عبد الرحمن بن عوف ان قوما من العرب اتوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالمدينة فاسلموا واصابهم وباء المدينة وحماها فاسلموا
 خرجوا من المدينة فاستقبلهم نفر من الصحابة فقالوا اللهم مالك
 وجنتهم قالوا اصابتنا وباء المدينة فقالوا ما لكم في رسول الله اسويكم
 حسنة فقال بعضهم نافتوا وقال بعضهم لم نوافقوا فانزل الله
 لكم في المنافقين فبينهم الآية في اسناده تدليس وانقطاع **قوله**
 تعالى الا الذين يصلون الآية اخبرني ابن ابي حاتم وابن مردويه
 عن الحسن ان سراقه بن مالك المدلجي حدثهم قال لما ظهر النبي صلى
 الله عليه وسلم على اهل بدر واحد واسلم من حولهم قال سراقه
 بلغني انه يريد ان يبعث خالد بن الوليد الى قوم بني مدية فاني
 قلت انشدك النخعة بلغني انك تريد ان تهتف الى قوم وانا اريد
 ان نوادعهم فان اسلم قومك اسلموا ودخلوا في الاسلام وان لم
 يسلموا لم تحسن بقلوب قومك عليهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بيد خالد فقال اذهب معه فافعل ما يريد نصالحهم خالد
 انما يعينوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اسلمت قريش اسلموا
 معهم وانزل الله الا الذين يصلون الى قوم يدينكم ودينهم ميثاق
 فكان من وصل اليهم كان معهم على عهدهم واخبرني ابن ابي حاتم
 عن ابن عباس قال نزلت الا الذين يصلون الى قوم يدينكم ودينهم
 ميثاق في هلال بن عوف بن الاسدي وسراقه بن مالك المدلجي وفي بني
 جدعة بن عامر بن عبد مناف واخبرني ايضا عن مجاهد انه نزلت
 في هلال بن عوف بن الاسدي وكان بينه وبين المسلمين عهد وصدا
 ناس من قومه فلم ان يقاوم المسلمين وكرم ان يقاوم في عهد **قوله**

تحسن
 تحسن

خاتمة
 خاتمة

٢٢
 تعالى وما كان لمؤمن اخبرني ابن جرير عن عكرمة قال كان الحارث بن يزيد
 من بني عامر بن لؤي يعذب عياش بن ابي ربيعة مع ابي جهل ثم
 خرج الحارث مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلقه عياش بالحرّة
 فغلاه بالسيف وهو حسب انه كافر ثم جاء الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فاخبره فقتلت وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الآية
 واخبرني نخع عن مجاهد والسدي واخبرني ابن اسحق وابو يعلى والحارث
 ابن ابي اسامة وابو سلم الكوفي عن القاسم بن محمد نخع واخبرني ابن ابي
 حاتم عن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس نخع **قوله** تعالى من
 يقتل مؤمنا متعمدا اخبرني ابن جرير عن طريق ابن جريح عن عكرمة
 ان رجلا من الانصار قتل ابا مفضل بن ضبابة فاعطاه النبي صلى
 الله عليه وسلم الدية فقبلها ثم وثب على قاتل اخيه فقتله فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا اؤمنه في حل ولا حرر فقتل يوم الفتح
 قال ابن جريح وفيه نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا صرتم روبا للجار والثر مذكر
 والمحكم وعندهم عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم بنف
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوق غنما فلم عليهم فقالوا
 ما سلم علينا الا يسوقنا فغدا واليه تقتلون واتوا بعنده النبي صلى الله
 عليه وسلم فقتلت يا ايها الذين امنوا اذا صرتم روبا للجار والثر
 من وجه اخر عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سرية فيها المقداد فلما اتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا ووقع رجل له
 مال كثير فقال اشهد ان لا اله الا الله فقتله المقداد فقال له النبي صلى



عليه وسلم كيف تكلم الله الا الله هذا وانزل الله هذه الآية واخرج احمد
والطبراني وغيرهما عن عبد الله بن ابي حمزة الاسدي قال بعثت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من المسلمين فيهم ابراهيم بن قيس وعلم بن
جهم بن بشار بن ابي صبيح الاشجعي فلم علينا فجل عليه محرم
فقتله فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا اني نزل فينا
القرآن يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله الآية واخرج
ابن جرير عن حديث ابن عمر بن الخطاب روى التعلبي عن طريق الكلابي
عن ابي صالح عن ابن عباس ان اسم المقتول مرداس بن هيك من
اهل فدك وان اسم القاتل اسامة بن زيد وان اسم امرئ السري غلب
ابن فضالة البجلي وان قومه مرداس لما انهموا بقتل هو وحده وكان
البراء غلبه بجبل فلما خضع قال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتله اسامة بن زيد فلما رجعوا انزلت الآية واخرج ابن جرير عن طريق
السدي وعبد من طريق قتادة بن نوح واخرج ابن ابي حاتم عن طريق
ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال انزلت هذه الآية ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام في مرداس وهو شاهد حسن واخرج ابن منده
عن جرير بن الحارث عن قال وقد اخي قذاف الي النبي صلى الله عليه وسلم
من اليمن فلقية سرية النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم اناموا مني
فلم يقتلوا منه وقتلوا فبلغني ذلك فخرجت الي رجل الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقتل يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فقتلوا
فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم دية اخي **موله** تعالى لا يستوي القاعدون
روي البخاري عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين

قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع فلا تجاء ومع الدواة واللوح
والكتف فقال كتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن امر مكتوم فقال يا رسول
الله انا ضرب قتلته مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين وغير ابي
الضرب وروى البخاري وغيره من حديث زيد بن ثابت والطبراني من حديث
زيد بن ارقم وابي حبان من حديث الفثان بن عاصم بن نوح وروى
الترمذي بنحو من حديث ابن عباس وفيه قال عبد الله بن يحيى
امر مكتوم انا اعميان وقد سقت احاديثهم في ترجمان القرآن وعند
ابن جرير من طريق كثر من طريق محمد بن عيسى بن ابي حاتم
روي البخاري عن ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكرهون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي
السهم يرمي به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل
الله ان الذين يوفاهم الملائكة ظالم النفسهم واخرج ابن مردويه
وسمي منهم في رواية قيس بن الوليد بن المغيرة وابو قيس
ابن الفاك بن المغيرة والوليد بن عتبة بن ربيعة وعمر بن عامر
ابن سفيان وعلي بن امية بن خلف وذكر في شأنهم انهم خرجوا
الي بدر فلما راوا قلة المسلمين دخلهم شك وقالوا عزهوا وبنهم
فقتلوا ببدر واخرج ابن ابي حاتم وزاد منهم الحارث بن
رمعة بن الاسود والعاص بن مسنه بن الحجاج واخرج الطبراني
عن ابن عباس قال كان قومه يكرهون قذافا فلما هاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم كرهوا ان يهجروا وخافوا فانزل الله ان الذين

توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الي قوله الا المستضعفين واخرج
ابن المنذر وابن جرير عن ابن عباس قال كان قوم من اهل مكة
قد اسلموا وكانوا يخشون الاسلام فاحسبهم المشركين معهم يوم
يذوقوا صيب بعضهم فقال المسلمين هؤلاء كانوا مسلمين فاكروا
فاستغفروا لهم فزلت ان الذين توفاهم الملائكة الا انهم فكتبتوا اليها
الي من بقي ملكة منهم وانه لا عذر لهم فخرجوا فلمن بهم المشركون
فقتلوا فخرجوا فزلت ومن الناس من يقول انما باسه فاذا اذ
في الله جعل فتنة الناس كذاب الله فكتب اليهم المسلمين بذلك
فتخبروا فزلت ثم ان ريك للذين هاجر وامن بعد ما فتى الاله
فكتبوا اليهم بذلك فخرجوا فمحقوهم ففجأ من بني قتل عن قتل اخرج
ابن جرير عن طريق كثره نوح **مول** تعالى ومن يخرج من بيته
استخرج ابن ابي حاتم وابو يعلى بسند جيد عن ابن عباس قال خرج
ضمرة بن جندب عن بيته مهاجرا فقال لاهله احمولي فاحرجوني
من ارض المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق
قبل ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق
بيته مهاجرا الاله واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جابر عن ابي
ضمرة الزهري الذي كان مصاب البصر وكان يكم فلا ترك الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
فقال اني لغني وفلذ وحيلة فيجهر بريد النبي صلى الله عليه وسلم
فادرك الموت بالشغيم فزلت هذه الاله ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله واخرج ابن جرير عن ذلك من طريق سعيد

ابن جرير

ابن جرير وعكرمة وقادة والسدي والضحك وغيرهم وسجي في بعض
ضمرة بن العيص او العيص بن ضمرة وفي بعض جندب بن ضمرة الجندب
وفي بعض الضمري وفي بعض رجل من بني ضمرة وفي بعض رجل من خزاع
وفي بعض رجل من بني ليث وفي بعض من بني كنانة وفي بعضها من
بني بكر واخرج ابن سعد في الطبقات عن يزيد بن عبد الله بن جندب
ان جندب بن ضمرة الضمري كان يكم فمضى فقال لبنيه اخرجوني
فقد قتلني غمها فقالوا الى ابن فاومي بيدك نحو المدينة يريد الهجرة فخرجوا
به فلما بلغوا اضاة بني عفارمات فارتل اسديهم ومن يخرج من بيته
مهاجرا الاله واخرج ابن ابي حاتم وابن منذر والبارودي في
الصحابة عن هشام بن عروة عن ابيه ان الزبير بن العوام قال
هاجر خالد بن حرام الى ارض الحبشة فنهشته حية في الطريق
فمات فزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الاله واخرج الاموي
في معانيه عن عبد الملك بن عيسى قال لما بلغ اكم بن صيفي نجي بني
صلى الله عليه وسلم اراد ان ياتيه فابى قوله ان يدعها قال فليات
من يبلغني عني ويبلغني عني فانتدب له رجلا فأتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عني رجل اكم بن صيفي وهو يسالك من أنت وما
ويخرجك قال انا محمد بن عبد الله وانا عبد الله ورسوله ثم تلا عليهم
ان الله يامر بالعدل والاحسان الاله فأتيا اكم فقال له ذلك قال اي
قوم انة يا من يمارم الاخلاق ويهني عن ملامتها فكونوا في هذا الامر
رؤساء ولا تكونوا فيه اذا تها فركب بوعر متوجعا الى المدينة فمات في الطريق
فزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الاله من اكناله ضعيف

ابن جرير

واخرج ابو جعفر في كتاب المعجزات من طريقين عن ابن عباس **رضي الله عنه**
عن هذه الآية فقال نزلت في آثم بن صبيح قيل فابن النبي قال كان هذا
قبل النبي بزمان وهي خاصة عامة **قوله** تعالى ولذا ضربتم اخي ابن
جبر عن علي قال قال قوم من بني النجار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انا نضرب في الارض فكيف نصلي فانزل الله
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة **قوله**
الوحي فلما كان بعد ذلك حول غزا النبي صلى الله عليه وسلم فاضى الظهر
فقال المشركون لقد امكنكم محمد واصحابه من ظهورهم اهلا شدتم
عليهم فقال قائل منهم ان لهم اخري مثلها في ارضها فانزل الله بين
الصلوات ان خفتم ان يقتلكم الذين كفروا الي قول عذابا مهيانا فمن
صلو الخوف واخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن
ابي عثمان الزهرقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جفان
فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة
فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقالوا قد كانوا على حال لو اننا
غزاهم ثم قالوا يا ايها الله ان صلواتك هي احب اليهم من ابناءهم
وانفسهم فنزل جبريل بهذه الايات بين الظهر والعصر واذا كنت
فيهم فاقم لهم الصلوة الحديث وروي الترمذي نحوه عن ابي هريرة
وابن جبريل نحوه عن جابر بن عبد الله وابن عباس **قوله** تعالى ولا
جناح عليكم اخي البخاري عن ابن عباس قال نزلت ان كان بكراذي
من مطي او كنتم مرضي في عبد الرحمن بن عوف كان جريحا **قوله** تعالى
انا انزلنا روي الترمذي والحاكم وعنه عن قتادة بن النعمان قال كان

اهل بيوت

اهل بيت من اهل بيوت بنو ابيرق بشروث بنو ميسر وكان بشير
رجلا منافقا يقول الشعر بحسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم تخلف بعض العرب يقول قال فلان كذا وكانوا اهل بيت
وفاقة في الجاهلية والاسلام وكان الناس انما طعاهم بالمدينة البئر
والشعر فاتباع عبي رفاعة بن زيد حملا من الدرهم فجعل في مشرة
له فيها سلاح ودرع وسيف فحدي عليه من تحت فنفقت المشرة
واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اتاني عبي رفاعة فقال يا ابن ابي
انه قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنفت مشرتنا وذهب بطعامنا
وسلاحنا ففتحتنا في الدار والنا فقبل لنا قد راينا بشير ابيرق
استودعنا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم فقال
بنو ابيرق ونحن في الدار وانه ما نرى صاحبكم الا لبيد
ابن سهل رجل من اهل صلاح واسلام فلما سمع لبيد اخبر طيسفة
وقال انا اسرق وانه ليما لظنكم هذا السيف او لتبين هذه
السرقة قالوا اليك عنا اهل الرجل فما انت بصاحب فالتفتي الدار
حتى لم نشك انهم اصحابهم فقال لي عبي يا ابن اخي لو ايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فاني قد قلت اهل بيتنا
من اهل جفا عمدا الى عبي فتقبوا مشرتهم له واخذوا سلاحهم
وطعامهم فليروا علينا سلاحنا واما الطعام فلا حاجة لنا فيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأ نظركم في ذلك فلما سمع بنو ابيرق
ان اهل بيتنا من اهل الدار فقالوا يا رسول الله ان قتادة بن النعمان وعنه

عمدا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح من هو نهم بالسرقه من غير
 بينة ولا ثبوت قال قتادة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال
 عدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح من مذهبهم بالسرقه
 على غير بيت و بينة فرجعت فاخبرت عن فقال الله المستعان فلم
 نلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
 بما اراكم الله ولا تكن للخائدين خصيما يعني ابرق واستغفر الله
 اي مما قلت لقتادة الى قوله عظيما فلما نزل القرآن اتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالسلام فرجعه الى رفاعه ولحق به من المشركين
 فنزل على سلافة بنت سعد فانزل الله ومن رفاق الرسول
 بعد ما بينت له الهدى الى قوله ضللا بعيدا قال الحارث بن اعين
 مسلم واخرج ابن سعد في الطبقات بسند عن محمود بن لبيد
 قال عدا بن زيد بن الحارث على علي بن رفاعه بن زيد عم قتادة بن
 النعمان فتقبها من ظفرها واخذ لها مالها ودرعها بآدم لهما فاني
 قتادة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فدعا بشيرا واساله فانكم
 وري بذلك لبيد بن ربيعة رجل من اهل الدار احب ونسب قتل
 القرآن بتكذيب بشير وبراءة لبيد انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
 بين الناس الايات فلما نزل القرآن في بشير وعش عليه هربا الى مكة
 مرتدا فنزل على سلافة بنت سعد فجعل يقع في النبي صلى الله عليه وسلم
 وفي المسلمين فنزل القرآن فيه وهجاه حسان ابن ثابت حتى رجع كانا
 ذلك في شهر ربيع سنة اربع من الهجرة **قوله** تعالى ليس بامانكم
 اخبرني ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال قالت اليهود والنصارى

بان
 بعد

لا بد



لا يدخل الجنة غيرنا وقالت قريش انا لا نبعث فانزل الله ليس بامانكم
 ولا امانى اهل الكتاب واخرج ابن جرير عن مسروق قال تفاخر
 النصارى واهل الاسلام فقال هو افضل منكم وقال هو لا
 نحن افضل منكم فانزل الله ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب
 واخرج غوث عن قتادة والضحك والسدي وابي صالح ولقظهم تفاخر
 اهل الاديان وفي لفظ جلس ناس من اليهود وناس من النصارى
 وناس من المسلمين فقال هو افضل واخرج افضل وقال هو لا نحن افضل
 فتركت واخرج ايضا عن مسروق قال لما نزلت ليس بامانكم ولا امانى
 اهل الكتاب قال اهل الكتاب نحن وانتم سواء فتركت هذه الآية
 ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو من **قوله**
 تعالى ويستفتونك في النساء روي البخاري عن عائشة في هذه الآية
 قالت هو الرجل تكون عنده البتة هو وليها ووارثها قد شركت
 في مالها حتى في العذق فيرغب ان يتكهنها ويكرم ان يزوجها رجلا
 فيشركت في مالها فيعضلها فتركت واخرج ابن ابي حاتم عن
 السدي كان لجابر بنت عم ذميمة ولها مال ورثته عن ابائها وكان
 جابر يرغب عن نكاحها ولا يتكهنها خشية ان يذهب الزوج بماله
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فتركت **قوله** تعالى وان
 روي ابو داود والحاكم عن عائشة قالت فرقت سورة ان يفارق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم حين اسنت فقالت يرمي لعائشة فانزل
 الله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا الآية وروي الترمذي مثله
 عن ابن عباس واخرج سعيد بن منصور عن سعيد بن المسيب

ان امرأة

ان ابنه محمد بن مسلمة كانت عند رافع بن خديج فكم منها امرا مأكبرا
 او غيره فاراد طلاقها فقالت لا تطلقني واسمك ما يدرك فانزل الله
 وان امرأة خافت لاله ولا شاهد موصول اخرجها الى كمر من طرائف
 ابن المسيب عن رافع بن خديج واخرج الحاكم عن عاتبة قالت نزلت
 هذه الآية والصلح خير في رجل كانت تحته امرأة قد ولدت منه
 اولادها فاراد ان يستبدل بها فراضته على ان تفر عنه ولا يقسم بها واخرج
 ابن جرير عن سعيد بن جبير قال جاءت المرأة حين انزلت هذه الآية
 وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا قالت اني اريد ان تقسم
 لي من نفقتك وقد كانت رضىته انه يبيعها فلا يطلقها ولا ياتيها
 فانزل الله واحضرت النفس الشح **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا
 كونوا قوامين اخروج ابن ابي حاتم عن السدي قال لما نزلت هذه
 الآية في النبي صلى الله عليه وسلم اختص اليه رجلان غني وفقير
 وكان ضلعه مع الفقير يرى ان الفقيه لا يظلم الغني فابى الله
 ان يقوم بالقسط في الغني والفقير **قوله** تعالى لا يحب الله
 الآية اخروج هناد بن السري في كتاب الزهد عن مجاهد قال نزلت
 لا يحب الله الجهم بالسوم من القول الا من ظلم في رجل اضاف رجلا
 بالمدينة فاسا فراه فتقول عند فجل يثني عليه عا واه فرخص له ان يشر
 عليه بما اواه **قوله** تعالى يسالك اهل الكتاب اخروج ابن جرير عن
 محمد بن كعب القرظي قال جاء ناس من اليهود الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالوا ان موسى جاءنا بالواجب من عند الله فائتانا بالواجب حتي
 نصدقك فانزل الله يسالك اهل الكتاب اي قوله بهما نا عظيمنا حتى نجل

بلغ مقابلة
 كذا

من اليهود

من اليهود فقال ما انزل الله عليك ولا على موسى ولا على عيسى ولا على احد
 شي فانزل الله وما قدره الله حق قدره الآية **قوله** تعالى انا اوينا اليك
 روي ابن اسحق عن ابن عباس قال قال عدي بن زيد ما تعلم ان الله
 انزل على بشر من شي من بعد موسى فانزل الله الآية **قوله** تعالى
 لكن الله يشهد بروي ابن اسحق عن ابن عباس قال دخل جماعة
 من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اني والله
 اعلم انكم تعلمون اني رسول الله فقالوا ما تعلم ذلك فانزل الله لكن
 الله يشهد **قوله** تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله روي
 السائي من طريق ابى الزبير عن جابر قال استفتيت فدخل علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اوصي اخواني بالثلث قال
 احسن قلت بالثلث قال احسن ثم خرج ثم دخل علي قال اراكم
 موت في وجهك هذا ان الله انزل وبين مالا خواتك وهو الثلثان
 فكان جابر يقول نزلت هذه الآية في يستفتونك قل الله يفتيكم في
 الكلاله قال الحافظ ابن حجر هذه قصة اخري جابر غير التي تقدمت في
 اول السورة واخرج ابن مردويه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عليه وسلم كيف يورث الكلاله فانزل الله يستفتونك قل الله يفتيكم
 في الكلاله اي اخري فليبه اذا تأملت ما اوردناه من اسباب
 نزول آيات هذه السورة عرفت الرقة على من قال بانها مكية

قوله تعالى لا يحملوا سائر الله الآية اخروج ابن جرير عن عمر بن الخطاب
 قد مر الخطم بن هند البكري المدينة في غير له يحمل طعاما فبا عه ثم دخل

ع

على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه واسلم فلما ولى خارجا نظر اليه فقال
 لمن عندك لقد دخل علي بوجه قاهر ووثي بقفا غادر فلما قدم اليه
 ارتد عن الاسلام وخرج في غير له يحمل الطعام في ذي القعدة يريد
 مكة فلما سمع به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نهوا للخروج اليه نفر من
 المهاجرين والانصار ليقتطعوه في غير فانزل الله يا ايها الذين امنوا
 لا تحلوا شعائر الله الاية فانتهى القوم واخبر عن السدي
 بنحو **قوله** تعالى ولا يحجر منكم احدي ابن ابي حاتم عن زيد بن
 اسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية واصحابه حين
 صدقهم المشركون عن البيت وقد اشد ذلك عليهم فممن بهم اناس
 من المشركين من اهل المشرق يريدون الحرم فقال اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم نصددهم كما صدنا اصحابنا فانزل الله ولا يحجر منكم
 الاية **قوله** تعالى حرمت عليكم الميتة الاية اخبر ابن عسك
 في كتاب الصمكية من طريق عبد الله بن جبلة بن حبان بن ابي
 عن ابيه عن جده حبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
 او قد تحت قدر فيها لحم ميتة فانزل تخزن الميتة فاكفأت القدر
قوله تعالى يا لولئك ما احل لهم روي الطبراني والحاكم والبيهقي
 وغيرهم عن ابي رافع قال جاء جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن
 عليه فاذن له فابطا فاخذ رداءه فخرج اليه وهو قائم بالباب فقال
 قد اذنالك قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه صوت ولا كلب فنظروا
 فاذا في بعض بيوتهم جرو فامر ابا رافع لا تدع كلبا بالمدنية الا
 قتلته فانه ناس فقالوا يا رسول الله ماذا يحل لنا من هذه الامم التي

اورد

امرت بقتلها فنزلت يا لولئك ما احل لهم الاية وروي ابن
 جبر عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع
 في قتل الكلاب حتى يبلغ العوالي فدخل عاصم بن عدي وسعيد
 ابن خثمة وعويم بن ساعدة فقالوا ما احل لنا يا رسول الله فنزلت
 يا لولئك ما احل لهم الاية واخرج عن محمد بن كعب القرظي
 قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب قالوا يا رسول
 الله ماذا يحل لنا من هذه الامم فنزلت واخرج من طريق الشيخ
 ان عدي بن حاتم الطائي قال انما يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يساله عن صيد الكلاب فلم يدري ما يقول له حتى نزلت هذه
 تعالى نهن مما علمكم الله واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جابر
 ان عدي بن حاتم وزيد بن المهمل الطاهريين سالا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نصيد بالكلاب
 والبزاة وان كلاب ال ذريح نصيد البقر والحمير والظبا وقد
 حرم الله الميتة فماذا يحل لنا منها فنزلت يا لولئك ما احل لكم
 قل احل لكم الطيبات **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
 الى الصلوة روي البخاري من طريق عمرو بن الحارث عن عبد
 الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي
 بالبيداء ونحن داخلون المدينة فانا يا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ونزل فتشيت راسه في حجره راقدوا قبل ابوبكر فلكن في
 كفة شديدة وقال حبست الناس في قلادة ثم ان النبي صلى
 الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتفت الماء فلم يوجد

فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الى قوله لعلمكم تشكرون
فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر وروى
الطبراني من طريق عبد الله بن النضر عن عائشة قالت لما كان من
امر عدي ما كان وقال اهل الافك ما قالوا اخرجت مع رسول الله
في غزوة اخرى فنقط ايضا عدي حتى جلس الناس على التماسه
فقال في ابوبكر بنيت في كل سفر تكونين عنا وبلاء علي الناس فانزل
اسم الرخصة في التيمم فقال ابوبكر انك لمباركة تبينها
الحديث سابق البخاري هذا الحديث من رواية عمرو بن الحارث
وفيه التصريح بان آية التيمم المذكورة في رواية عن هي آية المائدة
والثروا رواة قالوا فنزلت آية التيمم ولم يبينوها وقد قال
ابن عبد البر هذه معضلة ما وجدت لدايتها من دواها
نظم آية المائدة عن عائشة وقد قال ابن بطال هي آية النساء
ودجهم بان آية المائدة تسمى آية الرضوخ واية النساء لا ذكر للوضوء
فيها فيجوز تخصيصها بآية التيمم وورد الواحد في هذا الحديث
في اسباب النزول عند ذكر آية النساء ايضا ولا شك ان الذي
مال اليه البخاري من انها آية المائدة هو الصواب للتصريح بها
في الطريق المذكور في الشرح دل الحديث على ان الرضوخ كانوا
عليهم قبل نزول آية ولهذا استعظموا نزولهم على غير ما وقع
من ابي بكر في حق عائشة ما وقع قال ابن عبد البر معلوم عند جميع
اهل المغازي انه صلى الله عليه وسلم لم يصل منذ فرضت عليه الصلوة
الا بوضوء ولا يدخ ذلك الا جاهل او معاند قال والحكمة في نزول

بئر الوضوء

آية الرضوء مع تقدم العمل به ليكون فرضه متلويا بالنزول وقال
يتمهل ان يكون اول آية نزل مقدما مع فرض الرضوء ثم نزل بقيةها
وهو ذكر التيمم في هذه القصة قلت الاول اصوب فان فرض
الوضوء كان مع فرض الصلوة مكة والآية مدنية قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اخبرني ابن جرير عن عكرمة
ويزيد بن ابي زياد واللفظ له ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
ومعه ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن بن عوف
حتى دخلوا على كعب بن الاشرف ويهود بنى النضير يستعينهم
في عقل اصحابه فقالوا نعم اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذي تالنا
فجلس فقال جبي بن الخطيب لا صحابة لا ترويه اقرب منه الا ان
اخرجوا عليه حجارة فاقبلوه ولا ترون شرا ابدا فجاوا الي رحي عظيمة
ليطرحوها عليه فامسك الله عنها ايديهم حتى جاءه جبريل فاقامه
من ثم فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم
قوم آية واخبرني عن عبد الله بن ابي بكر وعاصم بن عمر
بن قتادة ومجاهد وعبد الله بن كيسان وابي مالك واخبرني عن قتادة
قال ذكر لنا ان هذه الآية انزلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بطن نخل في الغزوة السابعة فاراد بنو ثعلبة وبنو حارث ان
يفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فارسلوا اليه الاعرابي يعني الذي جاءه
وهو نائم في بعض المنازل فاخذ سلاحه وقال من يحول بطني ينيك
فقال له الله فثامر السيف ولهم يعاقبه واخبرني ابو نعيم في دلائل
النبي من طريق الحسن بن جابر بن عبد الله ان رجلا من محارب يقال له

عنوث بن الحارث قال لقومه اقل لكم محمدا فاقبل الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو جالس وسيفه في حجره فقال يا محمد انظر الي
 سيفك هذا قال نعم فاخذ فاستلم وجعل يهره ويهره في يمينه
 الله فقال يا محمد اما تخفني قال لا قال اما تخافني والسيف في
 يدي قال لا يخفني الله منك ثم خمد السيف وردة الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاقبل فاقبل الله الاية **قوله** تعالى يا اهل الكتاب
 قد جاءكم رسولنا الاية اخبر ابن جرير عن عكرمة قال ان بني
 الله صلى الله عليه وسلم اناهم اليهود يسالونه عن الرجم فقال ايلكم اعلم
 فاشاروا الي ابن صوريا فاشد بالذي انزل التوراة على موسى والذين
 رفع الطور والمواثيق التي اخذت عليهم حتى اخذوا فكل فقال انه
 لما كثرتنا جلدنا ماية وحلقنا الروس فحكم عليهم بالنجم فاقبل
 الله يا اهل الكتاب الي قوله صراط مستقيم **قوله** تعالى وقالت
 اليهود الايات روي ابن اسحق عن ابن عباس قال اتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نغان بن اصى وعمر بن وشاش بن عكر
 فكلوا دكلهم وودعاهم الي الله وحذرهم نعتهم فقالوا اما تخوفنا
 يا محمد نحن والله ابناء الله واجباؤه كقول المضاري فانزل الله
 فيهم وقالت اليهود والنصارى الاية وروي عنه قال دعارو
 الله صلى الله عليه وسلم يهود الي الاسلام ورغبهم فيه فابوا عليه
 فقال لهم معاذ بن جبل وسعد بن عباد يا معشر يهود اتقوا الله
 فوالله لتعلمن ان رسول الله لقد كنتم تذكرونه لنا قبل مبعضه
 لنا بصفتهم فقال رافع بن خزيمة وذهب بن يهودا ما قلنا لكم هذا

وما انزل

وما انزل الله من كتاب من بعد موسى ولا ارسل نبيرا ولا نذرا
 بعد فانزل الله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين لكم الاية
قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون اخبر ابن جرير عن يزيد
 ابن ابي حبيب ان عبد الملك بن مروان كتب الي انبيس
 عن هذه الاية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله فكتب اليه
 انني اخبر ان هذه الاية نزلت في العربيين ارتدوا عن الاسلام
 وقتلوا الراعي واستاقوا الابل الحديث ثم اخبر عن جرير مثله
 واخبر عبد الرزاق عن عن ابي هريرة **قوله** تعالى والسارق
 والسارقة **قوله** اخبر احمد وغيره عن
 عبد الله بن عمرو ان امرأة سرق على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقطعت يدها اليمنى فقالت هل لي من توبة يا رسول
 الله فانزل الله في سورة المائدة فمن تاب من بعد ظلمه واصبح الاية
قوله تعالى يا ايها الرسول روي احمد وابو داود عن ابن
 عباس قال انزلها الله في طائفتين من اليهود خربت احدهما
 الاخرى في الجاهلية حتى ارتضوا فاصطلموا على ان كل قبيلة قليلة
 الغزيرة من الذليلة فديتة خمسون وسقا وكل قبيلة قليلة
 الذليلة من الغزيرة فديتة ماية وسقا فكانوا على ذلك حتى قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت الذليلة من الغزيرة قبلا
 فارسلت الغزيرة ان ابغثوا اليها ماية وسقا فقالت الذليلة
 وهل كان ذلك في حين قطد بينهما واحد ونسبتهما واحدة
 وبلدهما واحد دية بعضهم نصف دية بعضنا انا اعطيناكم

بلغ مقابلة كذا

هذا حينما منكم لنا وخوفا فاما اذ قدم محمد فلا يعطىكم فكانت
الحرب تنبع بينهما ثم ارتضوا علي ان جعلوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينهما فارسلوا اليه ناسا من المنافقين ليختبروا ما به فانزل
الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الاله وروي
احمد ومسلم وغيرهما عن البراء بن عازب قال مررت على النبي صلى
الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون
حد الزاني في كتابكم فقالوا نعم فدعا رجلا من علماء يهود فقال انشدك
باسم الذي انزل التوراة على موسى هكذا تجدون حد الزاني في
كتابكم فقال له واسم ولولا انك تشددتني بهذا الامر اخبرك بمجد
حد الزاني في كتابنا الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فلما اذا اخذنا
الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اتينا عليه الحد فقلنا تعالوا
حتى نجعل شيئا نقيم على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيى امرك
اذ امانتكم فامرهم فاجرم فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر الي قوله ان اوليتهم هذا فخذوه يقولون ايوانا محمدا
فان افناكم بالتحميم والجلد فخذوه وان افناكم بالرجم فاحذروا
الي قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم المظالمون واخرج
الحديث في مسنده عن جابر بن عبد الله قال زني رجل من اهل فرك
فكتب اهل فرك الي ناس من اليهود بالمدينة ان سلوا محمدا عن ذلك
فان امركم بالجلد فخذوه عنه وان امركم بالرجم فلا تأخذوه عنه
فسالوه عن ذلك فذكر نحو ما تقدم فامرهم فنجم فنزلت فانجاوكم

فان حكمكم بينهم

٤٥
فاحكم بينهم الاله واخرج البيهقي في اللآيل من حديث ابي هريرة
نحو قوله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله روي ابن اسحق
عن ابن عباس قال قال كعب بن اسد وعبد الله بن عمرو بن قيس
ابن قيس اذ هبوا بنا الى عهد اجعلنا نفقة عن دينه فجاوه فقالوا فاقبح
يا محمد انك قد عرفت انا احبار يهود واشرافهم وساداتهم وانا
ان اتبعناك اتبعنا يهودا ولم يخالفونا وان بيننا وبين قومنا خصوم
فما حكمهما اليك فتقضى لنا عليهم ونؤمن بك فابي ذلك وانزل
الله فيهم وان احكم بينهم بما انزل الله الي قوله لقوم يوتون
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اخرج ابن اسحق وابن جرير
وابن ابى حاتم والبيهقي عن عباد بن الصامت قال لما حاربت
بنو قينقاع ثبت بامرهم عبد الله بن ابي سلول وقامد ونهم
ومشي عباد بن الصامت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتر
الي الله والى رسول من حلفهم وكان احد بني عوف بن الخزرج
وله من حلفهم مثل الذي لهم من عبد الله بن ابي غلهم الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ من حلف الكفار ولا يتهمهم
قال ففيه وفي عبد الله بن ابي نزلت القصة في المائدة يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء الاله قوله تعالى اما
وليكم الله اخرج الطبراني في الاوسط بسند فيه مجاهد عن
عمار بن ياسر قال وقف على علي بن ابي طالب سابل وهو راكع
في تطوع فترع خاتمه فاعطاه السابل فنزلت انما وليكم الله
ورسوله الاله ولم شاهد قال عبد الرزاق ثنا عبد الوهاب بن عمار

عن ابيه عن ابن عباس في قوله انما وليكم الله ورسوله الآية قال
نزلت في علي بن ابي طالب وروى ابن مردويه من وجه اخر عن
ابن عباس مثله واخرج ايضا عن علي مثله واخرج ابن جرير عن
مجاهد وابن ابي حاتم عن سلمة بن كهيل مثله فلهذا شواهد يقوى
بعضها بعضا **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين
اتخذوا دينكم روي ابو الشيخ بن حبان عن ابن عباس قال كان
رفاعة بن زيد بن الثابت وسويد بن الحارث قد اظهرا الاسلام
وناقيا وكان رجل من المسلمين يوادها فانزل الله يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم الى قوله بما يكفون وبه قال
ابن النبي صلى الله عليه وسلم ولم نفر من اليهود فيهم ابو ياسر بن اخطب
ونافع بن ابي نافع وغازي بن عمرو وفسال عن يوم من به من آل
قال او من ناسه وما انزل الي ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفر
بين احد منهم ونحن له مسلمون فلما ذكر عيسى محمد وابنته قالوا
كان من بعيسى ولا من امن به فانزل الله فيهم قل يا اهل الكتاب
هل تنفون من الله **قوله** تعالى وقالت اليهود اخرجنا من ابي
عن ابن عباس قال قال رجل من اليهود يقال له النباش بن قيس
ان ربك بخيل لا ينفع فانزل الله وقالت اليهود يد الله مغلولة
الآية واخرج ابو الشيخ من وجه اخر عنه قال نزلت وقالت
اليهود يد الله مغلولة في فتاح راس يهود فينقاع **قوله**
تعالى يا ايها الرسول بلغ اخبر ابو الشيخ عن الحسن ان رسول الله

روي ابو جرير

وعيسى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني برسالة فضقت بها ذرعا
وعرفت ان الناس مكذبون فبعثني بالبلغن اولي عدي فالت
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك واخرج ابن ابي حاتم
عن مجاهد قال لما نزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
قال يا رب كيف اصنع وانا وحدي يجمعون علي فنزلت وان
لم تفعل فمابلغت رسالته واخرج الحاكم والترمذي عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية
واسه بعصمك من الناس فاخرج راسه من القبة فقال يا ايها
الناس انصرفوا فقد عصمني الله في هذا الحديث انها ليلية فلما
واخرج الطبراني عن ابي سعيد الخدري قال كان العباس
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يهرسه فلما نزلت واسه
بعصمك من الناس ترك الحرك واخرج ايضا عن عصمة بن
مالك الخطي قال كنا نحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
حتى نزلت واسه بعصمك من الناس فترك الحرس واخرج ابن
حبان في صحيحه عن ابي هريرة قال كنا اذا صحبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر تركنا له اعظم شجرة والاهل فينزل
تحتها فنزل ذات يوم تحت شجرة وعلى سيف فيها فجار رجل
فاخذ وقال يا محمد من يمنعك مني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله يمنعني منك صنع السيف في صنع فنزلت والله
بعصمك من الناس واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه
عن جابر بن عبد الله قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه

فلما نزل

وسلم بني النضر نزل ذات الرقيع با على نخل فبينما هو جالس على
راس برقد دلي رجله فقال الوارث من بني النضر قتلن محمدا
فقال له اصحابه كيف تقتله قال اقول له اعطني سيفك فاذا
اعطانيه قتلت فأتاه فقال يا محمد اعطني سيفك اشم فاعطاه
اياهم فرعدت يد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حال اية
بليك وبين ما تريد فانزل الله يا ايها الرسول بلغ الآية ومن غيب
ما ورد في سبب نزولها ما اخرج ابن مردويه والطبراني عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجرى وكان يرسل معه
ابو طالب كل يوم رجلا من بني هاشم يجرى معه حتى نزلت هذه الآية
واسم يعصمك من الناس فاراد ان يرسل معه من يجرى معه فقال
يا عم ان الله عصمني من الجن والانس واخرج ابن مردويه
عن جابر بن عبد الله بن جعفر وهذا يعصمني ان الآية ملكية والظاهر
خلافه **حَقَّقْهُ** تعالى قل يا اهل الكتاب وروى ابن جرير وابن
ابن حاتم عن ابن عباس قال جاء رافع وسلام بن مشكم ومالك
ابن الصيف فقالوا يا محمد انت تزعم انك على صلة ابراهيم و
تؤمن بما عندنا قال بلى ولكنكم احدثتم وحدثتم بما فيها
وكنتم ما امرتم ان تبينوه للناس قالوا فانا نأخذ بما في ايدينا
فانا على الهدي والحق فانزل الله قل يا اهل الكتاب لستم على
شيء الآية **قوله** تعالى ولتجدن اقربهم مودة اخرج ابن
ابن حاتم عن سعيد بن المسيب وابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابن الزبير قال ابعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب

الحضري

٤٧
الحضري وكتب كتابا الى النجاشي فقدم على النجاشي فقراء كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا جعفر بن ابي طالب والمهاجرين معه
وارسل الى الرهبان والقسيسين ثم امر جعفر بن ابي طالب فقراء
عليهم سورة مريم فامضوا بالقرآن وفاقت اعينهم من الدمع
فهم الذين انزل الله فيهم ولتجدن اقربهم مودة الى قوله
فاكتبنا مع الشاهدين وروى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جابر
قال بعث النجاشي ثلاثين رجلا من خيبر اصحابه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراء عليهم سورة يس فبكوا فنزلت فيهم
الآية واخرج النسائي عن عبد الله بن الزبير قال نزلت هذه
الآية في النجاشي واصحابه واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترك
اعينهم تفيض من الدمع وروى الطبراني عن ابن عباس
نحو ايسر منه **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
روي الترمذي وغيره عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذا اصببت اللحم انتشرت
للنساء واخذتني شهوتي فحرمت علي اللحم فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم واخرج ابن جرير
عن طوبى العوفي عن ابن عباس ان رجلا من الصحابة منهم عمار
ابن مطعون حرموا النساء واللحم على انفسهم واخذوا الشفا
ليقطعوا مذاكرهم لكي تنقطع الشهوة عنهم ويتفرغوا للعبادة
فنزلت واخرج نحو ذلك من مرسل عمر وابي قلابة وعجاهد
وابي مالك والنخعي والسدي وغيرهم وفي رواية السدي انهم

كانوا عشرة منهم ابن مطعون وعلي بن ابي طالب وفي رواية عكرمة
 منهم ابن مطعون وعلي وابن مسعود والمقداد بن الاسود وسالم
 مولي ابي حذيفة وفي رواية مجاهد منهم ابن مطعون وعبد الله
 ابن عمر واخرج ابن عساکر في تاريخه من طريق السدي الصغير
 عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في
 رهط من الصحابة منهم ابو بكر وعمر وعلي وابن مسعود وعثمان
 ابن مطعون والمقداد بن الاسود وسالم مولي ابي حذيفة فوافوا
 ان يجيوا انفسهم ويعتزلوا النساء ولا ياكلوا الحيا ولا دسما وليدوا
 المسوح ولا ياكلوا من الطعام الا قوتا وان يسبحوا في الارض كسبح
 الرهبان فنزلت وروي ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم ان عبد الله
 ابن رواحة اضاف ضيف من اهل البيت وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم رجع الي اهل البيت فوجدهم لم يطعموا ضيفه انتظارا له فقال لامرأته
 حبست ضيفي من اجلي هو حرام علي فقالت امرأته هو علي حرام
 قال الضيف هو علي حرام فلما راي ذلك وضع يده وقال كلوا اليهم
 الله ثم ذهب الي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الذي كان منهم
 ثم انزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
قوله تعالي يا ايها الذين امنوا انما الحرام الذي كان منهم
 قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فياكلون
 الخمر فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عنهم فانزل الله يا ايها الذين
 امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم فقالوا يا ايها الذين امنوا
 يشربون الخمر حتى كان يوم من الايام صلى رجل من المهاجرين امرأته

في الخمر

في الخمر خلط في قراءته فانزل الله آية اغلظ منها يا ايها الذين
 امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ثم نزلت
 آية اغلظ من ذلك يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الاي قولا فل
 انتم منهون قالوا انتهينا ربنا فقال الناس يا رسول الله ناس قتلوا
 في سبيل الله وما نوا على فرائسهم وكانوا يشربون الخمر وياكلون
 الخمر وقد جعل الله رجسا من عمل الشيطان فانزل الله ليس على
 الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى اخر الآية وروي
 النسيبي واليهيقي عن ابن عباس قال انما نزل تحريم الخمر في قبيلتين
 من قبائل الانصار شربوا فلما ان ثل القوم عتب بعضهم ببعض
 فلما صحوا جعل الرجل يري الاثر في وجهه ورأسه وحجبه فيقول
 صنع بي هذا اخي فلان وكانوا اخوة ليس في قلوبهم ضغائن
 فيقول واسه لو كان بي روفار حينا ما صنع بي هذا حتى وقعت
 الضغائن في قلوبهم فانزل الله هذه الآية يا ايها الذين امنوا
 انما الخمر والميسر الاية فقال ناس من المتكلمين هي رجس وهي
 في بطن فلان وقد قتل يوما احد فانزل الله ليس على الذين
 امنوا وعملوا الصالحات الاية **قوله** تعالي قل لا يستوي اجمع
 الواحد والاصبر في في الترييب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ذكر عمر بن الخطاب فقال اني كنت رجلا كانت
 هذه تجاري فاعتقت منها مالا فهل ينفع ذلك المال ان عملت
 فيه بطاعة الله تعالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل
 له الطيب فانزل الله تعالي تصديقاً لرسوله صلى الله عليه وسلم

فق

قل يا أيها الذين آمنوا
 لا تأكلوا أموالكم عن أنفُسكم قال مالك قال خطب النبي صلى
 الله عليه وسلم خطبة فقال رجل من أبي قال فلان قترت هذه
 الآية لا تسألوا عن أشياء وروي أيضا عن ابن عباس قال كان قمر
 سيالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من
 أبي ويقول الرجل تفضل ناقة ابن ناقةي فانزل الله فيهم
 هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من
 الآية كلها واخرج ابن جرير مثله من حديث أبي هريرة وروي
 أحمد والترمذي والحاكم عن علي قال لما تزلت وسم على النبي
 حج البيت قالوا يا رسول الله في كل عام فسكت قالوا يا رسول الله
 في كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزلت الآية لا تسألوا
 عن أشياء ان تبدلتم تسوكم واخرج ابن جرير مثله من حديث
 أبي هريرة وأبي أمامة وابن عباس قال الحافظ ابن حجر
 لا مانع ان تكون تزلت في الأمرين وحديث ابن عباس في ذلك
 أصح اسنادا **قوله** تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم
 روي الترمذي وضعفه وغيره عن ابن عباس عن عليم الدار
 في هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر أحدكم
 الموت قال يري الناس منها عني وعني عدي بن بدار وكانا
 نصرانيين فتمثلنا الى الكاظم قبل الاسلام فأتينا الشام ليجارتهما
 وقدم عليهما مولي لعبي سهم يقال له بدير بن أبي مرير
 بجان ومعه جام من فضة فرمى فادعى اليهما وامرهما ان يبلغا

بديك

ما تركاه

ما ترك أهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجار فبعناه بالف
 درهم ثم اقتسمناه انا وعدي بن بدار فلما قدمنا الى أهله ففخنا
 اليهم ما كان معنا وفقدوا الجار فالتوا عنه فقلنا ما ترك
 غير هذا وما دفع اليها غيره فلما اسلمت تأملت من ذلك
 فالتيت أهله فخبرتهم الخبر ودفعنا اليهم خمسمائة درهم
 واخبرتهم ان عندنا حبي مثلها فانوا به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسالهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستخلفوه
 فخلعت فانزل الله يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم الى قوله
 ان تردايمان بعد ايمانهم فقام عمرو بن العاص ورجل اخر
 فخلعا فترعت الخمسمائة درهم من عدي بن بدار
 جريرا الذهبى بان تمها النازل فيه غير تميم الداري وعزاه لمعا
 ابن جابر قال الحافظ ابن حجر وليس بجديد للتصريح في هذا
 الحديث بانه الداري

قوله تعالى قل اي شئ أكبر شهادة الآية اخرج ابن اسحق عن
 جرير عن طريق سعيد او عكرمة عن ابن عباس قال جاء النخام
 ابن زيد وقرى من كعب وعمر بن عمرو فقالوا يا محمد ما نعلم
 مع الله العاين فقال لا اله الا الله بذلك بعثت والي ذلك
 ادعوا فانزل الله في قولهم قل اي شئ أكبر شهادة الآية
 تعالى وهم يجهلون عنه ويناؤن عنه في اي طالب كان ينهى
 المشركين ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتابعوا عما جاء به

روى الترمذي وغيره عن ابن عباس
 قال تزلت هذه الآية فيهم
 يجهلون عنه ومعهم

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن أبي هلال قال تزلت في غمرة
 النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا عشرة فكانوا أشد الناس معه
 في العلية وأشد الناس عليه في الس **قوله** تعالى قد تعلم أنه
 ليمنك روي الترمذي والحاكم عن علي أن أبا جهل قال للنبي صلى
 الله عليه وسلم أنا لا نكذبك ولكن تكذب بما جئت به فانزل الله
 فأنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يخمدون **قوله**
 تعالى ولا تطعوا روي ابن حبان والحاكم عن سعد بن أبي وقاص
 قال لقد تزلت هذه الآية في سنة أنا وعبد الله بن مسعود
 وأربعة قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم اطردهم فانا
 نستحي أن نكون بتعاك كهؤلاء فوقع في نفس النبي صلى الله
 عليه وسلم ما شاء الله فانزل الله ولا تطعوا الذين يدعونكم
 إلى قوله ليس الله يعلم بالآكرين وروي أحمد والطبراني
 وابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال من الملاء من خربش علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند خباب بن الارت وصيب
 وبلال وعمار فقالوا يا محمد ارضيت بهؤلاء هؤلاء من الله
 عليهم من بلينا لو طردت هؤلاء لا تبغاك فانزل الله فيهم
 القرآن وأندز به الذين يخافون أن يحشروا إلى قوله **سورة**
 سبيل الحجر مبن وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال جاء عتبة
 ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة ومطعم بن عدي والحارث بن
 نوفل في اشراق بني عبد مناف من أهل الكوفة إلى أبي طالب فقالوا
 لو أن ابن أخيك يطرد عنه هؤلاء لا أعيد كان أعظم في صلته

وأطوع له عندنا وأدنى لنا عنا آياه فكلما أبو طالب النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب لو فعلت ذلك حتى ننظر ما الذي
 يريدون فانزل الله وأندز به الذين يخافون إلى قوله ليس
 الله يعلم بالآكرين وكانوا بلالا وعمار بن ياسر وسالم مولى أبي
 حذيفة وصلاح مولى أسيد وابن مسعود والمقداد بن عبد
 وراقد بن عبد الله الحنظلي وأشباههم فاقبل عمر فاعتذر
 من مقالة فتزل وإذا جاءك الذين يرمون بآياتنا الآية
 وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وعنه عن خباب قال
 جاء الأقرع بن حابس وعيينة بن حصص فوجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مع صهيب وبلال وعمار وخاب قاعدا
 في ناس من الضعفاء من المؤمنين فلما راوهم حول النبي
 صلى الله عليه وسلم حقروهم فاتم فخلوا به فقالوا أنا نريد
 أن نجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا فان وقف
 العرب تأتيك فنسبحي أن نرانا العرب مع هذه الأعباء إذا
 نحن جيتك فافهم عنا فإذا نحن فرغنا فافهمنا معهم أن شئت
 قال نعم فتزلت ولا تطعوا الذين يدعونكم بهم الآية ثم ذكر الأقرع
 وصاحبه فقال وكذلك فتننا بعضهم ببعض الآية وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فإذا أراد أن يقوم
 قام وتركنا فتزل وأصبر نفسك مع الذين يدعونكم بهم
 الآية قال ابن كثير هذا حديث غريب فان الآية ملكية والأقرع
 وعيينة إنما اسما بعد الهجرة بدهي وأخرج الفرزاني وابن

صلى الله عليه وسلم قريبا قالوا يا محمد تنهين ان موسى كان معه عصي
يضرب به الحجر وان عيسى كان يحيى الموتى وان ثور لهم الناقة فأتينا
من الآيات حتى نصدقك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي شي تحبون ان اتيكم به قالوا تجعل لنا الصفاذ هبا قال فان
فعلت تصدقوني قالوا نعم والله فقال رسول الله يدعونا فجاءه
جبريل فقال له ان شئت اصبح ذهبا فان لم تصيد ثورا عند ذك
لنخذ بنهم وان شئت فارتهم حتى يتوب تأييدهم فانزل
الله واسموا بالله جهدا لما ينهم الي قوله بجهلوق **قوله** تعالى
وكلوا روي ابو داود والترمذي عن ابن عباس قال اتي ناس
النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا ناكل ما تقتل ولا ناكل
ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بابائه
مؤمنين الحق وان المعقوف انكم لم تكون واخرج ابو داود
والحاكم وغيرهما عن ابن عباس في قوله وان الشياطين ليرجى
الي اوليائهم ليجادلوك قالوا ما ادع الله لا ناكلون وما
ذبحتم انتم ناكلون فانزل الله الآية واخرج الطبراني وغيره
عن ابن عباس قال لما نزلت ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
ارسلت فارس الى قريش ان خاصمو احمدا فقولوا له ما تدع
بيدك يسكن فهو حلال وما دح اسم بثمان من ذهب يعني
الميتة فهو حرام فنزلت هذه الآية وان الشياطين ليرجى الي
اوليائهم ليجادلوك قال الشياطين من فارس واوليائهم من
تعالى او من كان ميتا اخرج ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله

او من كان ميتا

او من كان ميتا فاحينه قال تركت في عمر وابي جهل واخرج ابن
جرير عن الضحاك مثله **قوله** تعالى واتوا حقهم يوم حصاده ولا تسرفوا
الاية اخرج ابن جرير عن ابي العالية قال كانوا يعطون نيا سوي
الزكاة ثم تسارفوا فنزلت هذه الآية واخرج عن ابن جرير انها نزلت
في ثابت بن قيس بن ثمال بن جندة فاصم حتى امسى وليست
له ثمرة

قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد الآية روي مسلم عن ابن عباس
قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الحائض والحيض عريانة وعلى
فريها خرقه وهي تقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله
فنزلت خذوا زينتكم عند كل مسجد ونزلت قل من حرم زينته الله
الايهين **قوله** تعالى او لم يتفكروا الآية اخرج ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن قتادة قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاصر
على الصفا فدعا قريشا فجعل يدعهم فخذوا فخذوا يابني فلان يا
فلان يخذهم يا بني الله ووقايه فقال قائلهم ان صاحبكم
هذا يحبون بات يهوت الى الصياح فانزل الله او لم يتفكروا **قوله** تعالى يا ايها
بصا جهنم من جنة ان هو الا نذير صبين **قوله** تعالى يا ايها
عن الساعة اخرج ابن جرير وغيره عن ابن عباس قال قال
حبل بن ابي قيس وسمول بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجتونا متى الساعة ان كنت نبيا كما تقول قانا نعلم ما هي
فانزل الله يسألونك عن الساعة ايان مرهاها الآية واخرج
ايضا عن قتادة قال قال قريش فذكر نحو **قوله** تعالى واذا

قوله يهتفون
يا ايها

قري القرآن اخبر ابن ابي حاتم وغيره عن ابي هريرة قال نزلت
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا في رفع الاصوات في
الصلوة خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة واخبر ايضا
عنه قال كانوا يتكلمون في الصلوة فنزلت واذا قرئ القرآن الا
واخبر عن عبد الله بن معقل بن نوفل واخبر ابن جرير عن
ابن مسعود مثله واخبر عن الزهري قال نزلت هذه الآية
في نبي من الانبياء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قرأ
شياء قرأه وقال سعيد بن منصور في سننه ثنا ابو معشر
عن محمد بن كعب قال كانوا يتلفظون من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قرأ شياء قرأه حتى نزلت هذه الآية
التي في الاعراف واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا
فقلت ظاهر ذلك ان الآية مدنية

أخبر
رسول الله

روى ابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتلا فله كذا وكذا
ومن اسرا فله كذا وكذا فاما المشيخة فتلقوا تحت
الرايات وامت الشبان فاعروا الى القتل والخنايم فأتت
المشيخة الشبان اسكنوا معكم فانما كنتم رداء لو كان منكم
شيء للمايم انما فاختصوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول وروى احمد
عن سعد بن ابي وقاص قال لما كان يوم بدر قتل اخي عمر

فملا

وقتل سعيد بن العاص واخذت سيفي فالتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اذهب فاطمحه في القبط فرجعت
وبني على ما يحمله الله من قتل اخي واخذت سلمي فمما جازت
الانبياء حتى نزلت سورة الانفال فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اذهب فخذ سيفك وروى احمد وابوداود والنسائي
والنسائي عن سعد قال لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت
يا رسول الله ان الله قد سفا صدري من المشركين هب لي
هذا السيف فقال هذا ليس لي ولك فقلت عسى ان لا
يعطيني هذا من لا ينبغي بلاني فباني الرسول فقال انك سألني
وليس لي وانه قد صار لي وهو لك قال فنزلت يا لوليك
عن الانفال الآية واخبر ابن جرير عن مجاهد انه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمس بعد الاربعة الاخماس
فنزلت يا لوليك عن الانفال الآية **كقول** تعالى كما انزل
اخبر ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي ايوب الانصاري
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة في ليلة
ان غريبي بغيان قد اقبلت فقال ما نزلون فيها لعل الله
يعفيناها ويعلما فخرنا خسرنا وما او بومين فقال ما نزلون
فيهم فقلنا يا رسول الله ما لنا طاعة بقائل القوم انما خرجنا
للعير فقال المقداد لا تقولوا كما قال قورموس اذهب انت و
فقال لا انا ههنا قاعدون فانزل الله كما اخبرك ربك من بينك
بالحي وان فرقا من المؤمنين لكارهون واخبر ابن جرير عن ابن



عباس بن خنوع **قوله** تعالى اذ تستغيثون روي الترمذي عن عمر
ابن الخطاب قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى المسلمين
وهم الف واصحابه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا فاستقبل
القتلة ثم مد يديه وحمل بهنق برب الله ما خرج في ما وعدني
اللهم ان تلك هذه العصاة من اهل الاسلام لا تعذبني الا
فما زال بهنق بربهم ما دايد به يستقبل القتل حتى سقط رداؤه
فانابوا اليك فاخذ رداؤه والقاءه على منكبيه ثم التزمه من ورائه
وقال يا بني الله كفالك منا شدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك
فانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف
من الملائكة مردفين فامدهم الله بالملائكة **قوله** تعالى وما
رميتم روي الحاكم عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال اقبل
ابي بن خلف يوم احد الي النبي صلى الله عليه وسلم فخلو سبيلا فاستغنى
مصعب بن عمير وراي رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقق
أي من فرجة بين سابعة الدرع والبيضة فطعته بحربة فسقط
عن فرسه ولم يخرج من طعنة ومرفك من ضلعا من اضلاع فانه
اصحابه وهم خوذ خوار الثور فقالوا له ما اعجزك انما هو خذش
فذكر لهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا اقتل ابياتي
قال والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي لي باهل ذي الحجاز
لما توا اجمعون فمات ابي قبل ان يقدم مكة فانزل الله وما
رميتم اذ رميت ولكن اسرني صحيح الاسناد لكنه غريب
واخرج ابن جرير عن عبد الرحمن بن جبير ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يوم خيبر دعا بقوس فزني الحصن فاقبل سهم بهوي
حتى قتل ابن ابي الحقيق وهو في فراشه فانزل الله وما رميت
اذ رميت ولكن اسرني الآية مرسل جيد الاسناد لكنه غريب
والمشهور انها نزلت في رمية يوم بدر بالقبضة من الحصان
روي ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني عن حكيم بن حزام
قال لما كان يوم بدر سمعنا صوتا وقع من السماء الى الارض
كانه صوت حصاة وقعت في طست وروي رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الحصاة فانظر منا فذلك قوله وما رميت
اذ رميت الا يتواخيروا ابوالخير بنوع عن جابر وابن عباس
وابن جرير عن وجها اخر مرسل بنوع **قوله** تعالى ان تستغيثوا
روي الحاكم عن عبد الله بن ثعلبة بن ضحير قال كان المستغنى
ابن جهل فانه قال حين التقى العومر اللهم اينما كان اقطع للرحم
واني بما لا اعرف فاجتهد الغداة وكان ذلك استغنى فانزل
الله ان تستغيثوا فقد جاءكم الفتح الي قوله وان اسر مع المؤمنين
واخرج ابن ابي حاتم عن عطية قال قال ابن جهل اللهم انصر
اعز الفتيين واكرم الفرقين فنزلت **قوله** تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله روي سعيد بن منصور وغيره
عن عبد الله بن ابي قتادة قال نزلت هذه الآية لا تخونوا الله
والرسول في ابي لبابة بن عبد المنذر سأل بنو قريظة يوم قريظة
ما هذا الامر فاشار الي حلقه يقول الذبح فنزلت قاله ابي لبابة
ما زالت قدماي حتى علمت اني خنت الله ورسوله وروي

ابن جرير وعنه عن جابر بن عبد الله ان ابا سفيان خرج من مكة
 فأتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابا سفيان قد كان كذا
 وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان كان كذا
 وكذا فاحرجوا اليه واكتبوا فكتب رجل من المنافقين الى ابي
 سفيان ان محمد اريدكم فخذوا حذرهم فانزل الله لا تحزنوا الله
 والرسول الآية غريب جدا في سندك وسياقه نظر واخرج ابن
 جرير عن السدي قال كان يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم
 الحديث فيفتشونه حتى يبلغ المتركين فنزلت **كقولهم** تعاني في
 بكم اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس ان نفا من بني
 ومن اشرف كل قبيلة اجتمعوا اليه فدخلوا دار الندوة فاعترضهم
 ابليس في صورة شيخ جليل فلما راوه قالوا من انت قال شيخ
 من اهل نجد سمعت بما اجتمعتم له فاردت ان احضركم
 ولما بعد مني راي وضع قالوا اجل فادخل فدخل معهم
 فقال انظروا لي مكان هذا الرجل فقال قائل احبسوه في وثاق
 ثم نزل بصوابه المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبلك من
 الشرايين ونايغ فانما هو كاحدهم فقال عدوا الله الشيخ البخاري
 ما هذا الكبريائي والله يخرجني رايد من محبس الى
 اصحابه فليوشك ان يلبوا عليه حتى ياخذوه من ايديكم
 ثم لم يلبسوا منكم فما آمن عليكم ان يخرجكم من بلادكم فانظروا
 في غير هذا الراي فقال قائل اخرجوه من بين اظهركم وادخلوا
 منه فانه اذا خرج لن يضركم ما صنع فقال الشيخ البخاري والله

ما هذا لكم

ما هذا لكم يراي المرء واطلاق قوله وطلاقة لسانه واخذه
 للقلوب بما يقع من حديثه والله اين فاعلمتم ثم استقرضوا العرب
 ليجمعن عليه ثم لم يبرن اليكم حتى يخرجكم من بلادكم وتقتل
 اشراكم قالوا صدق والله فانظروا رايا عن هذا فقال ابو جهل
 والله لا شئ من عليكم يراي ما اري ابصرتم بعد ما اري عن
 قالوا وما هذا قال تاخذ قلوب كل قبيلة ويطاشا بافهام
 يغطي كل غلام منهم سيفا صارفا ثم يضربون ضرب رجل
 واحد فاذا قتلتم تفرق دمه في القبائل كلها فلا اظن هذا
 من بني هاشم يقولون على حرب فريش كلهم وانهم اذا راوا
 ذلك قبلوا العقل واسترحنا وقطعنا عنا اذاه فقال الشيخ
 البخاري هذا والله الراي القوي ما قال النبي ما اري عن
 فتقرروا على ذلك وهم مجمعون له فاتي جبريل النبي صلى الله
 عليه وسلم فامر ان لا يلبس في حضيضه الذي كان يلبس واخرج
 بكم القول فلم يلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في بديته
 تلك الليلة واذن الله له عند ذلك في الخروج وانزل عليه
 بعد قدومه واخرج ابن جرير عن طريق عبيد بن عمير
 عن المطلب بن ابي وداعة ان ابا طالب قال للنبي صلى
 الله عليه وسلم ما يا نبيك توكل قال يريدون ان يسميتوني
 او يقتلوني او يخرجوني قال من حدثك بهذا قال ربي قال
 نعم الرب ربك فاستق من بيني وبينك انا استوصي به بل هو
 يستوصي بي فنزلت واذ يكثر الذين كفروا الآية قال ابن كثير

الذي في قوله
 ما اري عن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 في بديته
 تلك الليلة

ذكرني طالب فيه غريب بل منكر ان القصص ليلة الهجرة وذلك
 بعد موت ابي طالب بثلاث سنين **قوله** تعالى واذا انشأ الخ
 ابن جرير عن سعيد بن جبيرة قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم في
 بصر صبرا عقبته بن ابي معيط وطعته بن عدي والنض بن
 الخولث وكان المقداد اس النض فلما امر بقتله قال المقداد يا رسول
 الله اسيرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لم أكن
 في كتاب الله ما يقول قال وفيه انزلت هذه الآية واذا انشأ
 عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا الآية **قوله** تعالى واذا قالوا اللهم
 اخرج ابن جرير عن سعيد بن جبيرة في قوله واذا قالوا اللهم
 ان كان هذا هو الحق الآية قال نزلت في النض بن الخولث وروى
 البخاري عن انس قال قال ابو جهل بن هشام اللهم ان كان
 هذا هو الحق من عنده فامطر علينا حجارة من السماء وايتنا
 بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعد بهم واثق منهم الآية
 واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان المشركون يقولون
 يا ليت يقولون عقرانك عقرانك فانزل الله وما كان الله
 ليعد بهم الآية واخرج ابن جرير عن يزيد بن رومان ومحمد
 ابن قيس قال قالت قريش لبعضها البعض محمد اكرم الله بيننا
 بيننا اللهم ان كان هذا هو الحق من عنده فامطر علينا حجارة
 من السماء الآية فلما اسروا اندموا على ما قالوا فقالوا عقرانك
 اللهم فانزل الله وما كان الله محذوهم وهم يستغفرون الى
 قوله لا يقول واخرج ابن جرير ايضا عن ابن ابي ازيق قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فانزل الله وما كان الله ليعد
 واثق منهم فخرجوا الى المدينة فانزل الله وما كان الله محذوهم
 وهم يستغفرون وكان اولئك البقية من المسلمين الذين بقوا
 منها يستغفرون فلما خرجوا انزل الله وما كان الله ليعد بهم
 الآية فانزل في فتح مكة فهو العذاب الذي وعدهم **قوله** تعالى
 وما كان صلواتهم اخرج الواحد في عن ابن عمر قال كانوا يطوفون
 بالبيت ويصفون ويصفون فنزلت هذه الآية واخرج ابن
 جرير عن سعيد قال كانت قريش يعارضون النبي صلى الله
 عليه وسلم في الطواف يستغفرون به يصفون ويصفون
 فنزلت **قوله** تعالى ان الذين كفروا قال ابن اسحق حدثني
 الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمار قتادة
 والحسين بن عبد الرحمن قالوا لما احبب قريش يوم بدر
 ورجعوا الى مكة متى عبد الله بن ابي بن سحر وعكرمة بن ابي
 جهل وصفوان بن امية في رجال من قريش احبب ابايهم
 وابناؤهم فكلوا ابا سفيان ومن كان له في ذلك العير من قريش
 ثخان فقالوا يا معشر قريش ان محمدا قد ترككم وقتل خياركم
 فاعينونا بهذا المال على حربه فلعلنا ان نذكر منه ثارا ففعلوا
 ففعلهم كما ذكر عن ابن عباس انزل الله ان الذين كفروا يصفون
 اموالهم الي قتلهم يحشرون واخرج ابن ابي حاتم عن الحكم بن
 عتيبة قال نزلت في ابي سفيان الفخري على المشركين اربعين ومائة
 من ذهب واخرج ابن جرير عن ابن ابي ازيق وسعيد بن جبيرة

قال نزلت في ابي سفيان استاجن يوم احد الفين من الاحابيش
 ليقاتل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** تعالى ولا تكونوا
 الاية اخبر ابن جرير عن محمد بن حبيب المقرظي قال لما خرجت قريش
 من مكة الى بدر خرجوا بالقياد والدخول فانزله الله ولا تكونوا
 كالذين خرجوا من ديارهم بطرا **قوله** تعالى اذ يقول المنافقون
 روي الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن ابي هريرة قال لما
 انزل الله على نبيه بكه سب من جميع ويولون الذم قال عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله اي جمع ذلك قبل بدر فلما
 كان يوم بدر وانزلت قريش نظرت الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في اثارهم معلنا بالسيف يقول سب من جميع ويولون
 الذم فكانت يوم بدر فانزله الله فيهم حتى اذا اخذناهم
 بالاذاب الاية وانزل المرتضى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
 الاية ورماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سعتهم الرمية
 وملاوت اعينهم واخيهم حتى ان الرجل ليقتل وهو يقدر عينا
 وفاء فانزل الله وماريت اذ رمت ولكن الله ربي وانزل
 في ابليس فلما تراءت الغيتان نكص على عقبيه الاية وقال عتبة
 ابن ربيعة وناس مع من المشركين ومريد غرهم ودينهم
 فانزل الله اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غرهم
 دينهم **قوله** تعالى ان شر الدواب عند الله الذين كفروا الاية
 اخبر ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال نزلت ان شر الدواب عند
 الله الذين كفروا فهم كاي صون في ستة رخص من الهم فيهم

البتة
 حوت

الثابت **قوله** تعالى واما تخافن روي ابو الشيخ عن ابن شريك
 قال دخل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت
 السلاح وماريت في طلب القوم فاخرج فان الله قد اذن لك في
 قريظة وانزل فيهم واما تخافن من قريظة الاية **قوله** تعالى
 يا ايها النبي حسبك الله روي البزار بسند ضعيف من طريق عكرمة
 عن ابن عباس قال لما اسلم عمر قال المتركون قد انتصف القوم
 منا اليوم وانزل الله يا ايها النبي حسبك الله ومن اسلك من التور
 وله شواهد فخرج الطبراني وغيره من طريق سعيد بن جبر
 عن ابن عباس قال لما اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون
 رجلا وامرأة ثم ان عمر اسلم فكانوا اربعين فنزل يا ايها النبي
 حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين واخرج ابن ابي حاتم
 بسند صحيح عن سعيد بن جبير قال لما اسلم مع النبي صلى الله
 عليه وسلم ثلاث وثلاثون رجلا مات تسعة ثم اسلم عمر نزل
 يا ايها النبي حسبك الله الاية واخرج ابو الشيخ عن سعيد
 ابن المسيب قال لما اسلم عمر انزل الله في اسلامه يا ايها النبي
 حسبك الله **قوله** تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون
 اخبر اسحق بن راهوية في حنبل عن ابن عباس قال لما
 افترض الله عليهم ان يقاتل الواحد عشر ثقل ذلك عليهم
 فنزل الله ذلك عنهم الى ان يقاتل الواحد الرجلين فانزل الله
 ان يكن منكم عشرون صابرون يخلوا ما بين الى اخر الايات
 تعالى ما كان لهن روي احمد وغيره عن انس قال

رسول الله

استشار النبي صلى الله عليه وسلم الناس في الأسارى يوم بدر فقال
 ان الله قد امكنكم منهم فقاتلوا عن دين الله فقال يا رسول الله
 اضرب اعناقهم فاعرض عنه فقال ابو بكر فقال نرى ان تعفو
 عنهم وان تقبل منهم الفداء فعفا عنهم وقبل منهم الفداء فانزل
 الله توبة كتاب من الله سبق الآية وروي احمد والترمذي والحاكم
 عن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر جئنا بالأسارى قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ما قولكم في هؤلاء الأسارى الحديث وفيه فنزل
 القرآن بقول عمر ما كان لبي ان تكون له اسرى الى اخر الآية
 واخرج الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لم يحل الغنائم لكم تحل لحدسود الراس من قبلكم كانت
 تنزل نار من السماء فتاكلها فلما كان يوم بدر وقوا في الغنائم قبل
 ان يحل لهم فانزل الله توبة كتاب من الله سبق لِمَكِّمْ فَمَا اخَذْتُمْ
 عِزَابَ عَظِيمٍ **قوله** تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم روى الطبراني
 في الاوسط عن ابن عباس قال قال العباس في توبة نزلت
 حين اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامي وسأله
 ان يحاسبني بالعشرين اوقية التي وجدني فاعطاني بها عشرين
 عبداهم تاجز مالي في يد مع ما ارجو من مغفرة الله
 تعالى والذين كفروا اخرج ابن جرير وابو الشيخ عن السدي عن ابي
 مالك قال قال رجل نزلت ارحمنا المشركين فنزلت والذين
 كفروا بعضهم اولياء بعض **قوله** تعالى واولوا الارحام الآية
 اخرج ابن جرير عن ابن الزبير قال كان الرجل يعاقد الرجل بذكر

٥٨
 وارثك فنزلت واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
 واخرج ابن سعد من طريق هشام بن عروة عن ابيه قال
 اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الزبير بن العوام وبين كعب
 ابن مالك قال الزبير فلقد رايت كعبا اصابته الجراحة باحد
 فقلت لومات فانقلع عن الدنيا ما لها لورثة فنزلت هذه
 الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فصارت
 الموارث بعد الوارثين والآيات وانقطع بذلك الموارث
 في المواناة

تعالى قاتلوهم يعذبهم الله اخرج ابو الشيخ عن قتادة
 قال ذكر لنا ان هذه الآية نزلت في خراعة حين جعلوا يقتلون
 بني بكر مكة واخرج عن عكرمة قال نزلت هذه الآية في خراعة
 واخرج عن السدي ويثف صدور قوم من بني قلاهم
 خراعة عطفاء النبي صلى الله عليه وسلم ويثف صدورهم من
 بني بكر **قوله** تعالى ما كان للمشركين الا يا اخرج ابن ابي حاتم
 من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال قال العباس حين
 اسير يوم بدر ان كنتم سبيتمونا بالاسلام والجمرة والجهاد لقد
 كنا نغفر المسجد الحرام ونسقي الحاج ونفك العاني فانزل الله
 اجعلتم سقاية الحاج الآية واخرج مسلم وابو حبان
 وابوداود عن النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه فقال رجل منهم ما ابالي
 ان لا اعمل لله محلا بعد الاسلام الا ان اسقى الحاج وقال اخر بل

عمار المسجد الحرام وقال اخذ بل الجهاد في سبيل الله حتى ما قاتلتم
 فزجرهم عن ذلك وقال لا ترفعوا اصواتكم عند صياحه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وذلك يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فيما
 اختلفتم فيه فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج الى قوله لا يهدك
 اليوم الظالمين واخرج الفريابي عن ابن سيرين قال قدم
 علي بن ابي طالب ملة فقال للعباس اي عم الا تهاجر الانبياء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعمر المسجد الحرام واحجب
 البيت فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج الهية وقال قوم قد
 سماهم الا تهاجروا انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
 نقيم مع اخواننا وعشيرتنا ومساكننا فانزل الله قل ان كان اباؤكم
 الهية كلها واخرج عبد الرزاق عن الشعبي نحو واخرج
 جرير عن محمد بن كعب القرظي قال افتر طلحة بن شيبه والعباس
 وعلي بن ابي طالب فقال طلحة انا صاحب البيت معي مفتاحه
 وقال العباس انا صاحب السقاية والقائم عليه فقال علي
 لقد صليت الي القبلة قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل
 الله اجعلتم سقاية الحاج الهية كلها **قوله** تعالى ويوم
 حنين الهية اخرج البيهقي في الدلائل عن الربيع بن انس ان
 رجلا قال يوم حنين لن تغلب من قلم وكافوا النبي عر القبا
 فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويوم
 حنين اذا عجبكم اكثر تكلم الهية **قوله** تعالى والله ختم عليه

٥٩
 اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان المشركون يجيئون
 الى البيت ويجيئون معهم بالطعام ويجرون فيه فلما نهوا عن
 ان يأتوا البيت قال المسلمون من اين لنا الطعام فانزل
 الله وان ختمت عليه فسوف يغنيكم الله من فضله واخرج ابن
 جرير وابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال لما نزلت انما المشركون
 نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا حتى ذلك على
 المسلمين وقالوا من ياتينا بالطعام وبالمتاع فانزل الله وان
 ختمت عليه فسوف يغنيكم الله من فضله واخرج مثله عن
 عكرمة وعطية العوفي والضحك وقادة وغيرهم **قوله**
 تعالى وقالت اليهود اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل انتم منكم ونعمان بن
 اوفى ومحمد بن دحية وناس بن قيس وما لك بن الضيف
 فقالوا كيف يتبعك وقد تركت قبلتنا وانت لا ترجع ان عزير
 ابن اسد فانزل الله في ذلك وقالت اليهود الهية **قوله** تعالى
 انما النبي الهية اخرج ابن جرير عن ابي مالك قال كانوا يجعلون
 السنة ثلاثة عشر شهرا فيجعلون الحرام صفرا فيستحلون فيها الحرام
 فانزل الله انما النبي زيادة في الكفر **قوله** تعالى يا ايها الذين
 امنوا ما لكم اذا قيل لكم الهية اخرج ابن جرير عن مجاهد في هذه
 الهية قال حين امروا بغزو تبوك بعد الفتح وحين امرهم بالنفد
 في الصيف حين طابت الثمار واشتهوا الظلال وشق عليهم الحج
 فانزل الله افروا خفافا وثقالا **قوله** تعالى لا تستفروا الهية اخرج

ابن ابي حاتم عن بخيرة بن فضال قال سالت ابن عباس عن هذه الآية
 فقال استنفر رسول الله صلى الله عليه وسلم احياء من العرب
 فشقوا عنه فانزل الله لا تتفروا بعزكم عذابا اليما فامك عنهم
 المطر فكان عذابهم **قوله** تعالى انفر واخفا فاقولا لا اله الا
 ابن جرير عن حمزة بن ابي ذر له ان انا سألنا عيسى ان يذكرنا احدهم
 عليه او كبرا فيقول ان اثم فانزل الله انفر واخفا فاقولا
 تعالى عفا الله عنك الآية اخرج ابن جرير عن عمرو بن
 الهادي قال اتيتان فلهما النبي صلى الله عليه وسلم لم يروهما
 بشي اذنه للمنافقين واخرج من الاسارى فانزل الله عفا الله
 عنك لمرادت لهم **قوله** تعالى ومنهم من يقول اينك
 اخرج الطبراني وابو نعيم وابن مردويه عن ابن عباس قال لما
 اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى غزوة تبوك قال لجد
 ابن قيس يا جدين قيس ما تقول في جاهلك بني الاصغر فقال
 يا رسول الله اني امرؤ صاحب نساء ومتى اري نساء بني الاصغر
 افتن فاذن لي ولا تفتني فانزل الله ومنهم من يقول اينك
 لي ولا تفتني الآية واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن
 حديث جابر بن عبد الله مثله واخرج الطبراني من جبر اخ
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغزوا تعفوا
 بنات بني الاصغر فقال ناس من المنافقين انه كيفتكم بالنساء
 فانزل الله ومنهم من يقول لذن لي ولا تفتني **قوله** تعالى
 ان تصيبك حسنة اخرج ابن ابي حاتم عن جابر بن عبد الله قال

رسول الله

جعل المنافقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبي صلى الله
 عليه وسلم اخبار سوء يقولون ان محمدا واصحابه قد جحدوا
 في سفيرهم وهلكوا فبلغهم نكذب حديثهم وعافية النبي صلى
 الله عليه وسلم واصحابهم فسادهم ذلك فانزل الله ان تصيبك
 حسنة تؤايمهم الآية **قوله** تعالى قل اتفقوا الآية اخرج ابن
 جرير عن ابن عباس قال قال الجدين قيس اني اذا رايت النساء
 لم اصاب حتى افتن ولكن اعينك بما لي قال ففقدت انفقوا
 طوعا او كرها لن يتقبل منكم قال لقوله اعينك بما لي **قوله** تعالى
 ومنهم من يلغز ويخيل البخاري عن ابي سعيد الخدري قال
 بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا اذ جاره ذو الحليفة
 فقال اعدك فقال ربك من بعدك اذ المراءى ففترت وهم
 من يلغز في الصدقات الآية واخرج ابن ابي حاتم عن جابر عن
قوله تعالى ومنهم الذين يوذون النبي اخرج ابن ابي حاتم
 عن ابن عباس قال كان نبتل بن الحارث ياتي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيجلس اليه فيسبح مده وينقل حديثه **قوله** تعالى ومنهم
 فانزل الله ومنهم الذين يوذون النبي الآية **قوله** تعالى ومنهم
 ما لهم الايات اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر قال قال رجل في
 غزوة تبوك في مجلس يوما ما راينا مثل قرأتها هو لا ارجب
 بطونا ولا كذب السنة ولا اجبن عند اللقاء فقال له رجل
 كذبت ولكنك منافق لا تخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال ابن عمر



فانارايته متعلقا بحبيب نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجاعة
 تسكنه وهو يقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ورسول
 صلى الله عليه وسلم يقول يا الله وبارك ورسوله كنتم تستهزئون
 ثم اخرج من وجه اخر عن ابن عمر نجي وسمي بالرجل
 عبد الله بن ابي واخرج عن كعب بن مالك قال قال محمد بن
 حنفية قلت اني افاضني على ان يضرب كل رجل منكم مائة
 على ان يتجو من ان ينزل فينا قرآن فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
 فجاؤا يعيدون فانزل الله لا تعذر واللاية فكان الذي عفا الله
 عنه محمد بن حنفية فقتل عبد الرحمن بن ابي قتيل
 شهيد الا يعلم لقتله فقتل يوم اليمامة لا يعلم مقتله الا من قتله
 واخرج ابن جرير عن قتادة اننا من المنافقين قالوا في
 غزوة تبوك يرجو هذا الرجل ان يفتح قصور الشام وحصونها
 هيبت فاطم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فاتهم فقال
 قلتم كذا وكذا قالوا انما كنا نخوض ونلعب فترأت ^{هو} تعالى
 يخلقون باسمه ما قالوا اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال
 كان الخليل بن سويد بن الصامت من خلف عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقال ابن كان هذا الرجل صالحا
 لاني شري من الحجر فرفع عمر ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلم يخلق باسمه ما قلت فانزل الله يخلقون باسمه ما قالوا الا
 فزعوا ان كتاب وحلت نوبته ثم اخرج عن كعب بن مالك
 نجي واخرج ابن سعد في الطبقات عن عطاء واخرج ابن ابي حاتم

من الاصابه
 مخشبي لسكون
 الحامض وكسر المع
 بعد ها وجمير
 مصغر منقلبه
 مخشبي

لع

ابن جليل

عن الحسن بن علي

عن انس بن مالك قال سمع ربيعة بن ارقم رجلا من المنافقين
 يقول والي النبي صلى الله عليه وسلم يخطب ان كان هذا صادقا
 لاني شري من الحجر فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
 القائل فانزل الله يخلقون باسمه ما قالوا الاية واخرج
 ابن جرير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم جالسا في ظل شجرة فقال انه سياتيكم انسان ينظر بعيني
 شيطان فطلع رجل ازرق فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يقال علي مر شمتي انت واصحابك فانظروا الرجل
 فجاء باصحابه فخلقوا باسمه ما قالوا حتى تجاوز عنهم فانزل الله
 يخلقون باسمه ما قالوا الاية واخرج عن قتادة قال لنا
 رجلين قتلا احدهما من جهينة والاخر من غفار وكانت
 جهينة حلفاء الانصار وظهر الغفاري على الجهينة فقال لعبد
 ابن ابي الاسود انصرفوا الخاكم فواسه ما مثلنا ومثل محمد الا
 كما قال القائل سمع كلبك يا كلبك ابن رجعة الى المدينة ليرجى
 الا عن منها الا ذلك فمضى رجل من المسلمين الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فانه فخلق بلف باسمه ما قال
 فانزل الله يخلقون باسمه ما قالوا الاية واخرج الطبراني عن
 ابن عباس قال قال لهم رجل يقال له الاسود يقتل النبي صلى الله
 عليه وسلم فترأت وهو بالمر ياتوا واخرج ابن جرير و ابو
 الشيخ عن عكرمة بن مولي بن عدي بن كعب قتل رجلا من
 الانصار فقتل النبي صلى الله عليه وسلم بالدية اثني عشر الفا

وقيل نزلت وما نقروا ان اعظم الله ورسوله من فضله
قوله تعالى ومنهم من عاهد الله اخرج الطبراني وابن
مردويه وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلائل **بصد** ضعيف
عن ابي امامة ان ثعلبة بن حاطب قال يا رسول الله ادع
الله ان يرزقني مالا قال ويحك يا ثعلبة قليل تودي شكر
خير من كثير لا تطيقه قال واسه ابن ابي اسه مالا لا وبن
كل ذي حق حقه قد عاله فاتخذ غنما فتمت حتى ضاقت عليه
ارقة المدينة فتسنى بها وكان يشهد الصلوة ثم يخرج (ثم) ثم تمت حتى
تعدرت عليه مراعي المدينة فتسنى بها فكان يشهد الجمعة ثم
يخرج اليها ثم تمت فتسنى بها فترك الجمعة والجماعات ثم
انزل الله على رسوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم ويكنهم
بها فاعمل على الصدقات رجلين وكتب لهما كتابا فاني
ثعلبة فافراة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقا
الناس فاذا فرغتم من وادي ففعلا فقال ما هذا الا اخذ الجزية
فانطلقا فانزل الله ومنهم من عاهد الله ان انا من فضله
الي قوله يكذبون الحديث واخرج ابن جرير وابن مردويه
من طريق العوفي عن ابن عباس نحو **تعالى** الذين
يلكزون المطوعين روي النخعي عن ابي مسعود قال لما نزلت
اية الصدقة كنا نعلم كل على ظهورنا فجاء رجل فصدق بشي كثر
فقالوا ما رأي وجاء رجل فصدق بصاع فقالوا ان الله اخبرني
عن صدقة هذا فنزل الذين يلزون المطوعين الآية وورح

توهرا

عن هذا من حديث ابي هريرة وابي عبيد الله وابي سعيد الخدري
وابن عباس وعمر بن الخطاب بن رافع اخرجها كلها ابن
مردويه **قوله** تعالى فرح الملقون الآية اخرج ابن جرير
عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
ان يلبغوا معه وذلك في الصيف فقال رجال يا رسول الله
الحر شديد ولا تطيع الخرج فلا تنفروا في الحر فانزل الله
قل نار جهنم اشد حرا من الحر واخرج عن محمد بن كعب القرظي
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد الى بيوت
فقال رجل من بني سلمة لا تنفروا في الحر فانزل الله قل نار جهنم
اشد حرا من الحر واخرج البيهقي في الدلائل من طريق ابن
اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر بن
حزم قال قال رجل من المنافقين لا تنفروا في الحر فزلت
تعالى ولا فصل على احد منهم روي النخعي عن ابن عمر قال
لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان يعطيه قميصه يكفن فيه اياه ثم سأل
ان يصلي عليه فقام ليصلي عليه فقام عمر بن الخطاب واخذ
بثوبه وقال يا رسول الله انصلي عليه وقد نهاك ربك ان
تصلي على المنافقين فقال انما خيرني الله فقال استغفر لهم
اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيد على
السبعين فقال انه منافق فصلي عليه فانزل الله ولا فصل
على احد منهم مات ابد اولاً تقم على قبره فترك الصلوة عليهم

سبحي

فاعطاه

ورد ذلك من حديث عمرو بن وائل وجابر بن عبد الله **قوله** تعالى
 ليس على الضعفاء اخراج ابن ابي حاتم عن زيد بن ثابت قال
 كنت اكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت آتت براه
 فاني لو اضع العلم على اذني اذا امرنا بالقتال فجعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ينظر ما ينزل عليه اذا جاء اعي فقال كيف
 بي يا رسول الله وانا اعي فتزلت ليس على الضعفاء الآية واخرج
 من طريق العوفي عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الناس ان يلعبوا غارين معه فجاءت عصاة من اهل
 فيهم عبد الله بن معقل المزني فقال يا رسول الله اجعلنا فقال
 والله ما اجدا ما احكم عليه فتولوا ولهم بكاء وعز عليهم
 ان يجلسوا عن الجهاد ولا يجدون نفقة ولا محلا فانزل الله
 عذرهم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الآية وقد ذكرت
 اسماء لهم في المبهات **قوله** تعالى ومن الاعراب من يؤمن
 بالآية اخبر ابن جرير عن تاجد انها نزلت في بني مكرن
 الذين نزلت فيهم ولا على الدين اذا ما اتوك لتحملهم واخرج
 عبد الرحمن بن معقل المزني قال كنا عشرة ولد معقر فنزلت
 فينا هذه الآية **قوله** تعالى واخرون اعترفوا اخبر ابن جرير
 وابن ابي حاتم عن طريق العوفي عن ابن عباس قال غزا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو لبيبة وحنس مع ثمران
 ابالبيبة ورجلين معه تفكروا وندموا وايقنوا بالهلكة وقالوا
 نحن في الظلال والطائفة مع النساء ورسول الله صلى الله

على جميع

عليه وسلم والمؤمنون مع في الجهاد والله لنوثقن انفسنا
 بالسواري فلا نطلقها حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هو يطلقها فتولوا وبقي ثلاثة نفر لم يوثقوا انفسهم فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فقال من هو الذي
 الموثقون فقال رجل هذا ابو لبيبة واصحاب له تخلقوا
 فجاهدوا والله ان لا يطلقوا انفسهم حتى تكون انت الذي
 تطلقهم فقال لا اطلقهم حتى اوامر باطلاقهم فانزل الله
 واخرون اعترفوا بذنوبهم لانزلت اطلقهم وعذرهم
 وبقي الثلاثة الذين لم يوثقوا انفسهم لم يذكروا فيهم
 الذين قال الله واخرون مرجون لله امر الله الآية فجعل الناس
 يقولون هلكوا اذ لم ينزل عذرهم واخرون يقولون عسى الله
 ان يتوب عليهم حتى نزلت وعلى الثلاثة الذين خلفوا واخرج
 ابن جرير عن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس نحو وزاد
 فجاء ابو لبيبة واصحابه باموالهم حين اطلقوا فقالوا يا رسول الله
 هذه اموالنا تصدق بها عنا واستغفر لنا فقال ما امرت ان
 اخذ من اموالكم شيئا فانزل الله خذ من اموالهم صدقة الآية
 واخرج هذا القدر وحده عن سعيد بن جبير والضحك زيد بن ارم
 وعنه اخبر عبد عن قتادة انها نزلت في سبعة اربعة منهم
 ربطوا انفسهم في السواري وهم ابو لبيبة وهراس واوش
 وخدامر واخرج ابو الشيخ وابن منذر في الصحابة من طريق
 الثوري عن الاعشى عن ابي سفيان عن جابر قال كان من



صوابه اوس بن خذام والرابع
 ابراهيم انظر الى صاحب

تختلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بتوك ستة ابواب
 حارس بن خدام وتعليق بن وديعة وكعب بن مالك ومرارة
 ابن الربيع وهلال بن امية فبما ابوابه وادرس وتعليق
 فربطوا انفسهم بالسوارى وجاءوا باموالهم فقالوا يا رسول الله
 خذها هذا الذي حبسنا عنك فقال لا اهلهم حتى يكون
 قتال فنزل القرآن واخرون اعترفوا بدينهم الاية اسأله
 قولي واخرج ابن مردويه بسند فيه الواقدي عن امرئ
 قالت ان توتيت ابي لبابة نزلت في بيتي فسمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يضحك في السحر فقلت ما يضحكك يا رسول
 الله قال تلب على ابي لبابة فقلت او ذنه بذلك فقال ما شئت
 ففهم على باب الحجر وذلك قبل ان يضرب الجباب فقلت يا ابا
 لبابة ابشر فقد تاب الله عليك فقال الناس ليطلقوه فقال لا حتى
 ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون هو الذي يطلقني
 فلما خرج الى الصبح اطلقه ونزلت واخرون اعترفوا بدينهم
قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضارا للآية اخرج
 ابن مردويه عن طريق ابن اسحق قال ذكر ابن شهاب الزهري
 عن ابن ابي عمير الليثي عن ابن اخي ابي رهم الغفاري ان رجلا
 ابارهم وكان ممن بايع تحت الشجرة يقول اني من بني مسجد
 الضرار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متجهز الى بتوك
 فقالوا يا رسول الله انا بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة
 والليل الشائبة والليل المطيرة وانا نحب ان تاتينا فقللي

لنا فيه قال اني على جناح سفر ولو قد قدمنا ان شاء الله آتيناكم
 فضلتنا لكم فيه فلما رجع نزل يذري اوان على ساعة من المدينة
 فانزل الله في المسجد والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا الى اخر
 العصة فدعا مالك بن النخعي ومعه بن عدي واخاه عاصم
 ابن عدي فقال انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهداه
 واحرقاه ففعلوا واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن طريق
 العوفي عن ابن عباس قال لما بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسجدا فخرج رجال من الانصار منهم فخرج فبنوا مسجدا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج ويترك ما اريدت ابي
 ما اري فقال يا رسول الله ما اردت الا الحسن فانزل الله الآية
 واخرج ابن مردويه عن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
 قال ان انا ساء من الانصار ايتونا مسجدا فقال لهم ابو عامر ايتونا
 مسجداكم واستمدوا بما استطعتم من قوم وسلاح فاني ذاهب الي
 قصير ملك الروم فاني جئكم من الروم فخرج محمد واحكام به
 فلما فرغوا من مسجدهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا والله لقد
 فرغنا من بناء مسجدنا فنبأ ان تصلي فيه فانزل الله لا تقم فيه ابدا
 واخرج الواحدي عن سعد بن ابي وقاص قال ان المنافقين
 عرّضوا المسجد يبنونه ايضا هون به مسجد قبل ابي عامر الهمداني
 اذ اقدم يكون امامهم فيه فلما فرغوا من بناءه اتوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قد بنينا مسجدا فصل فيه فنزلت لا تقم
 فيه ابدا واخر الترمذي عن ابي هريرة قال نزلت هذه الآية في

اهل قبا فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين
قال كانوا يغتسلون بالماء فتزلت فيهم واخرج عمر بن الخطاب
في اجار المدينة من طريق الوليد بن ابي سندر الاسدي عن
يحيى بن سهل الانصاري عن ابيه ان هذه الآية نزلت في اهل
قبا كانوا يغتسلون اذ بارهم من الغائط فيه رجال يعمون ان
يتطهروا بالآية واخرج ابن جرير عن عطاء قال احدث قوم
الوصو بالماء من اهل قبا فتزلت فيهم فيه رجال يحبون ان
يتطهروا والله يحب المتطهرين **قوله** تعالى ان الله اشرك
الآية اخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال قال عبد
الله بن رواحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اشترط لربك
ولنفسك ما شئت قال اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا
بشيء واشترط لنفسي ان لا تمنعوني من انفسكم واموالكم
قالوا فاذا فعلنا ذلك فما لنا قال الجنة قال ربح البيع لا نفيل ولا
نسيف **قزلت ان** الله اشترى من المؤمنين انفسهم والآية
قوله تعالى ما كان للنبي اخرج البخاري عن طريق سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لما حضر ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابن جهم وعبد الله بن ابي امية
فقال اي عم قل لا اله الا الله اشرك بك بها عند الله فقال ابن
جهم وعبد الله يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم
يؤلا بكلمة حتى اخبرني كلهم به هو على ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تستخفون لك ما لم انه عنك فتزلت

ما كان للنبي

20
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الآية وانزل
في ابي طالب انك لا تقدي من احبب الآية وظاهر هذا ان
الآية نزلت بكلمة واخرج الترمذي وحسنه الحاكم عن علي
قال سمعت رجلا يستغفر لا يور وها مشركان فقلت له
استغفر لا يورك وها مشركان فقال استغفر ابراهيم لبيه
وهو مشرك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين واخرج
الحاكم والبيهقي في الدلائل وعنه عن ابن مسعود قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنوا الى المقابر فجلس الى قبرها
فتاها طويلا ثم بكى فبكيت لبيكاه فقال ان القبر الذي طبت
عنده قبر امي واني استاذنت ربي في الدعاء لها فلم ياذن لي
فانزل علي ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
واخرج احمد وابن مردويه واللفظ له من حديث بريدة
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ وقف على عسق فابصر
قبر امه فتوضا وصلى وبكى ثم قال اني استاذنت ربي ان
استغفر لها فنهيت فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين الآية واخرج الطبراني وابن مردويه عن
من حديث ابن عباس وان ذلك بعد ان رجع من يثرب وسافر
الي مكة معتمرا فنهبط عند ثنية عسق قال الخافض ابن حجر
يعقل ان يكون لنزول الآية اسباب متقدم وهو امر ابي طالب
ومتاخر وهو امر امه وقصة علي وجمع وغيره بتعدد النزول

قوله تعالى لقد تاب الله على النبي الباري وغيره عن
 كعب بن مالك قال لما خلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
 غزاها لم يدرا حتى كانت غزوة تبوك وهي اخر غزوة غزاها
 واذن الناس بالرجل فذكر الحديث بطوله وفيه فانزل الله تعالى
 لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله ان الله هو التواب الرحيم
 قال وينا انزل ايضا انقوا اسه وكونوا مع الصادقين **قوله**
 تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة اخبرني ابن ابي حاتم عن
 عكرمة قال لما نزلت لا تنفروا يعذبكم عذابا أليما وقد كان خلف
 عنه ناس في البدو يفقهون قومهم فقال المنافقون قد بقي
 ناس في البوادي هلك اصحاب البوادي فنزلت وما كان المؤمنون
 لينفروا كافة واخرج عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال
 كان المؤمنون لمحرمهم على الجهاد اذ بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سرية خرجوا فيها وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة في رقة من الناس فنزلت

بالخ نقابا
 ح كذا

قوله تعالى اكان للناس عجايب اخبرني ابن جرير عن طريق الضحاك
 عن ابن عباس قال لما بعث الله محمدا رسولا انكرت العرب ذلك
 او من انكر ذلك منهم فقالوا الله اعظم من ان يكون رسوله
 بشرا فانزل الله اكان للناس عجايب الآية وانزل وما ارسلنا
 من قبلك الا رجالا آياته فلما كره لهم ان يبعثوا رسولا قالوا اذ كان
 بشرا فغيرهم كان احق بالرسالة لولا انزل هذا القرآن على رجل

في الحديث

من القريتين عظيم يقول اشرف من محمد يعنون الوليد بن المغيرة
 من مكة ومسعود بن عمرو النقي من الطائي فانزل الله و
 عليهم اهلهم يقسمون رعدة ربك الآية

قوله البخاري عن ابن عباس في قوله اهلهم يقسمون صلواتهم
 قال كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا بفر وجهم الى
 الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك
 فيهم واخرج ابن جرير وغيره عن عبد الله بن شداد قال كان
 اهلهم اذ امر النبي صلى الله عليه وسلم نبي صلواته لكيلا يراه فنزلت
 واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال لما نزل اقرب للناس حسبا
 قال ناس ان الساعة قد اقربت فتناها ففتاها في اليوم قليلا
 ثم عادوا الى اعمالهم السوء اتول الله اتى امر الله فلا يستعملوا
 وقال ناس هذا امر الله قد اتى فتناها في القوم ثم عادوا الى
 عكرهم عكر السوء فانزل الله ولين اخرنا عنهم العذاب الى امة
 معدودة الآية واخرج ابن جرير عن ابن جريح مثله وروي
 الشبان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبيلة فاني
 النبي صلى الله عليه وسلم فاجبر فانزل الله اقم الصلوة طرقي
 النهار قلنا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
 فقال الرجل ابي هذه قال لجميع امتي كلام واخرج الترمذي
 وغيره عن ابي اليسر قال اتيت امرأة بئاع ثمرا فقلت ان
 في البيت اطيب منه فدخلت معي البيت فاهويت اليها

فقبلتها فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال اخلفت غازيا في سبيل الله في اهل بئيل هذا طريق
طويلا حتى اوجي اسماليه اقم الصلوة طري النهار الى قولي
للكافرين وورد نحو من حديث ابي امامة ومعاذ بن جبل
وابن عباس وبريد بن عازب وغيرهم وقد استوفيت احادهم في
ترجمان القرآن

روي الحاكم وغيره عن سعد بن ابي وقاص قال انزل على النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن فتلا عليهم زمانا فقالوا يا رسول
الله لو حدثتنا فذكر الله لك احسن الحديث الا يتراد ابن
ابي حاتم فقالوا يا رسول الله لو ذكرتنا فانزل الله امران للدين
امنا ان نخشع قلوبهم لله وخرج ابن جرير عن ابن عباس
قال قالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فنزل عن نقص
عليك احسن القصص وخرج ابن مردويه عن ابن مسعود
مثله

خرج الطبراني وغيره عن ابن عباس ان اريابذ بن قيس وعامر
ابن الطفيل قدما المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عامر ما تجعل لي ان اسلمت قال لك ما للمسلمين وعليك
ما عليهم قال اجعل لي الامر من بعدك قال ليس ذلك لك
ولا لقومك فخرج فقال عامر لو ريد اني اشغل عنك وجه محمد
بالحديث فاضرب بالسيف فخرج فقال عامر فخرج معي اهل
الكل

يا محمد

فقام مع

فقام معه ووقف بكمه وسل اربد السيف فلما وضع يده على
علم قائم السيف يديت والتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه
فانصرف عنهما حتى اذا كانا بالمرقار سل الله على اربد صاعقة
فقتلته فانزل الله يعلم ما تخمل كل انبي الى قوله شديد
الحال واخرج السري والنسائي والبخاري عن انس قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رجل من عطاء
الجاهلية يدعي الى الله فقال اي ربك الذي تدعوني
اليه امن حديد من نخاس او من فضة او ذهب فاني النبي
صلى الله عليه وسلم فاجاب فاعاده الثانية والثالثة فاسل
الله عليه صاعقة فاحرقته ونزلت هذه الآية وبرز الصواعق
فنيصيب بها من يشاء الى اخره وخرج الطبراني وغيره عن
ابن عباس قال قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان كما تقول
فارنا اشيا خنا الاول نكلمهم من الموتى وافصح لنا هذه الجبال
جبال مكة التي قد ضمتنا فنزلت ولوان قرانا سيرت به الجبال
للآية وخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن عطية العوفي
قال قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لو سيرت لنا جبال مكة حتى
تلتصق فتمتق منها او قطعت لنا الارض كما كان سليمان يقطع لقوم
بالبرج او احيت لنا الموتى كما كان عيسى يحيي الموتى لقوم فانزل
الله ولوان قرانا للآية وخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال
قالت قريش حين انزل وما كان لرسول ان ياتي بآية الا باذن الله
ما نراك يا محمد تملك من شيء لقد فرغ من الامر فانزل الله ما يشاء

ارخرج ابن جرير عن عطاء بن يار قال نزلت هذه الآية في الذين قتلوا يوم بدر الم تر الى الذين بدلوا نعم الله كفر الهية

بالغ مقابل
كذلك

تعالى ولقد علمنا الآية روي الترمذي والنسائي والحاكم وغيرهم عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنا من احسن الناس وكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الاول ليلابرها ويتأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فاذا رجع نظروا تحت ابطيه فانزل الله ولقد علمنا المتقدمين منكم ولقد علمنا المتأخرين واخرج ابن مردويه عن داود بن صالح انه سأل سهل بن حنيف انه نصاري ولقد علمنا المتقدمين منكم ولقد علمنا المتأخرين انزلت في سبيل الله قال لا ولكنها في صفوف الصلوة تعالى ان المؤمنين الآية لا يخرج الشاعري عن سلمان الفارسي لما سمع قوله تعالى وان جهنم لم وعدهم اجمعين فتردته ايامها راي من الحق لا يعقل فجئ به للبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال يا رسول الله انزلت هذه الآية وان جهنم لم وعدهم اجمعين فوالذي بعثك بالحق لقد قطعت قلبي فانزل الله ان المؤمنين في جنات وعيونهم تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخرج ابن ابي حاتم عن علي بن الحسين ان هذه الآية نزلت في ابي بكر وعمر ونزعنا ما في صدورهم من غل قيل واي غل قال غل

مت
الواخر

الجاهل

الجاهلية ان بني قيس وبنو عدي وبنو هاشم كان بينهم في الجاهلية عداوة فلما اسلم هؤلاء القوم تباؤوا فاخذت ابا بكر الحارثي فجل على يخن يده فيكم بها فاحضر ابي بكر فنزلت هذه الآية تعالى بني عبادي الآية اخرج الطبراني عن عبد الله بن الزبير قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنظر من اصحابه فيصيحون فقال اتضحكون وذكر الجنة والنار بين ايديكم فنزلت هذه الآية بني عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم واخرج ابن مردويه من وجه اخر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب الذي يدخل منه بنو شيبه فقال لا اراكم تضحكون ثم اذ برئرج القهقري فقال اني خرجت حتى اذ اكنت عند الحجر جابريل فقال يا محمد ان الله يقول لم تقطع عبادي بني عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم تعالى انا كفيناك اسعج البزار والطبراني عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على انا في مكة فجلوا ريعون في فقاء ويقولون هذا الذي يزعم انه نبي ومعه جبريل فخر جبريل باصبعه فوق مثل الظفر في اجسادهم فصارت في وحاح حتى نلتوا فلم يستطع احد ان يدنو منهم فانزل الله انا كفيناك المستهزين اخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت اتي امر الله دعبر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فلا تستجلوه فكنوا

واخرج عبد الله بن الامام احمد في زوايد الزهد وابن جرير وابن
 ابي حاتم عن ابي بكر بن ابي حفص قال لما نزلت اني امر الله قاصوا
 فنزلت فله تستجلبون تعالى واسموا الله اخبر ابن
 جرير وابن ابي حاتم عن ابي العالمة قال كان لرجل من المسلمين
 على رجل من المشركين دين فانه يتقاضاه فكان فيما تكلم به والذي
 ارجع بعد الموت انه كذا وكذا فقال له المشرك انك لم تعلم انك
 تبعث بعد الموت فاقسم بالله جهد ايمانه لم يبعث الله من الموت
 فانه نزل الله واسموا بالله جهد ايمانه لم يبعث الله من الموت
 الهية هو تعالى والذين هاجروا لله اخبر ابن جرير
 عن داود بن ابي هند قال نزلت والذين هاجروا في الله من بعد
 ما ظلموا الى قوله وعلى ربهم يتوكلون في ابي جندل بن سهيل
 تعالى ضرب الله مثلا اخبر ابن جرير عن ابن عباس
 في قوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا قال نزلت في رجل من ثيافور
 وفي قوله رجلين احدهما ابكر قال نزلت في عثمان ومرويه له كان
 يكبر الاسلام ويأباه وينهاه عن الصدقة والمعروف فنزلت فيها
 تعالى يعرفون نعمة الله الهية اخبر ابن ابي حاتم عن
 مجاهد ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقراء عليه
 واسم جعل لكم من بيوتكم سكنا قال الله اعرابي نعم وجعل لكم من
 الغنم بيوتا فمخفونها يوم تظعنكم ويوم اقامتكم قال انهم
 قراء عليه كل ذلك يقول نعم حتى بلغ كذلك يتم نعمته عليكم لعل
 تلمنون فوالا اعرابي فانزل الله يعرفون نعمة الله ثم يذكرونها

والثمن الكافرون تعالى واوفوا الهية اخبر ابن جرير
 عن بريد قال نزلت هذه الهية في بيعة النبي صلى الله عليه وسلم
 تعالى ولا تكونوا الهية اخبر ابن ابي حاتم عن ابي بكر
 ابن ابي حفص قال كانت سعيك الهية مجنونة يبحر الشعر
 والليف فنزلت هذه الهية ولا تكونوا كالتى نقصت عن لها
 تعالى ولقد تعلم اخبر ابن جرير بن سعد ضعيف عن ابن
 عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم قينا باسمه
 بلعام وكان اعمى البان وكان المشركون يرون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدخل عليه ويخرج من عنده فقالوا انما يعلم بلعام
 فانزل الله ولقد تعلم انهم يقولون انما يعلم بش الهية واخرج
 ابن ابي حاتم عن طريق حصين عن عبد الله بن مسلم الحضرمي
 قال كان لنا عبدان احدهما يقال له يسار والآخر جبر وكانا صقيلين
 فكانا يقران كتابهما ويعلمان علمهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يربهما فيسمع قراتهما فقالوا انما يتعلم منهما فنزلت
 تعالى اله من اكره الهية اخبر ابن ابي حاتم عن ابن
 عباس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر الى المدينة
 اخذ المشركون بلاء وخيالا وعمار بن ياسر فاما عمار فقال لهم كلمة
 اعجبهم تقية فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني
 فقال كيف كان قلبك حين قلت اكان منشرا بالذي قلت قال لا
 فانزل الله من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان واخرج عن
 مجاهد قال نزلت هذه الهية في اناس من اهل مكة من اكلت

اليهم بعض الصحابة بالمدينة ان هاجروا فخرجوا يريدون المدينة
فادركهم حريق بالطريق ففتنهم فكفروا مكرهين فبينهم
نزلت هذه الآية واخرج ابن سعد في الطبقات عن عمر بن الخطاب
قال كان عمار بن بكر يعذب حتى لا يدري ما يقول وكان صهيب
يعذب حتى لا يدري ما يقول وكان ابو قبيصة يعذب حتى لا يدري
ما يقول وبلال وعامر بن فزيع وقوم من المسلمين وبنهم نزلت
هذه الآية ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
وان عاقبتهم اخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل والبراز عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حرفة حتى
استشهد وقد مثل به فقال لا مثلك بسبعين منهم مكانك
فنزل جبريل والبي صلى الله عليه وسلم واقف بخواتم سورة الفيل
وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عاقبتهم به الى اخر السورة فكف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامسك عما اراد واخرج الترمذي
وحسنه والحاكم عن ابي بن كعب قال لما كان يوم احد اصيب
من الانصار اربعة وستون ومن المهاجرين ستة منهم حمزة
فقتلوا بهم فقالت الانصار اين اصابت منهم يوم ما مثل هذا
لنولين عليهم فلما كان يوم فتح مكة انزل الله وان عاقبتهم
فعاقبوا الآية وظاهر هذا انهم نزلوا الى الفتح وفي الحديث
الذي قبله نزل بها احد وخرج ابن الحصار بانها نزلت يوم
بكة ثم اننا يا احمد ثم نالنا يوم الفتح نذكر من الله لجاهده

بلغ مقابلة
كذلك

قوله قلوا

٧٨
تعالى ولا تزروا زواجر اخرج ابن عبد البر
بسند ضعيف عن عائشة قالت سألت خديجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال هم من ابايهم ثم
سألت بعد ذلك فقال الله اعلم بما كانوا يعملون ثم سألت بعد ما احكم
اللام فنزلت ولا تزروا زواجر اخرج ابن عبد البر
او قال في الجنة ^ك تعالى واما تعرضن لله اخرج سعيد
ابن منصور عن عطاء الخراساني قال جاءنا من من مينة يستعملون
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا احد ما احملكم عليه فتولوا
واعينهم ففيض من الدمع حزنا ظنوا ذلك من غضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم فانزل الله واما تعرضن عنهم ابتغاء
رحمة الله واخرج ابن جرير عن الضحاك قال نزلت في
من كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم من المساكين
تعالى ولا تجعل يدك اية اخرج سعيد بن منصور عن
سائر ابي الحكم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزوكان
معه كثر ما تقسم بين الناس فأتاه قوم فوجدوه قد فرغ منه
فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها الى
واخرج ابن مردويه وغيره عن ابن مسعود قال جاء غلام
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي تسالك كذا وكذا قال
ما عندنا شي اليوم قال فنقول لك اكسني قميصك فخل قميص
فدفع اليه فجلس في البيت حاسرا فانزل الله ولا تجعل يدك
مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محمورا

واخرج ايضا عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة
انفقي ما على ظهركي قالت اذن لا يبقى شي فانزل الله ولا تجعل
يدك مغلولة الي عنقك الآية ^ك ظاهر ذلك انها مدنية
تعالى وات ذا القربي اخرج الطبراني عن عيسى عن ابي سعيد
الخدرى قال لما نزلت وات ذا القربي حتى دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحمدا فاعطاها فذكر قال ابن كثير هذا مثل
فانه يشعر بان الآية مدنية والمشهور خلافه ^ك وروى
ابن مردويه عن ابن عباس ^ك تعالى واذا قرأت القرآن
فليستمعوا له ويطعوا نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اذ تلا القرآن على مشركي قريش ودعاهم الي الكتاب قالوا
يهزؤون به قلوبنا في الله مما ندعونا اليه وفي اذ اتنا وقرء من
بيننا وبينك حجاب فانزل الله في ذلك من قرءهم واذا قرأت
القرآن الايات ^ك تعالى قل ادعوا اليه اخرج البخاري
وعنه عن ابن مسعود قال كان ناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجنون واسمك الاخر دن بعبادتهم فانزل
الله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله ^ك تعالى
وما منعنا اخرج الحاكم والطبراني وعنه عن ابن عباس قال
سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفاذها
وان يخفي عنهم الجبال فيزرعوا فقليل له ان شئت ان تساني
بهم وان شئت تقبضهم الذي سألوا فان كفروا اهلكوا كما اهلك
من قبلهم قال بل اساني بهم فانزل الله وما منعنا ان نزل

بلايات

٧١
بالايات الا ان كذب بها الاولون الآية ^ك اخرج الطبراني وابن مردويه
عن الزبير بن عوف ايسر منه قوله تعالى وما جعلنا الرويا ^ك اخرج ابو يعلى
عن امرئ بن ابي اسلم انه صلى الله عليه وسلم لما اسرى به اصبح يحدث فقرا
من قريش بينهم من به فطلبوا منه ايه فوصف لهم بيت المقدس و
ذكر لهم قصة العير فقال الوليد بن المغيرة هذا ساحر فانزل الله
جعلنا الرويا التي ارياك الا فتنة للناس ^ك اخرج ابن المنذر الحسن
نحوه ^ك اخرج ابن مردويه عن الحسين بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبح يوما وهو ما فصيل له مالك يا رسول الله لا نقتم فانهار بيناتنا لهم
فانزل الله وما جعلنا الرويا التي ارياك الا فتنة للناس ^ك اخرج ابن جريح
من حديث سهل بن سعد نحوه ^ك اخرج ابن ابي حاتم من حديث عمر بن
العاص من حديث علي بن برة ومن مرسل سعيد بن المسيب نحوه
واسانيدها ضعيفة قوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن الآية
اخرج ابن ابي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس قال لما ذكر الله الزقوم
خوف به هذا الحي من قريش قال ابو جهل هل تدعون ما هذا الزقوم
الذي يخوفكم به محمد قالوا لا قال الشريف بن زيد اما لا امكنا من هذا
تزقنا فانزل الله والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا
كبرا وانزل ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قوله تعالى وان كادوا
ليفتنونك الايات اخرج ابن مردويه وابن ابي حاتم من طريق اسحاق
عن محمد بن ابي محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج امية بن خلف و
ابو جهل بن هشام ورجال من قريش فانوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا محمد تعال تمسح بالحناء وندخل معك في دينك وكان يحبر
اسلام قومه فرق لهم فانزل الله وان كادوا ليفتنونك عن الذين اوجبتا

اليك الى نصير اقلت هذا اصح ما ورد في سبب نزولها وهو اسناد
 جيد وله شاهد اخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يستلم الحجر فقالوا الان دعك نستلم حتى تلم
 بالهتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على لو فعلت والله
 يعلم مني خلافه فنزلت **اخرج** نحوه عن ابن شهاب واخرج عن جبير بن
 نقير ان قريشا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت ارسلت
 الينا فاطرد الذين اتبعوك من سقايا الناس ومواليهم فتكون نحن
 اصحابك فركن اليهم فنزلت واخرج عن محمد بن كعب القرظي انه صلى الله
 عليه وسلم قراوا النجم اقرأيتم اللات والعزى فالقي عليه الشيطان
 تلك الغرانيق الاولى وان شفاعة لهم لم يحى فنزلت فما زال يهوي بها حتى
 انزل الله وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبى الا اذا امتنى الفى الشيطان
 في امنيه فينسخ الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله الاية وفي هذا دليل على
 ان هذه الايات مكتوبة ومن جعلنا مدينة استبدك بما اخرج به ابن
 مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس ان يشعرا قالوا النبي صلى الله عليه
 وسلم اجعلنا مستمر حتى نهدى لا الهتنا فان اقتضينا الذي يهدى للطفة
 احزننا ثم اسلمنا فهم ان يوجههم فنزلت واستاده ضعيف **قوله**
 تعالى وان كادوا ليستفزونك **اخرج** ابن ابي حاتم واليه في الدلائل من حديث
 شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عثم ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالوا ان كنت نبيا فالحق بالشام فان الشام ارض المحشر وارض الانبياء
 فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالوا فغزى غزوة تبوك
 لا يريد الا الشام فلما بلغ تبوك انزل الله امات من سورة بنى اسرائيل بعد
 ما ختمت السورة وان كادوا يستفزونك من الارض لينجرك منها وامر

بالرجوع الى مدينة وقال له جبريل سل ربك فان كل نبى مسيله فقال
 ما امرني ان اسال قال قل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
 صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فهو لا ينزل ان في رجعت من
 رجعت من تبوك هذا مرسل ضعيف الاسناد وله شاهد من مرسل سعيد
 بن جبير عن ابن ابي حاتم ولفظه قالت المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم
 كانت الانبياء تسكن الشام فمالك والمدينة فهم ان يشخص فنزلت وله مرسل
 اخرى مرسله عند ابن جبريل ان بعض اليهود قال له **قوله** تعالى وقل رب
 ادخلني الاية **اخرج** الترمذي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم مكة ثم امر بالهجرة فنزلت عليه وقل رب ادخلني مدخل صدق
 واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا هذا مرسل
 بان الاية مكية واخرجه ابن مردويه بلفظ اصح منه **قوله** تعالى و
 يسالونك عن الروح **اخرج** البخاري عن ابن مسعود قال كنت امشي مع
 النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو متوكى على عسيب فمر به من
 فقال بعضهم لو سالتهم فقال حدثنا عن الروح فقال ساعة ورفع
 راسه فعرفت ان يوحى اليه حتى صعد الوحي ثم قال الروح من امر ربي
 وما اويتكم من العلم الا قليلا **اخرج** الترمذي عن ابن عباس قال قالت
 قريش لليهود اعطونا شيئا نسال هذا الرجل فقالوا اسالوه عن الروح
 فسالوه فانزل الله ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ابن
 كثير يجمع بين الحديثين بتعدد النزول وكذا قال الحافظ ابن حجر او مجل
 سكوته حين سوا الى اليهود على توقع من يديان في ذلك ولا فاق في الصحاح
 اصح قلت ويرج ما في الصحيح بان رواية حاضرة القصة بخلاف ابن عباس
قوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا الاية **اخرج** ابن

ابن اسحاق وابن جرير من طريق سعيد او عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم سلام بن شكر في عامة يهود ساهم فقالوا كيف
نبتعك وقد تركت قبلتنا وان هذا الذي جيت به لانزاه مناسقا كاياسق
التورايه فانزل علينا كتابا نعرفه ولا جيناك بمثل ما تاتي به فانزل الله قل
لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله الا
قوله تعالى وقالوا لنؤمنن بك **اخرج** ابن جرير من طريق ابن اسحاق عن
شيخ من اهل مصر عن عكرمة عن ابن عباس ان عتبة وشيبة ابني ربيعة
واباسفيا بن حرب ورجلا من عبد الدار وابا البختري والاسود بن
المطلب وربيعه ابن الاسود والوليد بن المغيرة واباهل وعبد الله
بن ابي امية وامية بن خلف والعاصي بن وائل وبينها وبينها امنى الحجاج
اجتمعوا فقالوا يا محمد ما نعلم رجلا من العرب ادخل على قومه ما ادخلت
على قومك لقد سمينا الابا وعبت الذين وسفهت الاحلام وشممت الالهة
وفرت الجماعة فام من قبيح الاوقد جيته فيما بيننا وبينك فان كنت انما
جئت بهذا الحديث تطلب ما لا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثر مالا
وان كنت انما تطلب الشرف فيما مودناك علينا وان كان هذا الذي بينك
بما ياتك ريبا تراه قد غلب بزلنا اموالنا في طلب العلم حتى يزيك منه
فقال رسول الله ما بي ما تقولون ولكن الله يبعث اليكم رسولا وانزل
على كتابا وامرني ان اكون لكم مشرا وتذبرا قالوا فان كنت عدو قافلنا
ما عرضنا عليك فقد علمت انه ليس احد من الناس اصيب بلاء ولا اذل
مالا ولا اشد عيشا منا فتنال لنا ربك الذي بعثك فليسير عنا هذه
الجيال التي قد ضيقت علينا وليسط لنا بلادنا واليحي فيها انهارا كخمار
السيام والعراق وليبعث لنا من قد مضى من ابائنا فان لم تفعل فسل

ربك ملكا يصدك بما تقول وان يجعل لنا جناحا وكنوزا وقصورا
من ذهب وقضه ويعصك بما امراك تبتغي فانك تقوم بالاسواق
وتلمس المعاش فان لم تفعل فاسقط السما كما زعمت ان ربك ان شاء
فعل فاننا لن نؤمنن لك الا ان تفعل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم وقام معه عبد الله بن امية فقال يا محمد عرض عليك قومك ما
عرضوا فلم تقبله منهم ثم سألوك لانفسهم امورا يعرفوا بها منزلة
من الله فلم تفعل ذلك ثم سألوك ان تعجل ما تخوفهم به من العذاب
فوالله لا اؤمن بك ابدا حتى تتخذ الى السماء سلما ثم ترقى فيه وانا انظر
حتى تاتيها وتاتي معك بفسحة مفشورة معك اربعون اربعة من الملكة
فيشهدون لك انك كما تقول فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حزينا فانزل عليه فلما قال له عبد الله بن ابي امية وقالوا لنؤمنن لك
ابي فوبشرا رسولا واخرج سعيد بن منصور في سننه عن سعيد بن
جبير في قوله وقالوا لنؤمنن لك قال تزلت في اخي امرسله عبد الله
بن ابي امية مرسل صحيح شاهد لما قبله بخبر اليهم في اسناده **قوله**
تعالى قل ادعوا الله **اخرج** ابن مردويه وغيره عن ابن عباس قال صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فدعا فقال في دعائه يا الله يا رحمن فقال المشركون انزلوا
الى هذا الصابي ينجنا ان ندعوا الهين وهو يدعوا الهين فانزل الله
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی **قوله** تعالى
ولا تجهر بالاية **اخرج** البخاري وغيره عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلواتك
ولا تخافت بها قل تزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف
بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فكان المشركون
اذا سمعوا القرآن ومن انزله ومن جابه فنزلت واخرج البخاري ايضا

عن عائشة انما نزلت في الدعاء واخرج ابن جبر من طريق عن ابن عباس
مثله ثم رجح الاولى لكونها اصح سنداً وكفار جميعها النوى وعينه
وقال المحافظ ابن حجر لكن جعل الجمع بينهما بانها نزلت في الدعاء داخل
الصلوة وقد اخرج ابن مردويه من حديث ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصابني عند البيت رفع صوته بالدعاء فترت
واخرج ابن جبر والحاكم عن عائشة قالت نزلت هذه الآية في القشهد
وهي بيينة لم اردها في الرواية السابقة ولا بن منيع في مسنده عن
ابن عباس كانوا يجهرون بالدعاء اللهم ارحمني فترت فامر وان لا
يخافتوا ولا يجهروا **اقول** تعالى وقل الحمد لله الآية **اخرج** ابن جبر عن محمد
ابن كعب القرظي قال ان اليهود والنصارى قالوا اتخذ الله ولداً وكان
العرب ليبيك لا شريك لك لا شريكاً هو لك تملكه وما لك وقال الصابي
والجبوس لولا اوليا الله لذل فانزل الله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولداً ولم يكن له شريك في الملك

سورة الكهف

اخرج ابن جبر من طريق ابن اسحاق عن شيخ من اهل مصر عن عكرمة
عن ابن عباس قال بعثت قريش النضر بن الحارث وعقبه ابن ابي جهل
الى احوار اليهود بالمدينة فقالوا لهم سلوهم عن محمد وصفوا لهم
صفة واخبروهم بقوله فانهم اهل الكتاب الاول وعندهم ما ليس
عندنا من علم الانبياء فخرج حتى اتيا المدينة فسالوا احوارهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفوا لهم امرهم وبعض
قوله فقالوا لهم سلوه عن ثلاث فان اخبركم عن فهو نبي مرسل
وان لم يفعل فالرجل منقول سلوه عن فقه ذهبوا في الدهر الاول

ما كان امرهم فانه كان لهم امر عجيب وسلوه عن رجل طراف بلغ مشاق
الارض ومغاربها ما كان بناؤه وسلوه عن الروح ما هو فاقبلوا حتى قوما
على قريش فقالوا قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد فجاؤا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالوه فقال اخبركم عن ائمة اسما لئتم عنه ولم
يسمن فاضرفوا ومكث رسول الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة لا يجد
الله في ذلك اليه وحيا ولا ياتي به خبر ثم حتى ارجفاهل مكة وحتى اخزن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث الوحي عنه وشق عليه ما يتكلم به اهل
مكة ثم جاء جبريل من الله بسورة اصحاب الكهف فيها معاتبة اياه على
خزئه عليهم وخبر ما سلوه عنه من امر الفيتة والرجل الطواف وقول الله
وليسا لولئك عن الروح واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال اجتمع
عنه بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام والنضر بن
ابن الحارث وامية ابن خلف والعاص بن وائل والاسود بن طلحة
وابو البختري في نفر من قريش وكار رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
كر عليه ما يرى من خلاف قومه اياه وانكارهم ما جاء به من النصيحة
فاخزئه خزيئاً شديداً فانزل الله فلعنك باخع نفسك على اثارهم لانه
اخرج ابن مردويه ايضا عن ابن عباس قال انزلت وليثوا في كهفهم ثلاث
مائة فقبل يا رسول الله سنين او شهورا فانزل الله سنين وانزادوا
تسعا واخرجه ابن جبر عن الضحاك واخرجه ابن مردويه ايضا عن ابن
عباس قال حلف النبي صلى الله عليه وسلم عن ممين فمضى له اربعون
ليلة فانزل الله ولا تقولن شئاً اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله **قوله**
تعالى واصبر نفسك الآية تقدم سبب نزولها في سورة الانعام في حد
جانب **قوله** لا تطع الاية **اخرج** ابن مردويه من طريق جابر عن الضحاك

عن ابن عباس في قوله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا قال نزلت
في امية بن خلف الجهمي وذلك انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم امر كرهه
الله من طرد الفجرا عنه وتقريب صناديد اهل مكة فنزلت واخرج ابن
ابي حاتم عن الربيع قال حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تصدى لامية
بن حلف وهو ساه غافل عما يقاله فنزلت **واخرج** عن ابي هريرة قال دخل
عيينه من حصن عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنده سلمان فقال
عيينه اذا نحن ابتناك فاخرج هذا واحرقناه فنزلت **قوله** تعالى قل لو
كان البحر اخراج الحاكم وغيره عن ابن عباس قال قالت قريش لليهود
اعطونا شاة نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فسالوه
فنزلت ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي واوتيتهم من العلم
الا قليلا وقال اليهود او سئنا على كثير او تينا التوراة ومن اوتي التوراة
فقد اوتي خيرا كثيرا فنزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الاية
قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه الاية **واخرج** عن ابي حاتم وابن ابي الدنيا
في كتاب الاخلاص عن طاووس قال قال رجل يا رسول الله اني اقفار ريد
وجه الله واحب ان يرى موطني فلم يرد عليه شيئا حتى نزلت هذه الاية
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا مرسل واخرجه الحاكم في المستدرک موصولا عن طاووس عن
ابن عباس وصححه على شرط الشيخين **واخرج** عن ابي حاتم عن مجاهد قال
كان رجل من الملمس يقاتل وهو يجران يري مكانه فانزل الله فمن كان
يرجو لقاء ربه الاية واخرج ابو نعيم وابن عساكر في تاريخه عن طريق انس
الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال جندب بن
اذا صلى وصام او تصدق فذكر بحر ابراهيم له قراد في ذلك المقالة

الناس له فنزلت في ذلك فمن كان يرجو لقاء ربه الاية **سورة مريم**
قوله تعالى وما ننزل الا بامر ربك الاية اخرج البخاري عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما منعك ان تزورها
اكثر من ما تزورنا فنزلت وما ننزل الا بامر ربك واخرج ابن ابي
حاتم عن عكرمة قال ابطا جبريل في النزول اربعين يوما فذكر نحوه
اخرج ابن مردويه عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل اي السقا احب الى الله وابغض اليه فقال ما ادرى حتى
اسأل فنزل جبريل وكان قد ابطا عليه فقال لقد ابطأت على
حتى ظننت ان ترى علي موحدا فقال وما ننزل الا بامر ربك
الاية **واخرج** ابن اسحاق عن ابن عباس ان قريشا لما سألوا عن انصاف
الكهف مكثت خمس عشرة ليلة لا يحدث الله له في ذلك وحيا فاما
نزل جبريل عليه السلام قال له ابطأت فذكر **قوله** تعالى افوايت
الذي كفر بآياتنا الاية **اخرج** الشيخان وغيرهما عن حباب بن ابي
قال جئت العاص بن وائل السهمي تقاضاه فقال عنده فقال لا عطيتك
حتى من كفر بمحمد فقلت لا هم حتى تموت ثم تبعث قال فاني لميت ثم
لمبعوث فقلت نعم فقال ان لي هناك مالا وولدا فافضدك فنزلت
افوايت الذين كفروا بآياتنا وقال لا وتين مالا ولدا **قوله** تعالى
ان الذين امنوا **اخرج** ابن جرير عبد الرحمن ابن عوف لما احرأ الى
المدنية وحده في نفسه على فراق اصحابه بمكة منهم شيبه وعتبة
ابن ابي ربيعة وامية بن خلف فانزل الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ولدا قال محبة في قلوب المؤمنين **سورة طه**
اخرج ابن مردويه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

اول ما انزل الله عليه الوحي يقوم على صدره وقد مبه اذا صلى
فانزل الله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتفي **اخرج** عبد الله بن حميد
في تفسيره عن الربيع بن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يراوح
بين قدميه ليقوم على كل رجل حتى نزلت ما انزلنا عليك القرآن
لتشتفي **واخرج** ابن مردويه عن طريق العوفي عن ابن عباس قال قالوا
لقد شفى هذا الرجل بربه فانزل الله طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتفي
قوله تعالى ويسألونك عن الجبال **اخرج** ابن المنذر عن ابن جريح
قال قلت يا محمد كيف يفعل ربك بهذا الجبال يوم القيامة فتزلت
ويسألونك عن الجبال الاله **قوله** تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل
اخرج ابن ابي حاتم عن سدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
نزل عليه خبر ثل بالقرآن القتب نفسه في حفظه حتى يشتق على نفسه
فيخاف ان يصعد جبرئيل ولم يحفظه فانزل الله ولا تعجل بالقرآن الايه
وتقدم في سورة النساء سبب اخر وهذا اصح **قوله** تعالى تمدن عيني
اخرج ابن ابي شيبة وابن مردويه واليزامر وابو يعلى عن ابي رافع
قال اضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيقا فارسلني الى رجل من اليهود
ان اسلفني دقيقا الى هلال رجب فقال لا الا برهن فابتدأ النبي صلى
الله عليه وسلم فاحرته فقال اما والله اني لامين في السما امن
في الارض فلم **اخرج** من عنده حتى نزلت هذه الاية ولا تمدن عيني
الى ما مبعنا به ازواجهم **سورة الانبياء** **اخرج** ابن جرير عن
قتادة قال قال اهل مكة للنبي صلى الله عليه وسلم ان كان ما تقول
حقا ويسرك ان تؤمن فحول لنا الصفا ذهباً فانه جبرئيل عليه
السلام فقال اشيت كان الذي سالك قومك ولكنه ان كان

قرآن

ثم لم يؤمنوا لم ينظروا وان شئت استأنيت بقومك فانزل الله ما
آمنت قبلهم من قرية اهلكناها اوفهم يومنون **اخرج** ابن المنذر عن
ابن جريح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فقال يا رب
فمن لامتي فنزلت وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد الاسية
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال من النبي صلى الله عليه
وسلم على ابي جهل وابي سفيان وهما يتخذنا فلما راا ابو جهل
فجعل وقال لاسفيان هذا بنى بنى عبد مناف فعقب ابو سفيان
وقال استكروني ان يكون لنبي عبد مناف بنى فسمعنا النبي صلى
الله عليه وسلم فرجع الى ابو جهل فوقع به وخوفه به وقال
ما اراك منتهيا حتى يصيبك ما اصاب عهده فنزلت
واذ اراك الذين كفروا ان يتخذونك الاهزوا **واخرج** الحاكم
عن ابن عباس قال لما نزلت انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم انتم لها واردون قال نعم قال قد عبد الشمس
والقمر والملئكة وعزير فكل هؤلاء في النار مع الهتافين
ان الذين سبقتم لهم من الحسنى اولئك عنها مبعدون
ونزلت وما ضرب بن مريم مثلاً الا خصمون **سورة الحج**
قوله تعالى ومن الناس من يجادل **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابي مالك
في قوله ومن الناس من يجادل في الله كمال نزلت في النضر ابن
الحارث **قوله** تعالى ومن الناس من يعبد الله الاية **اخرج** البخاري
عن ابن عباس قال كان الرجل يقدم المدينة فيسلم فان
ولدت امراته غلاما ونجت خيله هذا دين صالح وان لم تلد
امراته ولدا ذكر ولم تنج خيله كان هذا دين سوء فانزل الله ومن

الناس من يعبد الله على حرف الآية **اخرج** ابن مردويه من طريق عطية
عن ابن مسعود قال اسلم رجل من اليهود فذهب بصره
وماله فولد فقتل بالاسلام لا يقال فقال لم اصب من ديني
هذا خيرا ذهب بصرى وماله ومات ولدى فنزلت ومن الناس
من يعبد الله على حرف الآية **قوله** تعالى هذان خصمان اخراج الشياطين
وغيرهما عن ابي ذر قال نزلت هذه الآية هذان اختصموا في دينهم
في حجرة وعبيدة وعلي بن ابي طالب وعتبة وشيبة والوليد
برغبة **اخرج** الحاكم عن علي قال فينا نزلت هذه الآية وفي مكة
زنتا يوم بدر هذان خصمان اختصموا في دينهم الى قوله الحريق
واخرج من وجه اخر عنه قال نزلت في الذين بارزوا يوم بدر
حزرة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة واخرج ابن جرير من طريق العوفي
عن ابن عباس انها نزلت في اهل الكتاب قالوا المؤمنين نحن
اولى بالله منكم ولقد مكنا با ونبينا قبل بينكم فقال
المؤمنون نحن احق بالله امنا بمحمد وبينكم وبما اتزل الله من كتاب
واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة مثله **قوله** تعالى ومن يرد فيه
بالحاد اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عبدا لله بن ابيس من رجلين احدهما مهاجر والاخر
من الانصار فاقتحوا في الانساب فغضب عبدا لله بن ابيس
فقتل الانصارى ثم ارتد عن الاسلام وهرب مكة فنزلت فيه
ومن يرد فيه بالحاد يظلم الآية **قوله** تعالى وعلى كل ضامن **اخرج** ابن
جرير عن مجاهد قال كانوا لا يركبون فانزل الله يا نوك رجلا ولو

كل ضامن فامرهم بالزاد ورخص لهم في الركوب والمجتز **قوله** تعالى
لن ينال الله لحومها اخرج ابن ابي حاتم عن ابن جريح قال كان اهل
الجاهلية يتصحبون البيت بلحوم الابل ودماها فقال اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ففتح الحق ان يصح فانزل الله لن ينال
الله لحومها الآية **قوله** تعالى اذن للذين يقاتلون الآية **اخرج** احمد
والترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن ابن عباس قال لما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قالوا ابو بكر اخرجوا
بينهم ليهلك فانزل الله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا
وان الله على بصيرهم لعدي **قوله** تعالى وما ارسلنا الآية
اخرج ابن ابي حاتم وابن جرير وابن المنذر من طريق بسند
صحيح عن سعيد بن جابر قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
النجم فلما بلغ افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى
التي الشيطان على لسانه تلك العزى العلى وان شفاعتهم
لترجى فقال المشركون ما ذكر الهتنا بخير قبل اليوسف و
سجد وفنزلت وما ارسلنا من قبلك اليوم من رسول ولا
نبي الآية **واخرج** البزار وابن مردويه من وجه اخر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس فيما احسبه وقال لا يروى متصلا الا بهذا
الاسناد تفرد يوصله امية بن خالد وهو ثقة مشهور **واخرج**
البخاري عن ابن عباس بسند فينا لوافدى وابن عباس مردو
من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وابن جرير من طريق
العوفي عن ابن عباس واورد ابن اسحاق في السيرة عن
محمد بن كعب وموى ابن عتبة عن ابن شهاب وابن جرير عن

محمد كعب ومحمد بن قيس وابن أبي حاتم عن السدي كلهم
 معنى واحد وكلها إما ضعيفة أو منقطعة سوى طريق سعيد بن
 جبير الأولي قال الحافظ بن حجر لكن كثرة الطرق تدل على أن القصة
 أصلاً مع أن لها طريقين صحيحين مرسلين أخرجهما ابن جرير أحدهما
 من طريق الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام
 والآخر من طريق بن داود بن هند عن أبي العالية ولا عبرة بقول
 ابن العربي وعياض أن هذه الروايات باطلة لأصل لها انتهى **قوله**
 تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به الآية **أخرج** ابن أبي حاتم عن مقاتل
 أنها نزلت سرية بعثها النبي صلى الله عليه وسلم فلقبو المشركين
 للذين بقينا في الحرم فقال المشركون بعضهم لبعض قاتلوا أصحاب
 محمد فأنهم يجرهون القتال في الشهر الحرام فأنشد هم الصمابة
 ودكروهم بالله أن تعرضوا القتالهم فأنهم لا يستحلون القتال
 في الشهر الحرام فابى المشركون ذلك وقاتلوهم وبقوا عليهم
 فقاتلوهم المسلمون ونصروا عليهم فنزلت هذه الآية **سورة**
المؤمنون **أخرج** الحاكم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت الذين
 هم في صلاتهم خاشعون فطأ طأ رأسه **أخرج** ابن مردويه بلفظ
 كان يلتفت في الصلاة **وأخرج** سعيد بن منصور عن ابن سيرين
 مرسل بلفظ كان يقلب بصره فنزلت **وأخرج** ابن أبي حاتم عن ابن
 سيرين مرسل كان الصمابة يرفعون أبصارهم في السماء
 الصلاة فنزلت **وأخرج** ابن أبي حاتم عن عمر قال وانفت رب في
 أربع نزلت ولقد خلقنا الإنسان من سلا له من طين الآية فلما
 نزلت قلت أنا فتبارك الله أحسن الخالقين **وأخرج** النسائي والحاكم

عن ابن عباس قال جاء أبو سفيان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا محمد أشدك بالله والرحم قد كلفنا المعاهد يعني الوب
 والدم فانزل الله ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا الزمهم
 وما يضرهم وما يضرهم **وأخرج** البيهقي في الدلائل بلفظ أن ابن أمار الحنف
 لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو أسير على سبيله و
 أسلم ملحق بمكة ثم رجع فحال بين أهل مكة وبين المدينة من
 البادية حتى أكلت قرش العلم فجاء أبو سفيان إلى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقالت الست تنعم أنك نعتت رحمة للعالمين قال
 بلى قال فقد قتلت الأسيف والانباء بالجوع فنزلت **وأخرج** ابن
 أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال كانت قرش تشهر حول البيت
 ولا تطوف به ويفتخرون به فانزل الله مستكبرين به ساموا
 تهجرون **سورة النور** قوله تعالى الزاني لا ينكح الزانية
 الآية النسائي عن عبد الله بن عمرو قال كانت امرأة يقال لها امر
 مهزول وكانت سافحة فأراد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
 أن يتزوجها فانزل الله الزانية لا ينكحها الزان أو مشرك وحرم ذلك
 على المؤمنين **أخرج** أبو داود والترمذي والنسائي والحاكم من
 حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رجل يقال له مرد
 يحمل الأسارى من مكة حتى تأتيهم وكانت امرأة بمكة صدقة له يقال
 لها عناق فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن ينكحها فلم يرد عليه
 شيئاً حتى نزلت الزاني لا ينكح الزانية أو مشرك الآية فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما يريد الزاني لا ينكح الزانية أو مشرك والزانية
 لا ينكحها الزان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلا تنكحها

اخرج سعيد بن منصور عن مجاهد قال لما حو الله الزنا فكان زوا^جا
من جملة فقال الناس لينطلقن فليتروجن فنزلت **قوله** تعالى والذين
يرمون ازواجهم الا يه^ي اخرج البخاري من طريق عكرمة عن ابن عباس
ان هلال ابن امية قد في امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم البينة
اوحد في ظهرك فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدا
مع امراته رجلا ينطلق يمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والاحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
ان لصادق وليركن الله ما يري في ظهري من الحد فنزل جبريل فانزل
الله عليه والذين يرمون ازواجهم فقر احتى يبلغ ان كان
من الصادقين واخرج احد بلطف لما نزلت والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا قال سعد ابن عباد ؓ
هو سيد الانصار اهكذا انزلت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار لا
تسمعون ما يقول سيدكم قالوا يا رسول الله لانه
فانه رجل غيور والله ما تزوج امرأه قط فاخبر رجل منا
ان بين وجها من شدة غيرة فقال سعد والله يا رسول
الله اني لا امر ان تهاقوا من الله ولكني شجيت اني
لو وجدت لك عاقدا بغير رجل لم يكن لي ان ابيح ولا
احركه حتى اتى اربعة شهداء فوالله لا اتى من حجة
يقضى حاجة قاله فيما النبوا الا يسيرا حتى جاهل ابن امية
وهو احد الثلاثة الذين سب عليهم فجاه من ارضه عشا فوجد

عند امه رجلا فرأى بعينه وسمع باذنيه فلم يحبه
حتى اصبح فعدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
جئت له لي عشا فوجدت عند هار رجلا فرأيت بعيني وسمعت
بأذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جابه و
اشتد عليه واجتمعت الانصار فقالت قد ابتلينا بما
قال سعد بن عباد ؓ الا ان يضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلال ابن امية ويبطل شهادته
في الناس فقال هلال والله اني لارجو ان يجعل الله لي منها
مخرجا فوالله ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد اني امر يضربه انزل الله عليه الوحي فامسوا
عنه حتى فرغ من الوحي فنزلت والذين يرمون ازواجهم
المحدثات **واخرج** ابو يعلى مثله من حديث انس واخرج
الشيخان وغيرهما عن سهل بن سعد قال جاء عويم
الى عاصم بن عدي فقا اسيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
فقتله اتقيل به امر كيف يصنع فقال عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله فلقه
عومر فقا ما صنعت قال ما صنعت انك لم تاتني
بخبر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعاب المسائل فقال عومر فوالله لا تين رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلا سألته فقال انه انزل
 فيك وفي صاحبك الحديث قال الحافظ ابن حجر
 اختلف الأئمة في هذه الموضع فمنهم من رجح انها
 نزلت في شأن عويمر ومنهم من رجح انها نزلت
 في شأن هلال ومنهم من جمع بينهما بان اول
 من وقع له ذلك هلال وصادف عويمر
 ايضا فنزلت في شأنهما معا والى هذا جرح النووي
 وسبقه الخطيب فقال لعلهما اتفق لهما ذلك
 في وقت واحد قال الحافظ بن حجر ويحتمل ان النزول
 سبق بسبب هلال فلما جاء عويمر ولم يكن له علم
 بما وقع له لال اعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم
 ولهذا قال في قصة هلال فنزل جبريل وفي
 قصة عويمر قد انزل الله فيك فوول قوله قد انزل
 الله فيك اي فيمن وقع له مثل ما وقع لك وهذا
 اجاب ابن الصباع في الشامل وجميع القرطبي الى تجويز
 نزول الآية مرتين وخرج البزار من طريق ريد
 ابن مطيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يبيكر لوراييت مع امر رومان
 رجلا ما كنت فاعلا به قال قد كنت فاعلا به
 شرا قال وانت يا عمر قال كنت اقول لعن الله الاعرج
 وانه لم يثبت فنزلت قال الحافظ بن حجر لا مانع من تعدد

٨ -
 الاسباب **قوله** تعالى ان الذين جاؤا بالافك لايات
 اخرج الشيخان وغيرهما عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اراد سفرا
 افرغ نسائي في غزوة غزاها فخرج بين نسائه فاعن
 خرج سهمها اخرج بمامعه فافرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
 سهمي فخرجت وذلك بعد ما انزل الحجاب فانما حمل
 في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من غزوة وقفل ودنونا من المدينة
 اذن ليلة بالرحيل فقمنا فمشت حتى جاؤنا
 الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرجل فلمست صدره
 فاذا عقد بخمسة من جزع ظفرا قد انقطع فرجت فالتمس
 عقدى فخسني اتقاوه واقبل الرمط الذين كانوا
 يرحلون لي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري
 الذين كنت اركب وهم يحبون الى فيه قالت
 وكانت النساء اذ ذاك خفا فلم يحملن ولم يمشين
 اللحم انما ما كن القلعة من الطعام فلم يستكرا القوم
 نقل الهودج حين رحلوه ورفعه فبعثوا الجمل
 وساروا ووجدت عقدى عند ما استمر
 الجيش فجمت منازلهم وليس بهاداع ولا عجيب
 قمت منزلي الذي كنت فيه فظننت ان
 القوم سيفقدني فيرجعون الى فينما انا جالسة
 في منزلي غلبتني عبي فممت وكان صفوان بن

المصطل قد عزمي ورا الجيش فاد الج فاصبح عند
منزلي فرائ سواد انسان ناسم فعرني حين راني و
كان يراني قبل ان يضرب على الجباب فاسيقت
باسترجاعه حين عرفني فمزت وجهي بجلبا في فوالله
ما كلني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاع
حين اتاخ راحلته فوطي على يدها فركتها فاف
نطلق بقودي الراحلة حتى اتنا الجيش بعد ما
نزلوا موترس في نحو الظهرة فهلك من هلك في شاف
وكان الذي تولى كرهه عبد الله بن ابي من معلول
فقد من المدينة فاشتكت حين قد منا
شهر او الناس فيصون في قول اهل
الافك ولا اشعر بشي من ذلك حتى خرجت
بعد ما ففقت وخرجت معي امر مسطح قل
المناصع وهو متبرزا فعترت امر مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بش ما قلت
تسبين رجلا شهد بكدر قالت اي هنتاه
المرسمي ما قال قلت وماذا قال فاخبرني
يقول اهل الافك فازدت مرصنا
الى مرضي فلما دخل علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا ذن لي ان آتي ابوتي وانا اريد
ان اتيقن الخير من قبلها فاذن لي فجيبت ابوتي فقلت لامي يا امه ما
يتحدث الناس قالت اي بنية هربي عليك فوالله لقلنا كانه امرأة
فقط وضعت عند رجل عجها ولها ضراب الاكثرن عليم ذلك سبحان
الله او قد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت ولا يرثي
لي دمع ولا اكل بوزم ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبت الرحي يستلبي
في فراق اهلهم فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم من برائة اهلهم فقال
يا رسول الله هم اهلك ولا تعلم الا خيرا واما علي فقال لن يضيق الله
عليك والنساء سواها اكثر وان تال الحارثية تصدرك فزعابري
وقال اي بريم هل رايت من شي يرييك من عايشة قالت والذي
بعثك بالحي ان رايت عليها امر قطر اعرضه عليها اكثر من انفا
جارية حديث السن تنا مر عن عجها اهلها فتاتي الراجن فاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فاستعذر من عبد الله
ابن ابي فقال يا معشر المسلمين من يعذري من رجل قد بلغني اذاه
في اهل بيته فوالله ما علمت على اهلها خيرا قالت وبكيت وبقي
ذلك لا يرق لي دمع ثم بكيت تلك الليلة لم يرق لي دمع ولا اكل
بوزم وابواي يظنان ان البكاء فالق كبدي فبينما هما جالسان عنده
وانا ابكي استأذنت علي امرأة من الاضار فاذنت لها فجلست تبكي
معي ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تم جلس وقد لبث
شرا لا يورث في شاني شي فشهد ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني



عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت المميت بذنب
فاستغفري الله ثم توبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري ما اقول فقلت لا يا ابي جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم فقالت واسه لا ادري ما اقول فقلت وانا جارية حريثة
السن والله لقد عرفت انكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به ولين قلت لكم اني بريئة واسه يعلم اني بريئة لا تصدقوني
واني واسه لا اجدي ولكم مثالا الا كما قال ابو يوسف فصر جليل
واسه المستعان علي ما تصفون ثم تحولت فاصطبحت على فراشي فواسه
ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولم يجلسه ولا خرج من اهل البيت
احد حتى انزل الله على نبيه فاخذه مكان ياخذه من البرحاء
فلا تروى عنه كان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشري يا عايشة اما
اسه فقد براك فقالت في اي قومى اليه فقلت واسه لا اقول اليه
ولا اجدر الله اسه هو الذي انزل براتي وانزل الله ان الذين
جاوا بالا فك عصبة منكم عشر ايات فقال ابو بكر وكان ينفق
علي سطح لقرايته منه وفقره واسه لا انفق عليه شيئا بعد الذي
قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة الي
المحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر واسه اني لا احب ان يغفر
الله لي فزجج الي سطح مكان ينفق عليه وفي الباب عن ابن
عباس وابن عمر عند الطبراني وابي هريرة عند الزواردي والسر
عند ابن مردويه واخرج الطبراني عن خنيفة قلت لسعيد بن جبر

ايما انزل

ايما اشد الينا والافزف قل الزني قلت ان الله يقول الذين يرون
المحصنات الغافلات المومنات قال انما انزل هذا في شأن عائشة
خاصة في اسناد صحيح للمها في ضعيف واخرج ايضا عن الضحاك
ابن مزاحم قال نزلت هذه الآية في نساء النبي صلى الله عليه وسلم
لما الذين يرون المحصنات الغافلات المومنات الآية واخرج ابن
ابي حاتم عن طريق سعيد بن جبر عن ابن عباس قال نزلت هذه
الآية في عائشة خاصة واخرج ابن جرير عن عائشة قالت
رُميت لما رُميت به وانا غافلة فبلغني بعد ذلك فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عندي اذ اوجي اليه فمر استوي جالس السبع
وجهه وقال يا عائشة ابشري فقلت بحمد الله كما يحمدك قرآن
الذين يرون المحصنات الغافلات المومنات حتى بلغ اولئك
مبرون مما يقولون واخرج الطبراني بسند رجاله ثقات
عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله الجنائات للجنائين الآية
قال نزلت في عائشة حين رماها المنافق بالبهتان والفرية فبرأ
الله من ذلك واخرج الطبراني بسند رجاله فيها ضعف
عن ابن عباس قال نزلت الجنائات للجنائين الآية للذين
قالوا في زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا من البهتان واخرج
الطبراني عن الحكم بن عتيبة قال لما خاض الناس في امر عائشة
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة ما يقول الناس
فقالت لا اعذر بشي حتى ينزل عذري من السماء فانزل الله فيها
خمس عشرة آية من سور النور ثم قرأ حتى بلغ الجنائات للجنائين

نحو

الهية مرسل صحيح الاسناد
 يقول الهية اخبرني الفريابي وابن جرير عن عدي بن ثابت قال حدثت
 امرأة من الانصار فقالت يا رسول الله اني اكون في بيتي على حال لا
 ان يراني عليا احد وانه لا يزل يدخل علي رجل من اهلي وانا على
 تلك الحال فكيف اصنع فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا
 غير بيوتكم حتى تستأنسوا الهية واخبرني ابن ابي حاتم عن مقاتل
 ابن حيان قال لما نزلت آية الميزان في البيوت قال ابو بكر
 اسد فكيف بتجار خريش الذين يختلفون بين مكة والمدنية والشام
 ولهم بيوت معلومة على الطريق فكيف يستأذنون ويملكون ليس
 فيها سكان فنزل ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
 الهية تعالى وقل للمؤمنات الهية اخبرني ابن ابي حاتم عن
 مقاتل قال بلغنا ان جابر بن عبد الله حدث ان اسماء بنت مرشد
 كانت في كل لها فجعل النساء يدخلن عليا غير متازلات فبيد
 ما في ارجلهن تعني الخلاخل وتبد وصدورهن وذوايبنهن
 فقالت اسماء ما اتبع هذا فانزل الله في ذلك وقل للمؤمنات الهية
 واخبرني ابن جرير عن حمزة بن ابي ان امرأة اتخذت صبي من قنص
 واتخذت جزعا فزيت على قوم فضربت برجلها فوقع الخيال على
 الحن فضوت فانزل الله ولا يضربن بارجلهن تعالى
 والذين يلبغون الكتاب الهية اخبرني ابن السكيت في معرفة الصحابة
 عن عبد الله بن صحيح عن ابيه قال كنت مملوكا لحي يظن بن
 عبد العزيز فسالته الكتاب فابي فنزلت والذين يلبغون الكتاب الهية

نخل

وهذا هو الصحيح

تعالى ولا تكثر هو اقيا تكثر الهية اخبرني مسلم بن طارق ابي
 سفيان عن جابر بن عبد الله قال كان عبد الله بن ابي يقول لجارية
 له اذهبي فابغينا شيئا فانزل الله ولا تكثر هو اقيا تكثر على البغاء الهية قال
 ايضا من هذا الطريق ان جارية لعبد الله بن ابي يقال لها مسيكة
 واخرى يقال لها أميمة فكان يريدهما على الزنا فشكا ذلك الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تكثر هو اقيا تكثر على البغاء الهية واخبرني
 الحاكم عن طريق ابي الزبير عن جابر قال كانت مسيكة لبعض الضفاد
 فقالت ان سيدتي يكرهني على البغاء فنزلت ولا تكثر هو اقيا تكثر على
 البغاء الهية واخبرني البزار والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس
 قال كانت لعبد الله بن ابي جارية تزني في الجاهلية فلما حرم الزني
 قالت لا والله لا اري ايدا فنزلت ولا تكثر هو اقيا تكثر على البغاء واخبرني
 البزار بسند ضعيف عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 سعيد بن منصور عن شعبان عن عمرو بن دينار عن عكرمة ان
 عبد الله بن ابي كانت له امة مسيكة ومعاوية فكان يكرههما
 على الزني فقالت احديهما ان كانت جارية فقد استكرت منه وان كان
 غير ذلك فانه يلغى ان اذ عفا فانزل الله ولا تكثر هو اقيا تكثر على البغاء
 تعالى واذا دعوا الى الهية اخبرني ابن ابي حاتم عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 قال كان الرجل اذا كان بينه وبين الرجل منازعة فدعي الى النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو حي اذ عن وعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع
 له مالي واذا اراد ان يقطع فدعي الى النبي صلى الله عليه وسلم اعرض
 فقال اطلق الى فلان فانزل الله واذا دعوا الى الله ورسوله الهية

أميمة

تعالى وعد الله الذين آمنوا الآية اخبرني الحاكم رحمه
 والطبراني عن ابي بن كعب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واصحابه على المدينة وآوهم لانصارهم من العرب عن
 قوس واحرق كانوا يريدون الا بالسلاح ولا يصحون الا فيه فقالوا
 ترون انا نفيس حتى نلبث امنان مطمئنان لا تخاف الا الله
 فزلت وعد الله الذين آمنوا منهم الآية واخبرني ابن ابي
 حاتم عن البراء قال فبما نزلت هذه الآية ونحن في خوف شديد
 تعالى ليس على الاعرج الآية قال عبد الرزاق اخبرنا معمر
 عن ابي جحيم عن مجاهد قال كان الرجل يذهب بالاعرج او الاعرج
 او المريض الى بيت ابيه لو بيت اخيه او بيت اخنة او بيت
 عمته او بيت خالته فكانت الرمي يخرجون من ذلك يقولون
 انما يذهبون بنا الى بيوت عقرهم فزلت هذه الآية رخصتهم
 ليس على الاعرج حرج الآية واخبرني ابن جرير عن ابن عباس
 قال لما نزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل
 والطعام من افضل الاموال فلا يحل لاحد منا ان يأكل عند احد فلف
 الناس عن ذلك فنزل ليس على الاعرج حرج الى قوله ففارقته واخبرني
 عن الضحاك قال كان اهل المدينة قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يجتمع لهم في طعامهم اعرج ولا مريض ولا اعرج يبصر طيب
 الطعام والمريض لا يشتر في الطعام كما يشتر في الصحيح والاعرج لا
 يستطيع المزاحمة على الطعام فنزلت رخصة في مواكلهم واخبرني
 عن مفسر قال كانوا يقولون ان يأكلوا مع الاعرج والاعرج فزلت واخبرني

الغلابي

الثعلبي في تفسيره عن ابن عباس قال خرج الحارث غازي مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فخلق على اهل خالدين زيد فخرج ان يأكل
 من طعامه وكان معهم ما نزلت تعالى ليس عليكم جناح الا
 اخبرني البزار بسند صحيح عن عائشة قالت كان المسلمون يرغبون في الفجر
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى خنساء بنت خزيمة
 لهم قد احللتنا لكم ان تأكلوا مما اجبتكم وكانوا يقولون انه لا يحل لنا
 انهم اذ ذكروا عن غير طيب نفس فانزل الله ليس عليكم جناح الى قوله
 او ما ملككم مفاتيحه واخبرني ابن جرير عن الزهري انه سئل عن
 قوله ليس على الاعرج حرج ما بال الاعرج والاعرج والمرضى ذكرها هنا
 فقال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال ان المسلمين كانوا اذا غزوا
 خلفوا زناهم وكانوا يدفعون اليهم مفاتيح لبرابهم يقولون قد
 احللتنا لكم ان تأكلوا مما في بيوتنا وكانوا يخرجون من ذلك يقولون
 لا ندخلها وهم غيب فارتدت هذه الآية رخصة لهم واخبرني عن
 قتادة قال نزلت ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اثنتان في حرجي
 العرب كان الرجل منهم يأكل طعامه وحده كان يحمله بعض يوم
 حتى يجده من يأكل معه واخبرني عن عكرمة وابي صالح قال كان لا
 اذا نزل بهم الصنف لا يأكلون حتى ياكل الصنف معهم فنزلت
 رخصة لهم تعالى اما المؤمنون الآية اخبرني ابن اسحق في
 في الدليل عن عروة وعبد بن كعب القرظي وغيرهما قالوا لما اقبلت
 قريش عام الحزاب نزلوا بالبحر الاسياك من روضة بين المدينة
 قايدها ابوسفيان واقبلت غطفان حتى نزلوا بمقبرتي الى جانب

نصار

وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر فحرب الخمر على المدينة وعمل
فيه وعمل المسلمون فيه وابطاء رجال من المنافقين وجعلوا يورثون
بأضعاف من العمل فينسلون الي اهلهم بغير علم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا اذن وجعل الرجل من المسلمين اذا نابه الناب
من الحاجة التي سبقت منها يذكر فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسأله
في الحق حاجة فياذن له واذا قضى حاجته من حق فانزل الله في
اولئك المؤمنين انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا
معهم على امر جامع الى قوله واسم بكل شيء عليم
الآية اخبر ابو نعيم في الحديث من طريق الضحاك عن ابن عباس قال
كانوا يقولون يا محمد يا ابا القاسم فانزل الله لا تجعلوا دماء الاربعة
بينكم كدعاء بعضهم بعضا فقالوا يا بني الله يا رسول الله

اخبر ابن ابي شيبة في المصنف وابن جرير وابن ابي حاتم
عن جهم قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان شئت اعطناك مضاف
الارض وخزائنها لا ينقصك ذلك عندنا شيئا في الاخرة وان شئت
جعلناها لك في الاخرة قال لا بل اجمعها لي في الاخرة فترت تبارك
الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك الآية واخرج الواحدي
من طريق جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال لما عثر المشركون
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة قالوا ما لهذا الرسول ياكل
الطعام ويشتري في الاسواق حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق

واخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس او عكرمة عن ابن عباس اخبر
ابن جرير عن ابن عباس قال كان ابي بن خلف يحضر النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج عتبة بن ابي معيط فنزل ويوم بعض الظالمين
يديه الى قوله خذوا ولخرج مثله عن الشعبي ومقسم واخرج ابن
ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في المختار عن ابن عباس قال قال
المشركون ان كان محمد كاذبا لم يزل يبعث ربه الانبياء عليه السلام
جمله واحدا فنزل عليه الآية ولا يبين فانزل الله وقال الذين كفروا
لولا نزل عليه القرآن حملنا وحملنا وحملنا وحملنا وحملنا وحملنا
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنوب اعظم قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم ابي قال ان تقولوا لا اله الا
ان يطعم معك قلت ثم ابي قال ان تزني حليلة تبارك فانزل الله
الله تصد يفتها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقولون النفس
التي حرم الله الاباحي ولا يزنون واخرج الشيخان عن ابن
عباس ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا ونذوا فاكثروا ثم
اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه احسن
لو تخبرنا ان ما علمنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها
اخر الى قوله غفور رحيم ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا الآية
واخرج البخاري وغيره عن ابن عباس قال لما نزلت في القرآن
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقولون النفس الاية
قال مشركوا اهل مكة قد قتلنا النفس بغير حق ودعونا مع الله الها اخر
فانزلت الاية من تاب الآية

اخرج ابن ابي حاتم عن ابي جهم قال اري النبي صلى الله عليه وسلم
كانه منحرفا لوه عن ذلك فقال ولم يردني عدوي يكون
امتي من بعدك فتزك امرأت ان متعتها سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يفتنون قطابت نفسه واخرج
ابن جرير عن ابن جهم قال لما نزلت وانذر عديرتك الاقرين
بداء بالكنية وفضيلة فتى ذلك على المسلمين فانزل الله
جناحك لمن اتبعك من المؤمنين واخرج ابن جرير عن ابي حاتم
من طريق العوفي عن ابن عباس قال نهاج رجلان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدهما من الانصار والاخر من قريظة
وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه وهم السفهاء فانزل الله
والشعرا فيسبحهم لغاؤون الايات واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة
فتى واخرج عن عروة قال لما نزلت والشعراء ابي قوله ملا
يفعلون قال عبد الله بن رواحة قد علم الله اني منهم فانزل الله
الا الذين امنوا ابي اخر السورة واخرج هو وابن جرير والحاكم
عن ابي حسن البراء قال لما نزلت والشعراء الآية جاء عبد الله
ابن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت فقالوا يا رسول الله
والله لقد انزلت هذه الآية وهو يعلم اننا شعراء هلكتنا فانزل الله
الا الذين امنوا الآية فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
عليهم

اخرج ابن جرير والجزائري عن رفاعة القرظي قال نزلت في الله
وصلينا لهم القول في عشرة انا اجدهم واخرج ابن جرير عن

قوله

رفاعة قال خرج عشرة رهط من اهل الكتاب منهم رفاعة يعني اياه ابي
النبي صلى الله عليه وسلم فاصنوا فاودوا فنزلت الذين ايتناهم الكتاب
الآية واخرج عن قتادة قال كنا نحدث انما نزلت في اناس من اهل
الكتاب كانوا على الحق حتى بحث الله عنهم واصلى الله عليهم وسلم فامنوا
به منهم عثمان وعبد الله بن سلام ك تعالى الذين ايتناهم
الكتاب سيأتي سبب نزول في سورة الحديد تعالى انك
لا تهدي من احببت اخرج مسلم وعين عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعنه الله الذي لا اله الا الله اشهد لك يوم القيمة
قال لولا ان تعبرني نساء قريش بقلبي انه حمله على ذلك لخرج
لا تهرت يا عينك فانزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن
اسم يهدي من يشاء واخرج النسائي وابن عسكري في تاريخ دمشق
لحسن جيد عن ابي سعيد بن رافع قال سالت ابن عمر عن هذه
الآية انك لا تهدي من احببت اني ابي جهل وابي طالب قال نعم
تعالى وقالوا ان تتبع الهدي معك الآية اخرج ابن جرير عن
طريقه العوفي عن ابن عباس ان اناسا من قريش قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم ان تتبعك تخطفنا الناس فنزلت واخرج الذي
عن ابن عباس ان الخارث بن عامر بن نوفل الذي قال ذلك
تعالى افن وعدناه اخرج ابن جرير عن حماد بن عمار عن
الآية قال نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وفي ابي جهل بن هشام
واخرج من وجه اخر عنه انها نزلت في عمر بن الخطاب
تعالى ان الهدي فرض عليك القرآن الآية اخرج ابن ابي حاتم

بلغ مقابلة
كذلك

عن الضحاك قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فبلغ الحجة
اشتاق الى مكة فانزل الله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد

اخرج ابن ابي حاتم عن السفياني في قوله المر احسب الناس ان يتركوا
الآية قال انزلت في اناس كانوا بكلمة قد اقروا بآية اسلام فكتب اليهم
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة انه لا يقبل منهم حتى يهاجروا
فخرجوا عامدين الى المدينة فبينهم المشركون فزودهم فزالت فيهم
الآية فكتبوا اليهم انه قد نزل فيكم كذا وكذا فقالوا اخرج فان
اتبعتنا احد قاتلناه فخرجوا فابتعهم المشركون فقاتلوا منهم
قتل ومنهم من نجا فانزل الله فيهم ثم ان ركب الذين هاجروا
من بعد ما فتوا الآية واخرج عن قتادة قال انزلت المر احسب
الناس في تأس من اهل مكة خرجوا يريدون النبي صلى الله عليه وسلم
فخرجت لهم المشركون فزجوا فكتب اليهم اخوانهم ما نزل فيهم
فخرجوا فقتل من قتل وخلص من خلع فزول القرآن والذين
جاهدوا فينا لنهد ينهم بملنا الآية واخرج ابن سعد عن
عبد الله بن عبيد بن عمير قال نزلت في عمار بن ياسر اذا كان يخذ
في الله احسب الناس الآية تعالى وان جاء هداك الآية اخرج
مسلم والترمذي وغيرهما عن سعد بن ابي وقاص قال قالت ام سعد
النبي قد امر الله بالبر والاسه لا لحم طعاما ولا شرب شرابا حتى اموت
او تكفر فنزلت ووصينا الانبياء بالدين حسنا وان جاهدوا لشر
بي الآية تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله الآية قد مر

ببر زود

سبب نزولها في سورة النساء ٥ تعالى اولم يكفهم الآية
اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والدارمي في مسنده من طريق عمرو
ابن دينار عن يحيى بن جعد قال جاء ناس من المسلمين بكتب قد كتبوا
فيها بعض ما سمعوا من اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم كفي بقوم
ضلالة ان يرغبوا عما جاء به دينهم اليهم الى ما جاء به غيره الى غير
فنزلت اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
تعالى وكاين من دابة اخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم والبيهقي
وابن عساکر بسند ضعيف عن ابن عمر قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان المدينة فجعل يلقي
من التمر ويأكل فقال يا ابن عمر مالك لا تأكل قلت لا اشتهي
قال لكنني اشتهي هذه صبح رابع منذ اراذق طعاما ولم اجد
ولو شئت لادعوت ربي فاعطاني مثل ملك كسري وقصر فكيف
لك يا ابن عمر اذا بقيت في قوم يخيمون رزق سنتهم ونصيب
اليقين قال فوالله ما برحنا ولا رزقنا حتى نزلت وكاين من دابة
لا تحل رزقها الله يوزقها والاكبر وهو السميع العليم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله لم يامرني بكذا الذي ولا باتباع الشهوات
الاولاني لا اكثر دينار او درهم ولا اخباء رزقا لعد
تعالى اولم يروا الآية اخرج جوير عن الضحاك عن ابن عباس
انهم قالوا يا محمد ما يمنعنا ان ندخل في دينك الا مخافة ان يخطبنا
الناس اقلنا والاعراب اكثر منا فاني ما يبلغهم انا قد دخلنا
في دينك اخطبنا فكلنا اكل راس فانزل الله اولم يروا انا جعلنا

حرمانا

اخبر الترمذي عن ابي سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم
على فارس فاجب ذلك المؤمنين فنزلت الميرغلت الروم
الى قوله بنصر الله يعني بفتح العين واخرج ابن جرير عن ابي
صعود نخوع واخرج ابن ابي حاتم عن ابن شريك قال بلغنا ان
المشركين كانوا يجادلون المسلمين وهم يملكون قتل ان يخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم معولون الروم ليهدون انتم اهل الكتاب
وقد غلبتهم الجوس وانتم تزعمون انكم ستغلبوننا بالكتاب الذي
انزل على نبيكم فكيف غلب الجوس الروم وهم اهل كتاب فتغلب
كما غلب فارس الروم فانزل الله الميرغلت الروم واخرج
ابن جرير نخوع عن عكرمة بن يحيى بن شعير وقادة في الرواية الاولى
على قراءة غلبت بالفتح لانها نزلت يوم غلبهم يوم بدر والثانية
على قراءة الضم لانها نزلت قبل ذلك كما قال ابن جرير وانما
على قراءة غلبت بالفتح ان يقرأ قوله سيغلبون بالضم فيكون معناه
وهم من بعد غلبهم فارس سيغلبهم المسلمين حتى يصح معناه
والله اعلم له كبير عجز واخرج ابن ابي شيبة عن عكرمة قال
يحب الكفار من احياء الله الموتى فنزلت وهو الذي يبد
الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه واخرج الطبراني عن ابن
عباس قال كان يلبى اهل الشرك لبيك اللهم لبيك لبيك لا ترك
لك الا شريكا هو كذا ملكه وما ملكك فانزل الله هل لكم مما ملك
ايانكم من شركاء فبما رزقناكم الاية واخرج يحيى بن سعيد عن ابي

ابن ابي عمير

ابن ابي هند عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه
اخبر ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس في قوله ومن الناس
من يتولى لغير الله الحديث قال نزلت في رجل من قريش اشترى بجاية
مغنية واخرج جويبر عن ابن عباس قال نزلت في النضر بن الحارث
اشترى قينة وكان لا يبيع باحد يريد الاسلام الا انطلق به الي
قينة فيقول اطعني واسقيني وغنيبه هذا خير مما يدعوك اليه محمد
من المصلح والصالح وان تقابل بين يديه فنزلت واخرج ابن جرير
عن عكرمة قال قال اهل الكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الروح فانزل الله وبيا لوليك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوئيتهم من العلم الا قليلا فقالوا تزعم اننا لم نوت من العلم الا قليلا
وقد اوئينا التوراة وهي الحكم من بين ايديكم فقد اوئيتهم كثيرا
فنزلت ولوان ما في الارض من شجرة الا اولاها اليه واخرج ابن
اسحق عن عطاء بن يسار قال نزلت بكم وما اوئيتهم من العلم الا
قليلا فلما هاجر الى المدينة اتاه احابره فقالوا لكم يبلغنا عندك
انك تقول وما اوئيتهم من العلم الا قليلا ايانا تريد ام قومك فقال
كلا عنييت قالوا فانك تتلو انما قد اوئينا التوراة وفيه بيان كل شيء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في علم لسر قليل فانزل الله و
ان ما في الارض من شجرة الا اولها اليه واخرج هذا اللفظ ابن ابي
حاتم عن طريق سعيد بن عكرمة عن ابن عباس واخرج ابو الشيخ
في كتاب الخطبة وابن جرير عن قتادة قال قال المشركون انما هذا
كلام يوشك ان ينفذ فنزل ولوان ما في الارض الاية واخرج ابن

جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد قال جاء رجل من اهل البصرة فقال
ان امرائي حبلي فاجنني بما تكل وبلا ذنا مجذبة فاجنني متى
ينزل الغيث وقد علمت متى ولدت فاجنني متى اموت فانزل
اسم ان الله عند علم الساعة

اخرج البزار عن بلال قال كنا مجلس في المسجد وناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعلمون بعد المغرب الى العشاء
فنزلت هذه الآية تتجاني جنودهم عن المصاحف في اسناده
عبد الله بن شبيب ضعيف واخرج الترمذي وصححه عن انس
ان هذه الآية تتجاني جنودهم عن المصاحف نزلت في انظار الصلوة
التي يدعي العمدة واخرج الواحدي وابن عساكر من طريق
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عتبة بن
ابي معيط لعلي بن ابي طالب انا احد منك سنانا وابسط منك
لسانا واملئ لك كنيبة منك فقال له علي اسكت فانما انت فاس
فنزلت افن كان صونا كن كان فاسقا لا يستورون واخرج
ابن جرير عن عطاء بن يار مثله واخرج ابن عدي والخطيب في
تاريخه من طريق الطبري عن ابي صالح عن ابن عباس مثله
واخرج الخطيب وابن عساكر من طريق ابن لهيعة عن عمر بن
دinar عن ابن عباس انها نزلت في علي بن ابي طالب وعقبة بن ابي
معيط وذلك في سباب كان بينهما كذا في هذه الرواية انها نزلت
في عقبة بن الوليد والوليد واخرج ابن جرير عن قتادة قال

قال العجاني

قال العجاني ان لنا من ما روينا ان نسيح فيه ونتم فقال المشركون
متى هذا الفتح ان كنتم صادقين فنزلت

اخرج جويري عن النخعي عن ابن عباس قال ان اهل مكة منهم من
ابن المغيرة وشيبة بن ربيعة دعوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع
عن قوله على ان يعطوا شطرا من اموالهم وخوف المناقون واليهود
بالمدينة ان لم يرجع فقلوه فانزل الله يا ايها النبي اتق الله ولا
تطع الكافرين والمنافقين تعالى ما جعل الله لرجل الاية

اخرج الترمذي وحسنه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يصلي في خطر خطر فقال المنافقون الذين يصلون
معهم الا تري ان له قلبين قلبا معكم وقلبا مع فانزل الله ما جعل
الله لرجل من قلبين في جوف واخرج ابن ابي حاتم من طريق

عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة قالوا كان رجلا يدعي ذا القلبين
فنزلت واخرج ابن جرير من طريق قتادة عن الحسن مثله وذلك
وكان يقول نفس تامرني ونفسي تنهاني واخرج من طريق ابن

ابي نجيع عن مجاهد قال نزلت في رجل من بني فهم قال ان في جوفي
قلبين عقل كل واحد منهما افضل من عقل محمد واخرج ابن ابي
حاتم عن السدي انها نزلت في رجل من قريش من بني جهم يقال
له جميل بن معمر تعالى ادعوهم لآبائهم اخرج البخاري

عن ابن عمر قال ما كان عبد بن حارث الا زيدا بن محمد حتى
نزل في القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله

تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم الآية اخرج

اليسهي في الدليل عن حذيفة قال لقد رايتنا ليلة الاحزاب ونحن
 صانقون تعود ابوسفيان ومن معه من الاحزاب فوقنا وقربنا
 اسفل منا غما فصر على ذرارينا وما انت قط علينا ظلمة ولا اسد
 رجا منها ففعل المنافقون يستاذنون النبي صلى الله عليه وسلم يقولون
 ان بيوتنا عورة وما هي بعورة فاما ما ذن احد منهم الا اذنه
 فيسللون اذ استقبلنا النبي صلى الله عليه وسلم ولم رجلا رجلا حتى
 اتى على قتال ايقتني نجل القوم فاجت فاذ الترع في عسكرهم
 تجاور عسكرهم شبرا فوالله اني لا سمع صوت الحجارة في رجاليهم
 وفر شهم الترع يضربهم بها وهم يقولون الرجل الرجل فحيث
 فاجبرته حتى القوم وانزل الله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة
 الله عليكم اذ جاءكم جنود الامة واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي في
 الدلائل من طريق كثير بن عبد الله بن عمر المزني عن ابيه عن جده
 قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم المخترق عام الاحزاب فافرح
 المخترق الله من بطن المخترق بيضا وعدوهم فاخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المعول فضره ضربا صدعها وبرق منها برق اضاء
 ما بين لابتي المدينة فكبر وكبر المسلمون فمرضهم الثانية فصدعها
 وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها فكبر وكبر المسلمون ثم ضربها
 الثالثة فكسرها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها فكبر وكبر المسلمون
 فسئل عن ذلك فقال ضربت الاولى فاضاءت لي قصور الجيرة
 ومد اين كسرها واخبرني جبريل ان امي ظاهر بن عليا ثم ضربت
 الثانية فاضاءت لي قصور الحرم من ارض الروم واخبرني جبريل

اشد

ان امي

ان امي ظاهرة عليها ثم ضربت الثالثة فاضاءت لي قصور صنعاء
 واخبرني جبريل ان امي ظاهرة عليها فقال المنافقون لا تخرج
 يحدتكم وتبينكم وبعد كما الباطل ويخبركم ان يبعث من يبعث يرب
 قصور الجيرة ومد اين كسرها وانها تفرقة لكم وانتم انما تحفرون
 الخندق من الفرق لا تستطيعون ان تبرزوا انزل القرآن واذا
 يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله
 الا غرورا واخرج جويري عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية
 في معتب بن قيس الانصاري وهو صاحب هذه المقالة واخرج
 ابن اسحق والبيهقي ايضا عن عروة بن الزبير ومحمد بن كعب
 القرظي وعنه قال قال معتب بن قيس كان محمد يرى ان
 باكل من كفوز كسري وقصور واحدنا لا يامن ان يذهب الى الغائط
 وقل اوس بن قيس في ملا من قومه ان يوتنا عورة وهي خارجة
 من المدينة اذن لنا فخرج الى نياينا وابناينا فانزل الله علي
 رسول حين فرغ عنهم ما كانوا فيه من البلاء يذكرهم نعمته عليهم
 وكفايته اياهم بعد سوء الظن منهم وصقائه من قلوب اهل النفاق
 يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود الامة
 تعالى من المؤمنين رجال الامة اخرج مسلم والترمذي
 وعنه عن انس قال غاب عني ابن النضر عن بدر فكتب عليه
 فقال اول مشهد قد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت
 عنه لئن اراني الله مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرو
 الله ما اصنع فشهد يوم واحد فقاتل حتى قتل فوجدني جرحا



بضع وثمانون على بن صبر طهنة ورمية ونزلت هذه الآية جل
 صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخره تعالى يا ايها النبي
 قل لا زواجك اخرج مسلم واحد والنسائي من طريق ابي الزبير
 عن جابر قال اقبل ابن بكر يستاذن على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلم يؤذن له ثم اقبل عمر فاستاذن فلم يؤذن له ثم اذن
 لهما فدخلوا النبي صلى الله عليه وسلم جالس وحوله نسائه وهن
 ساكن فقال عمر لا كلن النبي صلى الله عليه وسلم لعلم يضحك فقال
 عمر يا رسول الله لو رايت ابنة زيد امرأة عمر يا النبي النفقة آتفا
 فوجأت عنقها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدا نازجه
 وقال هن عوي يا النبي النفقة فقام ابن بكر الى عاتية لينظر
 وقام عمر الى حفصة كلاهما يقول تملان النبي صلى الله عليه
 وسلم ما ليس عندك وانزل اسراخيبار فبدأ بعاتية فقال اني
 ذاكر لك امر ما احب ان تجلي فيه حتى تستامري ابويك قالت
 ما هو قلا علي يا ايها النبي قل لا زواجك الآية قالت عاتية افيك
 استامر ابوي بل انخار الله ورسوله تعالى ان المسلمين الآية
 اخرج الترمذي وحسنه من طريق عكرمة عن امر عماره الانصاف
 انها انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما ارك كل شي الا الرجل
 وما اركي النساء يذكرن بشي فقلت ان المسلمين والمسلمات الآية
 واخرج الطبراني بسند لا يابن به عن ابن عباس قال قال النساء
 يا رسول الله ما باله يذكر المؤمنين ولا يذكر المؤمنين فقلت ان
 المسلمين والمسلمات الآية وتقدم حديث امر لمة في اخر سورة

نسخ
 ابن

واذا
 في
 سورة

٩١
 واخرج ابن سعد عن قتادة قال لما ذكر ازواج النبي صلى الله عليه
 وسلم قال النساء لو كان فينا خير لذكرنا فاي نزل اسم ان المسلمين والمسلمات
 الآية تعالى وما كان لمومن الا بك اخرج الطبراني في مسند
 صحيح عن قتادة قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم زينب وهو يريد
 لزيد فخطبت انه يريدها لنفسه فلما علمت انه يريد لها لزيد ابنت
 فانزل الله وما كان لمومن ولا مومنة الاية فرضيت وسلمت واخرج
 ابن جرير من طريق عكرمة عن ابن عباس قال خطب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش لزيد بن حارثة فاستنكفت منه
 وقالت انا خير منه حسبا فانزل الله وما كان لمومن الاية كلها
 واخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس مثله واخرج
 ابن ابي حاتم عن ابن زيد قال نزلت في امر كلثوم بنت عقبة بن
 ابي معيط وكانت اول امرأة لها جرت عن النساء في هبت نفسها
 للنبي صلى الله عليه وسلم فزوجها زيد بن حارثة فخطبت هي واخرج
 كلاهما انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجنا بعد فأنزلت
 تعالى واذا يقول الايات اخرج البخاري عن ابن ابي
 هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في بحسب زيد
 ابن حارثة واخرج الحاكم عن النبي قال جاء زيد بن حارثة يشكو
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من زينب بنت جحش فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك اهلك فأنزلت وتخفي في
 نفسك ما الله مبديه واخرج مسلم واحد والنسائي قال لما انقضت
 علة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب فاذكر

بلغ مقابلة
كذلك

ازواجه

اسم صلى الله عليه وسلم اختون الله ورسوله فانزل الله سبحانه على كل
النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج تعالي يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوتكم حتى تسقوا البقرى واجخرجن عن ابي
قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذوا منه يثمايا للقيام فلم يبقوا فلما
راي ذلك قام وقام من القوم من قام وقعد ثلاثة ثم انطلقوا فخرجت
فاخرجت النبي صلى الله عليه وسلم انهم انطلقوا فجاء حتى دخل وذهب
ادخل فالتقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الي قوله ان ذلكم كان عند الله عظيمما واخرج الزمزم
وحسنه عن ابي قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي
باب امرأة عرس بها فاذا عندها قوم فانطلقى ثم رجعت وقد خرجوا فدخل
ولم يبق بيني وبينه ستر اذ ذكرت لابي طلحة فقال اين كان كما تقول
ليزنت في هذا لي فنزلت اية الحجاب واخرج الطبراني بسند صحيح
عن عائشة قالت كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة من
من قدعاه فاكل فاصابت اصبعي فقال اوقه لو اطاعني
ما رايتك عين فنزلت اية الحجاب واخرج ابن مردويه عن ابن عباس
قال دخل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فاحاط بالجلوس فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات ليجزع فلم يفعل فدخل عمر فرأى الكراهية في
وجهه فقال للرجل لعلك اذيت النبي صلى الله عليه وسلم فقدمت
ثلاثا لكي يتبعني فلم يفعل فقال له عمر يا رسول الله لو اتخذت حجابا
فان نساءك لسن كسائر النساء وذلك اطهر لقلوبهم فنزلت اية الحجاب

عن ابن عباس

قال الحافظ

٩٢

قال الحافظ ابن حجر يكثر الجمع بان ذلك وقع قبل قصة زينب فلقية
مرا اطلق نزول اية الحجاب بهذا السبب ولا مانع من تعدد الاسباب
واخرج ابن سعد عن محمد بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نهضت الى بيته بادروا فاخذوا المجالس فلا يعرف ذلك في حركته
اسم صلى الله عليه وسلم ولا يسطرون الى الطعام استحياء منهم فغضبوا في
ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
تعالي وما كان لكم الاية اخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد قال بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا يقول لو قد توفي النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت
فلانة من بعدك فنزلت وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله الاية واخرج
عن ابن عباس قال تزلت في رجلهم ان يزوج بعض نساء النبي صلى الله
عليه وسلم بعدك قال تزلت في رجلهم ان يزوج بعض نساء النبي صلى الله
قال بلغنا ان طلحة بن عبيد الله قال اعجبنا محمد عن نساء عينا ويزوج
نساءنا لئن حوث به حدث لنتزوجن نساءه من بعدك فانزلت هذه
الاية واخرج ابن سعد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال نزلت
في طلحة بن عبيد الله انه قال اذا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت عائشة واخرج جويهر عن ابن عباس ان رجلا اتى بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فكلها وهو ابن عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تقومن هذا المعام بعد يومك هذا فقال يا رسول الله انها ابنة عبي
والله ما قلت لها منكرا ولا قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد عرفت ذلك انه ليس احدا غير من الله والله ليس احدا غير
مني فخصني ثم قال يمنعني من كلام ابنة عبي لا تزوجها من بعد فانزل

الله هذه الآية قال ابن عباس فاعتق ذلك الرجل رقبته وحمل علي
عشرة ابرم في سبيل الله ورجع ما شيا من ثمنه ^ك تعالى ان الذين
يؤذون اخرا عن ابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله
ان الذين يؤذون الله ورسوله الآية قال نزلت في الذين طعنوا علي
النبى صلى الله عليه وسلم حين اتخذ صفية بنت حيي وقال جوير بن
الضحاك عن ابن عباس انزلت في عهد اسير بن ابي وناس معه قد خروا
عائشة فخطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يعذرني من رجل
يؤذيني ويجمع في بيته من يؤذي بي فتركت ^ك تعالى يا ايها النبي
قل لزوجك وبنائك الآية اخرا عن الجارود عن عائشة قالت اخرا
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى
علي من يعرفها فرائها عمر فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وانه ليتعشى وفي يوم عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني
خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فارجعي اليه ثم رجع
عنه وان العرق في يده ما وضع فقال انه قد اذن لكن ان تخرجين
لحاجتك واخرج ابن سعد في الطبقات عن ابي مالك قال كان سائر
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج بالليل لحاجته وكان ناس من المنافقين
يتعصمون اليه فيؤذون فشكوا ذلك فنهى في ذلك المنافقين فقالوا
انما نفعل به الاماء فنزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لزوجك وبنائك
ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن
فلا يؤذين ثم اخرا عن جوير بن الحسن ومحمد بن كعب القرظي

نه
حسنة

كراه
افضل
ابن ابي حاتم

اخرا عن ابن ابي حاتم عن علي بن رباح قال حدثني فلان ان قدوم بن
مسيك الغطفاني قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني
اسمك ان ساق مكران للمعزة الجاهلية عزواني اخشي ان يرتدوا عن
الاسلام انا قال اللهم فقال ما امرت فيهم بشي بعد فانزلت هذه الآية
لقد كان لسباني ما كفهم الايات واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم من
طريق سفيان عن عاصم عن ابي رزين قال كان رجلا من شركان خرج
احدهما الي الشام وبقي الاخر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كتب الي
صاحبه يساله ما عمل فكتب اليه انه لم يبتع احد من قريش الا زالة
الناس وما كينهم فتوكل تجارتهم ثم اتى صاحبه فقال دلي عليه وكان
يقرا بعض الكتب فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال الي مرتد عوف فقال
الي كذا وكذا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما عليك بذلك قال انه
لم يبعث بني الا ابتعه زالة الناس وما كينهم فنزلت هذه الآية
وما ارسلنا في قريية من نذير الا قال مترفوها انما ارسلنا به كاذبون
فارس اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد انزل قصدي ما فلت

عليك

اخرا عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية
ان من رزق له سوء علمه الآية حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اعز دينك بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام وهذا الله عز وجل
ابا جهل ففهمها انزلت واخرج عبد الغني بن سعيد التقي في تفسيره
عن ابن عباس ان حصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرظي

نزلت فيه ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة والى البيهقي
في البعث وابن ابي حاتم من طريق نعيم بن الحارث عن عبد الله بن ابي
او في قال قال رجل يا رسول الله ان المؤمن مما يقرا به اعيننا في الدنيا
فهل في الجنة من نور قال لا ان النور شرك الموت وليس في الجنة موت
قال فما احسنهم فاعظم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس
فيها غروب كل امرهم راحة فنزلت لا يمسا فيها غضب ولا يمسا فيها غيب
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي هلال انه بلغه ان قريشا كانت تقول
لو ان الله بعث منا نبيا ما كنا نؤمنه من الهائم الطوع الخافها ولا اسبح
لبنيتها ولا اسد لمسكا بكتبا بها منا فانزل الله وان كانوا يقولون لو
ان عندنا ذكر من الاولين ولو انا انزل علينا الكتاب لكانا اهدى منهم
واستموا باسهم جهدا يمانهم لين جاءهم نذير ليكونن اهدى من اهل
الاهم وكانت اليهود تستفتح به على النصارى فيقولون انا نجد نبيا
يخرج

اخرج ابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في السجن فيجهر بالقراءة حتى تأذي به ناس من قريش
حتى قاموا ليأخذوه واذا ايديهم مضمومة الي اعناقهم واذا هم عبي
لا يبصرون فماذا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انت تدرك الله والرحم
يا محمد فدعا حتى ذهب ذلك عنهم فنزلت يس والقر ان الحكيم
الي قوله امرهم تذرهم لا يؤمنون قال فلم يؤمن من ذلك النصارى
واخرج ابن جرير عن عكرمة قال قال ابو جهم لين رايت محمدا فقلت

ولا فعلن

ولا فعلن فانزل الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا الي قوله لا يبصرون
فكانوا يقولون هذا محمد فيقول ابن هو ابن هو لا يبصرون اخرج الترمذي
وحسنه والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري قال كانت بنو سلمة
في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الآية
انا عن نجي الموتى وتكتب ما قدموا واثارهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اثاركم تكتب فلم تنتقلوا واخرج الطبراني عن ابن عباس
مثله واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال جاء العاصي بن ايل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم حابل ففقه فقال يا محمد ابعث
هذا بعد ما راي قال نعم يبعث الله هذا ثم يبعثك ثم يحبسك ثم يرد
نار جهنم فنزلت الايات او لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة
الي اخر السورة واخرج ابن ابي حاتم عن طريق عن مجاهد وعكرمة
وعروة بن الزبير والسدي ونحوه وسموا الانسان ابي بن خلف

اخرج ابن جرير عن قتادة قال قال ابو جهم زعم صاحبكم هذا ان
في النار شجرة والنار تاكل الشجر وانا واسد ما نعلم النور الا النور والنور
فانزل الله حين عجبوا ان يكون في النار شجرة انها شجرة تخرج في اصل
الجحيم الآية واخرج نجي عن السدي واخرج جويهر عن الضحاك
عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية في ثلاثة احياء من قريش سليم
وخزاعة وجهينة وجعلوا بينه وبين الجنة نسب الآية واخرج البيهقي
في شعب الايمان عن مجاهد قال قال كبار قريش الملائكة بنات الله
قال لهم ابو بكر الصديق فمن امها تهر قالوا بنات سرور الجنة فانزل

اسمه ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون واخرج ابن ابي حاتم عن يزيد
ابن ابي مالك قال كان الناس يصلون متبددين فانزل الله ولنا نحن
الصائقون فامرهم ان يصفوا واخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال
حدثت فذكر غنى واخرج جوير عن ابن عباس قال قالوا يا محمد انا
العذاب الذي نخوفنا به عجلة لنا فنزلت افبعز ابنا يستجلون صحيح
على شرط الشيخين

اخرج احمد الترمذي والنسائي والحاكم وصححه عن ابن عباس قال
مرض ابوطالب فجاءته قرين وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فشكوه
الي ابي طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة
تدين لهم بها العرب وتؤذي اليهم الجمجمة الجزية قال كلمة واحدة
قال كلمة واحدة قال ما هي قال لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ان هذا
شي عجاب فنزل عنهم ص والقرآن الي قول بل ما يدعون الا

تعالى والذين اتخذوا اخرج جوير عن ابن عباس في هذه الآية
قال انزلت في ثلاثة احياء عامر وكنانة وبنو سلمة كانوا يعبدون الاثان
ويقولون الملائكة بنات فقالوا ما نعبدكم الا ليقربونا الي الله زلفا
تعالى امن هو قانت انا الليل اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر في قوله
امن هو قانت الآية قال نزلت في عثمان بن عفان واخرج ابن سعد
عن طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت في عمار بن ياسر
واخرج جوير عن ابن عباس قال نزلت في ابن مسعود وعمار بن ياسر
وسالم مولي ابي حذيفة واخرج جوير عن عكرمة قال نزلت في عمار بن

يحيى

ياسر تعالى فبشر عبادي الآية اخرج جوير عن ابن المنذر عن
جابر بن عبد الله قال لما نزلت لها سبعة ابواب الآية اتي رجل من
الانصار النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سبقت بها
وانني قد اعتقت لكل باب منها مملوكا فنزلت فيه هذه الآية فبشر
عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه تعالى
والذين اجتبوا الطلغوت اخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم ان
هذه الآية نزلت في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية يقولون لا اله الا الله
زيد بن عمرو بن نفيل وابي ذر الغفاري سلمان الفارسي
الله نزل الآية تقدم سبيلها في سورة يوسف تعالى ونحو
اخرج عبد الرزاق عن معمر قال لي رجل النبي صلى الله عليه وسلم
لنكف عن شتم الهتنا او لنا من نها فلنخيلك فنزلت ونحو فونك
بالذين من دونه تعالى واذا ذكر اسم هذه الآية اخرج ابن المنذر
عن مجاهد انها نزلت في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم النجم عند الكعبة
وفرجه عند ذكر الهة تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا انفسهم
حديث الشيخين في سورة الفرقان واخرج ابن ابي حاتم بسند صحيح
عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية في مشركي اهل مكة واخرج
الحاكم والطبراني عن ابن عمر قال كنا نقول ما لفتنن نوبة اذا نزل
دينه بعد اسلامه ومعرفة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انزل فيهم يا عبادي الذين اسرفوا الهية واخرج الطبراني
بسند فيه ضعف عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي وحشي قائل حمزة يدعيه الي الاسلام فارسل اليه كيف تدعو

ليك

فونك

وانت تزعم ان من قتل او زني او اشرك يلق اثمنا ايضا عفا له العذاب
 القيمة ويخلد فيه بها وانا صنعت ذلك قبل تجدي من رخصتي فانزل
 الله الامن ثاب وامن وعمل عملا صالحا الى الامة فقال وحشي هذا شرط يريد
 الامن ثاب وامن وعمل عملا صالحا فلعل على اقدر على هذا فانزل الله ان
 الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فقال وحشي
 هذا اري بعد مشيئة فلا ادري يغفر لي ام لا فهل عين هذا فانزل
 الله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا عن رحمة الله الا
 قال وحشي هذا نعم فاسلم اخراج الترمذي وصححه عن ابن عباس
 قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تقول يا ابا القحاف
 اذا وضع الله السموات على ذه والارضين على ذه والماء على ذه والجبال
 على ذه وسائر الخلق على ذه فانزل الله وما قدروا الله حتى قدره الامة
 والحديث في الصحيح بلفظ قتلي دون فانزل واخرج ابن ابي حاتم
 اخراج الشيخان والترمذي واحمد وغيرهم عن ابن مسعود قال
 احصم عند الله ثلاث نفر قرشيان وثقفيان او ثقفيان وقرشي
 فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان يجرنا ولا
 يسمع ان اخفيها وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفيها
 فانزل الله في الحديث في الصحيح بلفظ قتلي دون فانزل واخرج ابن
 ابي حاتم عن الحسن قال عدت اليهود فنظروا في خلق السموات والارض
 والملايك فلما فرغوا اخذوا يقدرونه فانزل الله وما قدروا الله حتى
 قدر واخرج عن سعيد بن جبير قال تكلم اليهود في صفة الرب
 فقالوا بما لم يعلموا ولم يروا فانزل الله الامة

هذا الحديث في الصحيحين
 والترمذي والشيخان
 والبيهقي والدارقطني
 وابن ماجه والهيثم
 وابن عساکر وابن جرير
 وابن المنذر وابن السكيت
 وابن خزيمة وابن حبان
 وابن يونس وابن ماجة
 وابن عديم وابن فضال
 وابن عساکر وابن جرير
 وابن المنذر وابن السكيت
 وابن خزيمة وابن حبان
 وابن يونس وابن ماجة
 وابن عديم وابن فضال

هذا الحديث في الصحيحين
 والترمذي والشيخان
 والبيهقي والدارقطني
 وابن ماجه والهيثم
 وابن عساکر وابن جرير
 وابن المنذر وابن السكيت
 وابن خزيمة وابن حبان
 وابن يونس وابن ماجة
 وابن عديم وابن فضال

اخره في الاصل

اخرج ابن ابي حاتم عن السدي عن ابي مالك في قوله ما يجادل في
 آيات الله الا الذين كفروا قال نزلت في الحارث بن قيس السهمي
 واخرج عن ابي العالية قال جاءت اليهود الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فذكروا الرجال فقالوا يكون منا في اخر الزمان فغضب امره
 وقالوا يصنع كذا يصنع كذا فانزل الله ان الذين يجادلون في آيات
 الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الاكبر ما هم بالخبير
 ما به فامر نبيهم ان يعوف من قننة الرجال لخلق السموات والارض الكبر
 من خلق الناس قال من خلق الرجال واخرج عن كعب بن الجراح في
 ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان قال هم اليهود نزلت فيما
 ينتظرونه من امر الرجال واخرج جوير عن ابن عباس ان الربيع
 المعمر بن ربيعة قال يا محمد ارجع عما تقول وعليك بددين
 ابايك واجدادك فانزل الله قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون
 من دون الله الامة
 اخراج الشيخان والترمذي واحمد وغيرهم عن ابن مسعود قال ام
 عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفيان او ثقفيان وقرشي فقال
 احدهم اترون الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان يجرنا ولا
 يسمع ان اخفيها وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفيها
 فانزل الله وما كنتم تستترون الاية واخرج ابن المنذر عن
 ابن فتح قال نزلت هذه الامة في ابي جهل وعمار بن ياسر ائمن
 في النار حين امرن باي امانا يوم القيمة واخرج ابن جرير عن سعيد
 ابن جبير قال قالت قرشي لولا انزل هذا القرآن ابعجيا وعربيا

فانزل الله وقالوا لا فضل لآية ولا آية وانزل الله بعد هذه الآية فيه
كل لسان قال ابن جرير والقراءة على هذا المعنى بلا استفهام

اخرج ابن المنذر عن عكرمة قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال
المشركون بمكة لمن بين المصالح من المؤمنين قد دخل الناس في دين
الله افواجا فاخرجوا من بين اظهرا فغلبوا على مرتفعين بين اظهرا فغلبوا
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب اليهم الآية واخرج عبد
الرزاق عن قتادة في قوله والذين يحاجون الآية قال هم اليهود والنصارى
قالوا كما بنا قبل كنا بكم وبينا قبل نبينا بكم ونحن خير منكم واخرج الطبري
بسند فيه ضعف عن ابن عباس قال قالت الانصار لو جمعنا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ما نزل الله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فقال بعضهم انما قال هذا ليقايل عن اهل بيته وينصرهم
فانزل الله امر يقولون افترى على الله كذبا الى قوله وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده فخرج لهم التوبة الى قوله ويزيدهم من فضله واخرج
الحاكم وصححه عن علي قال نزلت هذه الآية في اصحاب الصف ولوسط
الله الرزق لعباده ليعوا في الارض وذلك انهم قالوا ان لنا فتمنوا
الدنيا واخرج الطبراني عن عمرو بن حريث مثله

اخرج ابن المنذر عن قتادة قال قال ناس من المنافقين ان الله صاهرني
فخرجت من بينهم الملائكة فنزل منهم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا وتقدم في سورة يونس سبب قوله وقالوا انزل الله
واخرج ابن المنذر عن قتادة قال قال الوليد بن المغيرة لو كان ما يقول

مخبر

محمد حقا انزل علي هذا القرآن او علي ابن مسعود الثقفي فزلت واخرج
ابن ابي حاتم عن محمد بن عثمان الخزازي ان قرينا قالت فبعض الكل رجل
من اصحاب محمد رجلا ياخذ فقيضا لابي بكر طمخ فاتا وهو في القوم فقال
ابو بكر لم ترد عني قال ادعوك الي عبادة الله والغزاة قال ابو بكر
وما اللات والغزاة قال بنات الله قال ابو بكر فمن امهم فمك طمخ
فلم يجبه فقال طمخ صاحب اجيبوا الرجل فمك القوم فقال طمخ فم
يا ابا بكر اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانزل الله ومن بعض
من ذكر الرحمن فقيض له شيطانا لآية واخرج احمد بسند صحيح والطبري
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقرين ان الله ليس احد
يعبد من دون الله فيه خير فقالوا الست تزعم ان عيسى كان نبيا وعبد
صالحا وهد عبد من دون الله فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثالا
لآية واخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال بينا ثلاثة بين
الكعبة واستارها قرشيان وثقيان وثقيان وقرشي فقال واحد
منهم ترون الله يبعث كل ما نفعنا اخر اذا اجهرتم سمعوا اذا اسرهم
لم يسمع فانزل الله انما نسبح سرهم ونخايمهم لآية

اخرج البخاري عن ابن مسعود قال ان قرينا لما تعصوا على النبي
صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط
حتى اكلوا العظام فدخل الرجل ينظر الى السماء فيري ما بينه وبينها
كهيبة الديخان من الجهد فانزل الله فانقلب يوم نأى السماء بديخان
مبين فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل يا رسول الله استسقى

قال رينا

لخضر فانها قد هلكت فاستقى فسقوا فنزلت انكم عابدون فلما اصابهم
الزحامة ما دوا الي حالهم فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا
مستقيمون يعني يوم يدير ولخرج سعيد بن منصور عن ابي مالك
قال ان ابا جهل كان ياتي بالتمر والزبد فيقول تزقوا هذا الزرق من الذي
بعدكم به محمد فنزلت ان شجرة الزرق مرطعا من الاثيم واخرج الاموي
في معاريفه عن عكرمة قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جهل فقال
ان الله امرني ان اقول لك اوكى لك فاروي ثم اوكى لك فاروي قال
فتزع ثوبه من ردف فقال ما استطع لي انت ولا صاحبك من شيء لقد
علمت اني امنع اهل الجحيم وانا الغريم فقتله الله يوم بدر واذله
وعثره بكلمته ونزل فيه ذق انك انت الغريم الكريم واخرج ابن جرير
عن قتادة بن خوام

اخرج ابن المنذر وابن جرير عن سعيد بن جبير قال كانت قرينة
تعبد الحجر جينا من الدهر فاذا وجدوا ما هو احسن منه طرحوه الى
وعبدوا الحجر فانزل الله افرأيت من اتخذ الهه هواه واخرج عن
ابي هريرة قال كان اهل الجاهلية يقولون انما يهلكنا الليل والنهار
فانزل الله وقالوا ما هي الاحيائنا الدنيا نمت وعصى وما يهلكنا الا الله

اخرج الطبراني بسند صحيح عن عوف بن مالك الاشجعي قال انطلق
النبى صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم
فكروا دخونا عليهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
معشر اليهود اروني اثني عشر رجلا منكم يشهدون ان لا اله الا الله

وانما

وان محمد رسول الله محيط الله عن كل يهودي تحت اديم السماء
الغضب الذي عليه فسكنوا فما احاط به منهم احد ثم انصرفوا فاذا
رجل من خلقه فقال كما انت يا محمد فاقبل فقال اي رجل اعلموني منكم
يا معشر اليهود قالوا والله ما اعلم فبقينا رجلا كان اعلم بكتاب الله من
افقه منك ولا من ابيك قبلك ولا من جدك قبلك ابيك قال فاني
اشهد اني لنبى الله الذي تجدون في التوراة قالوا الذنوب ثم ردوا عليه
وقالوا فيه شر فانزل الله قل افرأيت ان كان من عند الله وكفرتم به
الامة واخرج الشيخان عن سعد بن ابي وقاص قال في عهد الله
ابن سلام نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله واخرج ابن
جرير عن عبد الله بن سلام قال في نزلت واخرج ايضا عن قتادة
قال قال ناس من المشركين نحن اعز وعزى ونحن فلان كان جيرا ما
سبقنا اليه فلان وفلان فنزل وقال الذين كفروا واخرج ابن المنذر
عن عوف بن ابي شريك قال كانت لعمر بن الخطاب امه اسمت قبله
يقال لها زين فكان عمر يضرب على اسلامه حتى يفتقر وكان كفار قرين
يقولون لو كان خيرا ما سبقنا اليه زين فانزل الله في شأنها وقال الذ
كفروا للذين امنوا لو كان خيرا الاية واخرج ابن سعد بن خوام عن النخاع
والحسن واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال نزلت هذه الاية
والذي قال لو الاية اف لكما في عبد الرحمن بن ابي بكر قال لم يرد
قد استلم ابي هو ان يسلم فكانا بامر الله بالسلامة ويرد عليهم ما يكذب
ويقول فابن فلان وابن فلان يعني مشايخ قرين من قدامات
ثم اسلم بعد تحسن اسلامه فنزلت توبته في هذه الاية وكل من

ما علموا الآية واخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس مثله
لكن اخرج البخاري عن طريق يوسف بن ماهك قال قال مروان
في عبد الرحمن ابن ابي بكر ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال
لوالديه ان لهما نقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا
من القرآن الا ان الله انزل عذري واخرج عبد الرزاق عن طريق
مينا انه سمع عايشة تنكر ان تكون الآية نزلت في عبد الرحمن ابن ابي
بكر وقالت انما نزلت في فلان وفلان سمعت رجلا قال الحافظ ابن حجر
وفي عايشة اصح اسناد اداوي بالقبول واخرج ابن ابي شيبة
عن ابن مسعود قال ان ابن هبوطا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يقراء القرآن يبطن نخلة فلا سمعوا قالوا انصتوا قالوا صه وكانوا
تسعة احدهم زوجة فانزل الله واذا صرنا اليك نفرا من الجن الى القوم
ضلال مبين

اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله اضل اعمالهم قال هم اهل مكة نزلت فيهم والذين امنوا
وعملوا الصالحات قال هم الانصار واخرج عن قتادة في قوله الذين
قتلوا في سبيل الله قال ذكر لنا ان هذه الآية نزلت يوم احد و
الله صلى الله عليه وسلم في الشعب وقد نشبت فيهم الجراح والقتل
وقد نادى المشركون يومئذ اهل هبل ونادي المسلمين الله اهل
فقال المشركون ان لنا العزى ولا عزي لكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولاي لكم واخرج ابن ابي حاتم
قال لما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقاء الغار نظر الى مكة

فقال

فقال انت احب بلاد الله الي ولولا ان اهلك انخرجت منك لم
اخرج منك فانزل الله وكاين من قرية هي اشد من قرية التي
اخرجتك الآية واخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال كان المؤمن
والمنافقون يجتمعون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع المؤمن منهم
ما يقول ويعونه ويسمع المنافقون فلا يعونه فاذا اخرجوا سالوا
المؤمنين ما ذا قال انفا فتزلت ومنهم من يستمع اليك الآية واخرج
ابن ابي حاتم ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلوة عن ابي العالبيه
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون انه لا يصرح
بالله الا الله ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل فتزل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم فها وان يبطل الذنب العمل

اخرج الحاكم وعنه عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قال نزلت
سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من اولها الى آخرها
واخرج الشيخان والترمذي والحاكم عن انس قال انزلت على
النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرك الله ما تقدم من ذنبك وانما امر
مرجعه من الحديبية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد نزلت على
ايه احب الي مما على الارض ثم قرأها عليهم فقالوا هينا مريتا
لك يا رسول الله قد بين اسلك ما ذا يفعل بك فماذا يفعل بنا
فتزلت ليدخل المؤمن والمؤمنات حتى بلغ قزاعظما واخرج
ابن ابي حاتم عن سلمة بن الاكوع قال بينما نحن في اذى نادى منا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتها الناس البيعة البيعة نزلت

القدس نزلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت شجرة سمراء فبا
 فانزل الله لقد رضى الله عن المؤمنين الامة واخرج مسلما والنزول
 والنسابة عن ابي قال لما كان يوم الحديبية هبط على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واصحابه ثمانون رجلا في السلاح من جبل النعيم
 يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا فاعتقهم
 فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم الايتي واخرج
 مسلم عن من حديث سلمة بن الأكوع واحمد والنسابة عن من حديث
 عبد الله بن مغفل المزني وابن اسحق عن من حديث ابن عباس
 واخرج الطبراني وابو يعلى عن ابي جعفر جنيد بن سبيع قال قالت
 النبي صلى الله عليه وسلم اول النهار كافر واقلت مع اخر النهار مسلما
 وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة وفيما نزلت ولما رجال موصوفين
 موصيات واخرج الفريابي وعبد بن حميد والبيهقي في الدلائل
 عن ما هدد قال اري النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالحديبية انه يدخل مكة
 هو واصحابه امنين مخلصين رؤسهم ومقصون فلما نزل الهدى بالحديبية
 قال اصحابه اين رويك يا رسول الله فنزلت لقد صدق الله رسوله
 الرؤيا بالامة

تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا الايتي اخرج البخاري عن
 من طريق ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبره
 انه قد مر ركب من بني تميم على رسي الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن جريج
 امرا القحطاني بن معبد وقال عمر بن الخطاب قال بن حابس فقال ابو بكر
 ما ريت الا خلافي وقال عمر ما ريت خلافا فلما راي اتي ارتفعت اصواتها

ذكره في ذكر

فنزل في ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا اين يدي
 الله ورسوله الى قوله ولو انهم صبروا واخرج ابن المنذر عن
 الحسن ان ناسا ذبحوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
 فامرهم ان يعيدوا ذبحا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
 اين يدي الله ورسوله واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الاضاحي
 بلغظ ذبح رجل قبل الصلوة فنزلت واخرج الطبراني في الاوسط
 عن عائشة ان ناسا كانوا يتقدمون الشرف فيصومون قبل النبي
 صلى الله عليه وسلم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا اين يدي
 الله ورسوله واخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان ناسا
 كانوا يقولون لو انزل في كذا فانزل الله لا تقدموا اين يدي الله ورسوله
 واخرج عنه قال كانوا يجهمون له بالكلام ويرفون اصواتهم
 فانزل الله لا ترفعوا اصواتكم الاية واخرج ايضا عن محمد بن بكر
 ابن قيس بن شمان قال لما نزلت هذه الاية لا ترفعوا اصواتكم
 فوق صوت النبي فقد ثابت بن قيس في الطريق يبكي فمر به عا
 ابن عدي بن الجراح فقال ما يبكيك قال هذه الاية اخوف
 ان تكون نزلت في انا صيت رفيع الصوت فرفع عاصم ذلك
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا به فقال اما ترى ان
 لعيسى حمدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال رضى ولا ارفع
 صوتي على صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ان
 الذين يخضون اصواتهم الاية تعالى ان الذين ينادون
 الايتي اخرج الطبراني وابو يعلى بسند حسن عن زيد



ابن ارقم قال جاء ناس من العرب الي حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فخطوا بيادون يا محمد يا محمد فانزل الله ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات هاتين وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
ان رجلا جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان مدحي
زين وان شئتني شئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك هو الله
فتزلت ان الذين ينادونك الهاتين مرسل له شواهد من قوله
من حديث البراء بن عازب عند الترمذي بدون نزول الهاتين
واخرج احمد بن حنبل عن الحسن بن احمد بن حنبل
عن الفرع بن عباس انه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وراء الحجرات فلم يجبه فقال يا محمد ان مدحي زين وان مدحي
لشيت فقال ذاكر الله واخرج ابن جرير وغيره عن الفرع
ايضا انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخرج اليها فنزل
تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق فاصرفوه
احمد بن حنبل بن سعيد بن جبير عن الحرث بن ابي اسحق قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني الي الاسلام فاقترعت
به ودخلت فيه ودعاني الي الزكوة فاقترعت بها وقلت يا رسول
الله ارجع الي قومي فادعهم الي الاسلام واداء الزكوة فمن
استجاب لي جمعت زكاته فترسل الي سلايمان كذا وكذا لياينك
ما جمعت من الزكوة فلما جمع الحارث الزكوة وبلغ اليان حنبل
الرسول فلم يات فظن الحارث انه قد حدث فيه شئ فدعا
سراوات قومه فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

قد وقر

قد وقت وقتا ينزل الي رسولك ليقبض ما عذرك من الزكوة ليس
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلف ولا اري جسد رسول
الله من سخطه فانطلقوا فتاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عتبة ليقبض ما
كان عندك فلما ان سار الوليد فرق فرجه فقال ان الحارث منعتني
الزكوة واراد قتلني ف ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البعث
الي الحارث فاقبل الحارث باصحابه اذا استقبل البعث فقال لهم
الي اين تبعتم قالوا اليك قال وليرقوا لو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث اليك الوليد بن عتبة فزعم انك منعت الزكوة
واردت قتله قال لا والذي بعث محمد بالحق ما رايتوه الا اني
فلما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صنعت الزكوة
واردت قتل رسولك قال لا والذي بعثك بالحق فتزلت يا ايها
الذين امنوا ان جاءكم فاسق ببناء الي قوله والله عليم حكيم رجال
اسناده ثقة وروى البخاري في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله
وعلقه بن ناجية وامر له وابن جرير بن عوف من طريق العوفي
عن ابن عباس ومن طريق اخري مرسله تعالى وان طائفتا
اخرج الشيخان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ركبا حمارا
وانطلق الي عبد الله بن ابي فقال اليك عني فواسه لقد اخواني ناس
عمارك فقال رجل من الانصار والله ليجازي اطيبت ربحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما اخا
فكان بينهم ضرب بالحديد واليد والنعال فتزلت فيهم وان

رجال

طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما وخرج سعيد بن
 مسروق وابن جرير عن ابي مالك قال تلاحي رجلان من المسلمين
 فغضب قوم هذا لهذا وهذا لهذا فاقبلوا باليد والنعال وانزل
 الله وان طائفتان الآية وخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن
 السدي قال كان رجل من الانصار يقال له عمران تحبه امرأة يقال
 لها امرزيد وان المرأة ارادت ان تزورها فحبسها زوجها وحبسها
 في عليا له وان المرأة بعثت الي اهلها فجاء قومها وانزلوها
 لينطلقوا بها وكان الرجل قد خرج فاستعان اهل الرجل فجاء
 بنوعه ليحولوا بين المرأة وبين اهلها فتدافعوا واجتلدوا
 بالنعال فنزلت فيهم هذه الآية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
 فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلى بينهم وفادوا
 الي امراسه وخرج ابن جرير عن الحسن قال كانت ثكن
 الخصومة بين الحيين فيدعوه الي الحكم فياويون ان يجيبوا فانزل
 الله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية وخرج عن
 قتادة قال ذكر لنا ان هذه الآية نزلت في رجلين من الانصار
 كانت بينهما مداراة في حق بينهما فقال احدهما لآخر لا خذ
 عنك لكثرة عشرين وان اخذ دعاه ليحكم الي النبي صلى
 الله عليه وسلم فابي فلم يزل الامر حتى تدافعوا حتى تناول
 بعضهم بعضا باليد والنعال ولم يكن قتال بالسيف
 تعالى ولا تنازوا باللقاب اخرج اصحاب السنن الاربعة عن
 ابي جبير بن الصخاك قال كان الرجل منا يكون له الاسمين والثلاثة

فندى

فيدعى بعضهم بعضا ان يكلم فنزلت ولا تنازوا باللقاب
 حسن ولفظ احمد عنه قال فينا نزلت في بني سلمة ولا تنازوا باللقاب
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولم المدينة وليس فينا رجل الا له اسمان او
 ثلاثة فكان اذا دعاه احداهم باسم من تلك الاسماء قالوا يا رسول
 الله انه يغضب من هذا فنزلت تعالى ولا يغضب بعضهم بعضا
 اخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال زعموا انها نزلت في سلمان الفارسي
 اكل تمر قد فتح فذكر رجل اكل ورفاده فنزلت تعالى يا ايها
 الناس اخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي مليكة قال لما كان يوم الفتح
 رقي بلال على ظهر الكعبة فاذا فقال بعض الناس هذا العبد لا شيء
 يودن على ظهر الكعبة فقال بعضهم ان يحط الله هذا يعني فانزل
 الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآية وقال ابن عمر
 في مهماته وجدت بخط ابن بشكو ان ابا بكر بن ابي داود خرج
 في نفي له انها نزلت في ابي هند امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بني باضه ان يزوجه امرأة منهم فقالوا يا رسول الله تزوج بها تا
 مو اليها فنزلت الآية تعالى يمينون الآية اخرج الطبراني
 بسند حسن عن عبد الله بن ابي اوفى ان ناسا من العرب قالوا
 يا رسول الله املنا ولم نقا تلك وقا تلك بنو فلان فانزل الله عليهم
 عليك ان اسلموا الآية وخرج البزار عن طريق سعيد بن جبير
 عن ابن عباس مثله وخرج ابن ابي حاتم مثله عن الحسن وان
 ذلك لما قمت مكة وخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال
 دمر عشرة نفر من بني اسد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم

فيدعى بعضهم بعضا ان يكلم فنزلت ولا تنازوا باللقاب
 حسن ولفظ احمد عنه قال فينا نزلت في بني سلمة ولا تنازوا باللقاب
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولم المدينة وليس فينا رجل الا له اسمان او
 ثلاثة فكان اذا دعاه احداهم باسم من تلك الاسماء قالوا يا رسول
 الله انه يغضب من هذا فنزلت تعالى ولا يغضب بعضهم بعضا
 اخرج ابن المنذر عن ابن جريح قال زعموا انها نزلت في سلمان الفارسي
 اكل تمر قد فتح فذكر رجل اكل ورفاده فنزلت تعالى يا ايها
 الناس اخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي مليكة قال لما كان يوم الفتح
 رقي بلال على ظهر الكعبة فاذا فقال بعض الناس هذا العبد لا شيء
 يودن على ظهر الكعبة فقال بعضهم ان يحط الله هذا يعني فانزل
 الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآية وقال ابن عمر
 في مهماته وجدت بخط ابن بشكو ان ابا بكر بن ابي داود خرج
 في نفي له انها نزلت في ابي هند امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بني باضه ان يزوجه امرأة منهم فقالوا يا رسول الله تزوج بها تا
 مو اليها فنزلت الآية تعالى يمينون الآية اخرج الطبراني
 بسند حسن عن عبد الله بن ابي اوفى ان ناسا من العرب قالوا
 يا رسول الله املنا ولم نقا تلك وقا تلك بنو فلان فانزل الله عليهم
 عليك ان اسلموا الآية وخرج البزار عن طريق سعيد بن جبير
 عن ابن عباس مثله وخرج ابن ابي حاتم مثله عن الحسن وان
 ذلك لما قمت مكة وخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال
 دمر عشرة نفر من بني اسد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم

سبع وفيهم طيحه بن خويلد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
مع اصحابه فلبوا وقال منكم يا رسول الله انا شهدنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبد ورسول وجيناك يا رسول الله
ولم تبعث الينا بعثا ونحن لمن ورانا سلم فانزل الله ينزل عليك
ان اسلموا الآية واخرج سعيد بن منصور في مسنده عن سعيد
ابن جبير قال اتى قوم من الاعراب من بني اسد النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا جيناك ولم نقاالك فانزل الله ينزل عليك ان
اسلموا الآية

اخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس ان اليهود انت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله عن خلق السموات والارض فقال خلق
الله الارض يوم الأحد والسموات في يوم الاثنين وخلق الجن والانس
في يوم الثلاثاء وخلق يوم الأربعاء الشجر والحديد والبرق والحر
والبرد في يوم الخميس والسموات في يوم الجمعة والشمس والقمر
والملائكة في ثلاث ساعات بقيت منه فخلق في اول ساعة الاجال
حتى يموت من مات وفي الثانية التي الالف على كل شيء مما ينفع به
الناس وفي الثالثة ادم واسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود له
واخرجه منها في اخر ساعة قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوفى
على الحسن قالوا قد اصبحت لوانميت قالوا ثم استراح فغضب النبي
صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا الارض
وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
واخرج ابن جرير عن طريق عمر بن قيس الملائي عن ابن عباس

قلا قلا

قال قالوا يا رسول الله لو خوفنا فنزلت فذكر بالقرآن من يتجاوز عهد
ثم اخرج عن عمرو بن سلمة

اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن بن محمد بن الحنفية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فاصابوا وغنوا فغدا
قوم بعد ما فرغوا فنزلت وفي اموالهم حق للسائل والمحروم واخر جا
ايضا وابن منيع وابن راهويه والهيثم بن كليب في مسانيدهم
من طريق مجاهد عن علي قال لما نزلت فتول عنهم فما انت علوم
لم يبق منا احد الا يقن بالهلكة اذ امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتول عنا فنزلت وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين فطابت
انفسنا واخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا انه لما نزلت
فتول عنهم الآية اشتد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراد ان الوحي قد انقطع وان العذاب قد حضر فانزل الله
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

اخرج ابن جرير عن ابن عباس ان قرينا لما اجتمعوا في دار الندوة
في امر النبي صلى الله عليه وسلم قال قائل منهم احبس في وثاق
ثم تربصوا به المنون حتى يهلك كما هلك من قبله من الشعرا ثم
والنا بختنا فاما هو كما حدثهم فانزل الله في ذلك امر يقولون ساعر
نربص به رب المنون

اخرج الواحدي والطبراني وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ثابت بن الحارث الانصاري قال كانت اليهود تقول اذا
هلك لهم صبي صغير هو صديقي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ

فقال كذبت يهود ما من نسمة يخلقها الله في بطن امه الا انه شقي او
 سعيد فانزل الله عند ذلك هذه الآية هو اعلم بكم اذا نشاكم من
 الارض الآية واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم خرج في مغزاه فجاء رجل يريد ان يخلع فلم يجد ما يخرج عليه فلقى
 صديقه قال اعطني شيئا فقال اعطيك بكمي هذا على ان تتحمل بدني بي
 فقال له نعم فانزل الله افرأيت الذي تولى الآيات واخرج عن دراج
 ابي التيمم قال خرجت سرية غارية فقال رجل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يحمله فقال لا اجد ما احملك عليه فانصرف حزينا فوجد رجلا
 منبختا بين يديه فشكا اليه فقال له الرجل هل لك ان احملك فلقى
 الجيش بحسناك فقال نعم فركب فزلت افرأيت الذي تولى الي
 قوله ففرجوا الجاهل الذي واخرج ابن جرير عن ابن زيد قال
 ان رجلا اسلم فلقية بعض من يوحى فقال انك دين الاشياخ ضللتهم
 ونزعت انهم في النار قال اني خشيت عذاب الله قال اعطني شيئا وانا
 احمل كل عذاب كان عليه فاعطاه شيئا فقال زدني فتعاس احمل عذابا
 شيئا وكتب له كتابا واشهد له ففقه نزلت هذه الآية افرأيت الذي
 تولى واعطى قليلا واكثروا واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال
 كانوا يرون على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي شافين فزلت
 وانتم سامدون

اخرج الشيخان والحاكم واللفظ له عن ابن مسعود قال رايت العر
 منشا شقين بكه قبل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا سحر
 العر فزلت اقرب الساعة وانشق العر واخرج الترمذي عن

اني

عليه

اني فلك سال اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم اية فانشى القمر
 بمكة مرتين فزلت اقرب الساعة وانشق القمر ابي قوله سحر مسيل
 واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال قالوا يوم يبدخني جميع منتض
 فزلت سبيهم فخرج وويلون الدبر واخرج مسلم والترمذي عن
 ابي هريرة قال جاء مشركا قرين بن جاحون رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في القمر فزلت ان المجرمين في ضلال وسعر الى قوله انا كل شيء
 خلقناه بقدر

اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ في كتاب العظمة من عطا ان ابا
 بكر الصديق ذكر ذات يوم في القيمة والموازن والجنة والنار
 فقال وددت اني كنت خضرا من هذه الخضر ما في علي بهيمة فاكلي
 واني لم اخلق فزلت ولما خاف مقام رب جنان واخرج ابن
 ابي حاتم عن ابن شاذب قال نزلت هذه الآية في ابي بكر الصديق

اخرج احمد وابن المنذر وابن ابي حاتم بسند فيه من لا يعرف
 عن ابي هريرة قال لما نزلت ثلثة من الاولين وقليل من الآخرين
 شق ذلك على المسلمين فزلت ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين
 واخرج ابن عساکر في تاريخ دمشق بسند فيه نظر من طريق
 عروة بن رستم عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت اذا وقعت الوا
 ذكر فيها ثلثة من الاولين وقليل من الآخرين قال عمر يا رسول
 الله ثلثة من الاولين وقليل منا فامسك اخر السورة سنة ثم
 نزل ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين فقال رسول الله صلى الله

قعة

عليه وسلم يا عمر تعال فاسمع ما قد انزل الله ثلثة من الاولين وثلثة
من الآخرين واخرج ابن ابي حاتم عن عروة بن رويم عن ابي
سعيد بن منصور في سننه وابيه في البيهقي في البعث عن عطاء بن جاهد
قال لما سال اهل الطائف الوادي يحيى لهم وفيه عمل ففعل وهو
واد معجب فسمعوا الناس يقولون في الجنة كذا وكذا قالوا يا ليت لنا
في الجنة مثل هذا الوادي فانزل الله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين
في سدر مخضرة واليات واخرج البيهقي من وجه اخر عن جاهد
قال كانوا يجيئون بوقع وظلال وطخيرة وسدر فانزل الله واصحاب
اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضرة وطخ صفر وظل مدود
واخرج مسلم عن ابن عباس قال قطر الناس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبغ من الناس
ساكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله وقال بعضهم لقد
صدق نوء كذا فنزلت هذه الايات فلا اقسم بمواقع الخمر حتى
بلغ ويجعلون رزقكم انكم تكذبون واخرج ابن ابي حاتم عن ابي
جهزم قال نزلت هذه الايات في رجل من الانصار في غزوة بؤك
ونزلوا الحج فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملوا من
ما بها شيئا ثم ارسل ونزل منزلا اخر وليس معهم ماء فشكوا ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم تقام فضيلة كعب بن لؤي وعافا بن
اسد حنيفة فامطرت عليهم حتى استقوا امرا فقال رجل من الانصار
لا خير من قومه يتهم بالنفاق ويحك متى تري ما دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فامطرت علينا السما فقال انما مطرنا بنوء كذا وكذا

الحق في الحديث
وكان الحديث
في كتابه

اخرج ابن الجثير في المصنف عن عبد العزيز بن ابي رواد
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ظهروا فيهم المزاج والخصلة فترت
المربان للذين امنوا الآية واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل
ابن حيان قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذوا في
شي من المزاج فانزل الله المربان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله الآية واخرج عن السدي عن القاسم قال قال صلى الله
وسل الله صلى الله عليه وسلم فقالوا احدثنا يا رسول الله فانزل
الله غن نقص عليك احسن القصص ثم ملوا املا فقالوا لحدثنا
يا رسول الله فانزل الله المربان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله الآية واخرج ابن المبارك في الزهد انا سفيان عن
الاعشى قال لما قدم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فاصابوا من العيش ما اصابوا بعد ملكان بهم من الجهد فكانهم فزوا
عن بعض ما كانوا فترت المربان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لله الآية واخرج الطبراني في الاوسط بسند فيه من كيعرف عن
ابن عباس ان اربعين من اصحاب الجاهلي قد مروا على النبي صلى
الله عليه وسلم فشهدوا معه احدا فكانت فيهم جراحا ولم يقتل
منهم احد فلما راوا ما بالمؤمنين من الحاجة قالوا يا رسول الله
انا اهل ميسرة فاذن لنا حتى ياموا لنا نواسيهم المسلمين فانزل
الله فيهم الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم يدينون الايات
فلما نزلت قالوا يا معشر المسلمين اما من آمن منا بكتابكم فله اجران

وقد احدث

ومن لم يؤمن بكتابكم فله اجر كما جاوركم فانزل الله يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وامنوا برسوله يتكم كفلين من رحمة الاله واخرج
ابن ابي حاتم عن مقاتل قال لما نزلت اولئك يوتون اجرهم مرتين
بما صبروا للاله فخر مؤمنوا اهل الكتاب على اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا لنا اجران ولكم اجر فاستد ذلك على الصحابة
فانزل الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يتكم
كفلين من رحمة الاله فحصل لهم اجرين مثل اجر مؤمن من اهل الكتاب
واخرج ابن جرير عن قتادة قال بلغنا انه لما نزلت يتكم كفلين
من رحمة حسد اهل الكتاب المسلمين عليها فانزل الله ليلا يعلم
اهل الكتاب الاله واخرج ابن المنذر عن مجاهد قال قالت اليهود
يوشك ان يخرج منا نبي فيقطع ايدي والارجل فلما خرج من
العرب كفروا فانزل الله ليلا يعلم اهل الكتاب الاله يعني بافضل
النبوة

اخرج الحاكم وصححه عن عابدة قالت تبارك الذي وسع سمعه
كل شيء اني لا سمع كلام خولة بنت ثعلبة ونخضر علي بعضه وهو
تشتكي زوجها اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول
يا رسول الله اكل شياي ونثرت له بطني حتى اذا كبرت سني
وانقطع ولدي نظاهر مني اللهم اني استكوا اليك فاجبرحت حتى
نزل جبريل بهواء الايات قد سمع الله قول النبي بما تكلم
في روجه وهو اوس بن الصامت واخرج ابن ابي حاتم عن
مقاتل بن حيان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وبين اليهود

موا

موادعه فكانوا اذا امر بهم رجل من اصحابه جلسوا ايما جني بينهم
حتى يظن المو من انهم يتناجون يقتله او يما يكتم فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجوي فلم يلبثوا فانزل الله الم تراي الذين
نفوا عن الجوي الاله واخرج احمد والبخاري والطبراني بسند جيد
عن عبد الله بن عمر وان اليهود كانوا يقولون لرسول الله صلى الله
عليه وسلم سام عليكم ثم يقولون في انفسهم لولا بعدنا الله لما نقول
فانزلت هذه الاله واذا جاءك حيوك بما لم يحبك به الله وفي
الباب عن انس وعائشة واخرج ابن جرير عن قتادة قال
كان المنافقون يتناجون بينهم وكان ذلك يغضب المؤمنين ويكره
عليهم فانزل الله اما الجوي من الشيطان الاله واخرج ايضا
عنه قال كانوا اذا راوا من جاءهم مقبلا ضنوا انهم عندهم
انهم صلى الله عليه وسلم فانزلت يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا
في المجلس الاله واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل انها نزلت يوم
جعة وقد جاء ناس من اهل يثرب وفي المكان ضيق فلم تفسح لهم
فقاموا على ارجلهم فاقام صلى الله عليه وسلم نفرا بعد نفوسهم
مكا نهز فكره اولئك النفوذ ذلك فنزلت واخرج من طريق علي
ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال ان المسلمين اكثر والمسائل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شقوا عليه فاراد الله ان يخفف
عن نبيه فانزل اذا جاءكم الرسول فقدموا بين يديكم
الاله فلما نزلت صبر كثير من الناس وكفوا عن المسئلة فانزل
الله بعد ذلك الشفقة الاله واخرج الترمذي وحسنه وغيره



نق

عن علي قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اذا نازجتهم الرسول فقولوا
بين يدي بنحوكم صدقة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار
قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت
شعير قال انك لرهيد فنزلت اسفقتهم لان تقدموا بين يدي بنحوكم
صدقات الالة في خفف امره عن هذه الامة قال النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج احدوا حاتم وصحة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ظل حجر وقد كاد الظل ان يتقلص فقال انه سيبا
انسان فينظر اليكم بعيني شيطان فاذا جاءكم فلا تكلوا فلم يلبثوا ان
طلع عليهم رجل ازرق اعور فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال حين رآه علي تشمني انت واصحابك فقال ذرني انك تعلم
فانطلق فدعاهم فخلعوا له ما قالوا وما فعلوا فانزل الله يومئذ
اسم جميعا فيخلقون له كما يخلقون لكم الالة واخرج ابن ابي حاتم
عن السدي في قوله الم تر الى الذين تولوا قوما لالة قال بلغنا
انها نزلت في عبد الله بن نبيل واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود
قال نزلت هذه الالة في ابي عبيدة بن الجراح حين قتل ابا بكر
بدر كما تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله
الالة واخرج الطبراني والحاكم في المستدرک بلفظ جعل والد
ابي عبيدة بن الجراح يتصدى لابي عبيدة يوم بدر وجعل ابي
عبيدة يحيد عنه فلما اكثرت قصده ابي عبيدة فقتله فانزلت واخرج
ابن المنذر عن ابن جريج قال حدثت ان ابا جحافة سب النبي صلى
الله عليه وسلم فضكه ابي بكر صكته فسقط فذكر ذلك للنبي صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم فقال افعلت يا ابا بكر فقال والله لو كان السيف
قربا مني لضربت به فنزلت كما تجد قوما لالة
اخرج البخاري عن ابن عباس قال سورة الاله نزلت في بدر
وسورة الحشر نزلت في بني النضير واخرج الحاكم وصحة عن
عائشة قالت كانت غزوة بني النضير وهم طائفة من اليهود
علي راس سبعة اشهر من وقعت بدر وكان من ثلثهم ونخلهم في
ناحية المدينة فخاصهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا
على الجبل وعلى اهلهم ما اقلت الا بكر من الامعة والموال الاله
الحلقة وهي السيلح فانزل الله فيهم سبع لله ما في السموات
وما في الارض سورة الحشر واخرج البخاري وغيره عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع ودي البوير ثم فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها
الالة واخرج ابو يعلى بسند ضعيف عن جابر قال رخص
في قطع النخل ثم شدد عليهم فاووا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله هل علينا اثم فيما قطعناه لو تركنا فانزل الله ما قطعتم
من لينة او تركتموها الالة واخرج ابن اسحق عن يزيد بن رومان
قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ببني النضير تحصنوا
في الحصون فامر بقطع النخل والتخريب فيها فنادوه يا محمد قد كنت
تنهى عن الفساد وتعييب فما بال قطع النخل وتخريقها فنزلت واخرج
ابن جرير عن قتادة ومجاهد مثله واخرج ابن المنذر عن يزيد
ابن الاصم ان الانصار قالوا يا رسول الله اقم بيننا وبين اخواننا

المهاجرين الارض نصفين قال لا ولكن تكفونهم المونة وتقا
التمتع والارض ارضكم قالوا ارضنا فانزل الله والذين يتروا
الدار الالهية واخرج البخاري عن ابي هريرة قال اتي رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل اليك
فلما وجد عندهم شيئا فقال الرجل بضعف هذه الليلة بوجهه
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهل بيته
فلم يرته صيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تدرى شيئا قالت
واسمها عندي الاقوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العسافن
وتعالي فاطفي السراج ونظوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب اسرا وضحك من فلان
وقلان فانزل الله تعالى ويوترون على انفسهم وكان بهم خصاصة
واخرج مسدد في مسنده وابن المنذر عن ابي اسحق كل الثامر
ان رجلا من المسلمين فذكر غنى وفيه ان الرجل الذي اضاف
ثابت بن قيس بن شماس فنزلت فيه هذه الآية واخرج الواحدي
عن طريق محارب بن دثار عن ابن عمر قال اهدي لرجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم راس شاه فقال ان اخي فلانا عيال
اخرجني الى هذا منا فبعث به اليه فلم يزل يبعث به واحدا الى
آخر حتى تداولها اهل بيته ابيات حتى رجعت اليه اولئك
فنزلت ويوترون على انفسهم وكان بهم خصاصة الآية
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي قال اسلم ناس من اهل قريظة
وكان فيهم منافقون وكانوا يقولون اهل المضي لن يخرجتم

تخرجن

لتخرجن معكم فنزلت هذه الآية فيهم الممرن ابي الذين نافقوا
يقولون لمخا نهم الآية
اخرج الشيخان عن علي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد بن الاسود فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانتم في فخرنا
حتى ايتنا الروضة فاذا نحن بالطعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
مامعي من كتاب فقلنا لتخرجين الكتاب او لتلقين الثياب فا
خرجت من عقاصها فانينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو من
حاطب بن ابي بلتع ابي ناس من المشركين بمكة يخرجهم ببعض
امر النبي صلى الله عليه وسلم فلم فقال ما هذا يا حاطب قال لا تجل علي
يا رسول الله اني كنت امرا ملصقا في قريش ولما كن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحبون بها اهلهم واموالهم
بكم فاحببت اذا قاتني ذلك من نسب فيهم ان اتخذ فيهم دراجي
بها قرايتي وما فعلت ذلك كرا ولا ارادة عن ديني ولا رضى بالكفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وفيه انزلت هذه السورة
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلحقن اليهم
بالموت واخرج البخاري عن اسماء بنت ابي بكر قالت اتيت ابي
فالت النبي صلى الله عليه وسلم اءصلاها قال نعم فانزل الله فيها
اسم عن الذين لم يقاتلوا في الدين واخرج احمد والبخاري والحاكم
وصححه عن عبد الله بن الزبير قال قدمت قبيلة على ابيهم اسماء بنت
ابي بكر وكان ابو بكر طلقها في الجاهلية فقدمت علي بنتها هدايا

قالت اسماء ان تقبل منها او تدخلها منزلها حتى ارسلت الى عاتكة
ان سلمي عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرت فامرها ان
تقبل هذا يا؟ وتدخلها منزلها فانزل الله لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلواكم في الدين الاية واخرج الشيخان عن المصور ومروان
ابن الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عاهد كفار قريش يوم
الحديبية جاءه نساء من المومنان فانزل الله يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المومنان مهاجرات الي قولي ولا تسكوا بعصم الكواخر
واخرج الشيخان والطبراني بسند ضعيف عن عبد الله بن ابي ابراهيم قال
هاجرت امرأتان من بني عتبة بن ابي معيط في الهدنة فخرج لخوا
عمارة والوليد ابنا عتبة حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلماه في امر كلتيهما ان يردها اليهم فنقض الله العهد بينه وبين
المشركين خاصة في النساء ومنع ان يردن الى المشركين فانزل
الله الاية الاممجان واخرج ابن ابي حاتم عن يزيد بن ابي جبيب
انه بلغه انها نزلت في اميمة بنت بشر امرأة ابي حسان بن الورد
واخرج عن مقاتل ان امرأة تسمى سعيدة كانت تحت صيفي بن
الراهب وهو مشرك من اهل مكة جاءت رضى الهدنة فقالوا رد
علينا فنزلت واخرج ابن جرير عن الزهري انها نزلت عليه وهو
باسفل الحديبية وكان هناك منهم انه من اتاه رد اليهم فلما جاده
النساء نزلت عليه هذه الاية واخرج ابن منيع عن طريق الجلي
عن ابي صالح عن ابن عباس قال سلم عن ابن الخطاب وتأخرت
امراته في المشركين فانزل الله ولا تسكوا بعصم الكواخر واخرج

ابن ابي صالح

ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله وان فاتكم شيء من ارواحكم الاية
قال نزلت في امر الحكم بنت ابي سفيان ارتدت فزوجها رجل
ثقفى ولم يرد امرأته من قريش غيرها واخرج ابن المنذر
عن طريق ابن اسحق عن محمد بن عكرمة بن اوسعيد عن ابن عباس
قال كان عبد الله بن عمرو بن زيد بن الحارث بن اذان رجلا من اهل
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم
الاية

اخرج الترمذي والحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام قال قد بنا
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقالوا نعم
اي الاعمال احب الى الله لعلنا نالها فانزل الله ما في السموات
وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ملا تفعلون فقرا اذها عليتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حي
ختمها واخرج ابن جرير عن ابن عباس غيب واخرج عن ابي
صالح قال قالوا لو كنا نعلم اي الاعمال احب الى الله وافضل
فنزلت يا ايها الذين امنوا اهل اولكم على تجارة الاية فمرهم بالجهاد
فنزلت يا ايها الذين امنوا لم تقولون ملا تفعلون واخرج ابن
ابن حاتم عن طريق علي بن عيسى عن ابن عباس غيب واخرج عن طريق
عكرمة عن ابن عباس وابن جرير عن الضحاك قال انزلت لم تقولون
ملا تفعلون في الرجل يقول في القتال ما لم يفعله من الضرب
والطعن والقتل واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل انها نزلت في
توليهم بي واحد واخرج عن سعيد بن جبير قال لما نزلت يا اي

لون

الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تجنيكم من عذاب اليم قالوا بلى
لو علمنا ما هذه التجارة لا عطينا فيها الا موال ولا هدين فنزلت تؤمنون
باسم ورسوله

اخرج الشيخان عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في الجمعة
اذ اقبلت عير قد قدمت فخرجوا اليها حتى لم يبق مع الا اني عثرت جلا
فانزل الله واذاروا وتجارة اولهوا انفسوا اليها وتركوا قايما واخرج
ابن جرير عن جابر ايضا قال كان الحارثي اذا تكوا كانوا يمدون بالكبر
والمرامير ويقولون النبي صلى الله عليه وسلم قايما على المنبر وينفضون
اليها فنزلت وكانها نزلت في الامرين معا ثم رايته ابن المنذر
اخرج عن جابر لقصة النكاح وقد مر العير معا من طريق واحد وانها
نزلت في الامرين فله الحمد

اخرج البخاري وعنه عن زيد بن ارقم قال سمعت عبدا بن ابي
يقول لا صحابة لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى يتفضوا فلان
رجعنا الى المدينة ليجزى منها الا اذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
ذلك عني للنبي صلى الله عليه وسلم فذماني النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثني فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عبد الله بن ابي
فخلفوا ما قالوا فذكرني وصدقته فاصابني شيء لم يصيبني قط مثله
فجلست في البيت فقال عي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فنبذ اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقرأها ثم قال ان الله قد صدقك
له طرقت كثير عن زيد وفي بعضها ان ذلك في غزوة بؤك وان نزل

السورة

السورة ليلا واخرج ابن جرير عن قتادة قال قيل لعبد الله بن ابي لوانيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستغفر لك فجعل يلوي راسه فنزلت فيه واذا قيل ام
تعالوا يستغفر لكم رسول الله لا تيه واخرج ابن المنذر عن عكرمة مثله
واخرج عن عروة قال لما نزلت استغفر لهم اولا استغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم ان زيدنا علي
السبعين فانزل الله سوا عليهم استغفرت لهم امر لم تستغفر لهم الاية
واخرج عن مجاهد وقادة مثله واخرج عن طريق العوفي عن ابن عباس
قال لما نزلت اية براءة قال النبي صلى الله عليه وسلم اسع اني قد رخص لي فيها
فواسه استغفروا اكثر من سبعين مرة لعل الله ان يغفر لهم فنزلت . . .

اخرج الترمذي والحاكم وصحاحه عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية ان من
ازولكم واؤلاكم عدوا لكم فاحذروهم في قوم من اهل مكة اسما في ازا
واؤلاهم ان يدعهم فانوا المدينة فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم راوا الناس قد نفثوا فنفثوا ان يعاقبهم فانزل الله وان تعفوا
الاية واخرج ابن جرير عن عطاب بن يسار قال نزلت سورة التين كلها
الاية الايات يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم نزلت في عوف بن مالك
الا شجعي كان ذا اهل وولد فكان اذا اراد الغزو بكوا اليه ووقف فقالوا الي من
تدعنا فيرق ويقيم فنزلت هذه الاية وبقيت الايات الى اخر السورة بالمدينة
واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال لما نزلت انقوا اسرحق لقائه
اشتد على القوم العمل فقاموا حتى رمت عراقيهم وتقرحت جباههم فانزل
الله تخففوا على المسلمين فانقوا الله ما استطعتم

بلغ مقابلة
كذلك

اخبرني الحاكم عن ابن عباس قال طلق عبد زيد ابوركانه امر ركانه ثم نكح امرأة
من مزينة فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما يغني عني
الا ما تغني عني هذه الشعر فتزلت يا ايها النبي اذا اطلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
وقال الذي في الاسناد واه واخبر خطا فان عبد زيد لم يدرك الاسلام واخرج
ابن ابي حاتم من طريق قتادة عن انس قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفصة فانت اهلها فانزل الله يا ايها النبي اذا اطلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
فقبل له راجعا فانهم صوامه قوامه واخرج ابن جرير عن قتادة مرسله وان
المند عن ابن سيرين مرسله واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل في قوله يا ايها
النبي اذا اطلقتم النساء الآية قال بلغنا انها نزلت في عبد الله بن عمرو بن العاص
وطهليل بن الحارث وعمر بن سعيد بن العاص واخرج الحاكم عن جابر
قال نزلت هذه الآية ومن يتبع الله يجعل له مخرجا في رجل من الشجعان كان فقيرا
ضعيف ذات اليد كثير العيال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال له
اتق الله واصبر فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء ابن له بغنم وكان العدو واصابع
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبره خبره فقال طهليل فزلت قال الذي في
منكر له شاهد فخرج ابن جرير بمثله عن سالم بن ابي الجعد والسد
وسمي الرجل عوف الشجي واخرج الحاكم ايضا من حديث ابن مسعود وسماه
كذلك واخرج ابن مريم وفيه من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال
جاء عوف بن مالك الشجي فقال يا رسول الله ان ابني اسم العدو وجزعت امره
فانام في قال امرك واياها ان تستكثر من قوله لا حول ولا قوة الا بالله فقالت المرأة
لعم ما امرك فجعل يكثر ان من فتغفل عنه العدو فاستاق غنم فاجاز الى ابيه
فزلت ومن يتبع الله يجعل له مخرجا الآية واخرج الخطيب في تاريخه عن طريق

جابر

جابر عن الحاكم عن ابن عباس واخرج البجلي من وجه اخر ضعيف
ابي حاتم عن وجه اخر مرسل واخرج ابن جرير واسحق بن راهويه والحاكم
 وغيرهم عن ابي بن كعب قال لما نزلت الآية التي في سورة البقرة في عدد من عدد
النساء قالوا قد بقي عدد من عدد النساء لم نذكرن الصغار والكبار واولاد الاحمال
فانزلت واللاي يسنن من الحيض الآية صحيح الاسناد واخرج مقاتل في تفسيره
ان خلاص بن عمرو بن الجوح سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عده التي لا تحيض فنزلت

اخبرني الحاكم والنسائي بسند صحيح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت له امه يطأها فلم تنزل به حفصة حتى جعلها على نفسه حراما فانزل الله
يا ايها النبي لم تحرم ما حل الله لك الآية واخرج الضياء في المختار من حديث ابن
عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة لا تخبري احدا ان امر ابراهيم
عليه السلام فلم يقر بها حتى اجبرت عايشة فانزل الله قد فرض الله عليكم تحلها ايمانكم
واخرج الطبراني بسند ضعيف من حديث ابي هريرة قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثارته سرية بيت حفصة فجاءت في جدها معه فقالت يا رسول الله
دون بيوتنا ذلك قال فانها على امر ان امسها يا حفصة والتي هذا علي فخرجت
حتى انت عايشة فاجبرها فانزل الله يا ايها النبي لم تحرم الايات واخرج
البراز بسند صحيح عن ابن عباس قال نزلت يا ايها النبي لم تحرم الآية في سرية
واخرج الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرب عند سورة العسل فيدخل على عايشة فقالت اني اجد منك رجلا ثم
دخل على حفصة فقالت مثل ذلك فقال اراه من شراب مشربته عند سورة
الاسر به فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما حل الله لك ولم شاهد في الصحيحين قال

الحافظ ابن جرير جمل ان نزلت في السبطين معا واحضر ابن سعد عن
عبد الله بن رافع قال سألت امرأته عن هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك قالت كانت عندي عنك من عمل ايض فكان النبي صلى الله عليه وسلم يلعب منها
وكان يحبه فقالت له عاتكة غلبها بجرش عن عطفة فخره فتركت هذه الآية
واخرج الحارث بن اسامة في مسنده عن عاتكة قالت لما طاف ابو بكر ان لا
ينفق على صلح فانزل الله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم فانفق عليه غريب جدا
في سبب نزولها واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك في المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم غريب
ايضا وسند ضعيف تعالى عسى ربه ان طلقكن الآية فقد مر سبب نزولها

وهو قول عمر في سورة البقرة
اخرج ابن المنذر عن ابن جرير قال كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم انه حين
نزل سلطان فنزلت ما انت بنعمة ربك لجنون واخرج ابو نعيم في الدلائل
والواحد بسند واه عن عاتكة قالت ما كان احدا حسن خلقا من رسل
الله صلى الله عليه وسلم ما دعه احد من اصحابه ولا من اهل بيته الا قال لبيك
فلذلك انزل الله وانك لعلى خلق عظيم واخرج ابن جرير عن السدي
فانقاه ولا تصح كل خلاف مدين قال نزلت في الاخنس بن شريق واخرج ابن
المنذر عن الكلبي مثله واخرج ابن جرير عن عاتكة قال نزلت في الاسود
ابن عبد يغوث واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال نزل على النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تصح كل خلاف مدين هما مشاء بنهم فلم يعرف حتى نزل عليه بعد ذلك
زنيه فرفاه له زينة كزينة الشاة واخرج ابن جرير عن ابن جرير ان ابا
قال يوم بدر حذوهم اخذوا فربطوهم في الجبال ولا تقتلوا منهم احدا فنزلت انا بلونا

ملوك

كما بلونا اصحاب الجنة يقول في قدر تهم عليهم كما اقتدر اصحاب الجنة على الجنة
اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم والواحد عن بريد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلي بن ابى طالب اني امرت ان ادنيك ولا افصيك وان اعلمك وان
يعي وحكي لك ان تعي قال فنزلت هذه الآية وتعيها افند واعية لا يصح

اخرج النسائي وابن ابى حاتم عن ابن عباس في قوله سال سائل قال هو النضر بن
الحارث قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من
السماوات واخرج ابن ابى حاتم عن السدي في قوله سال سائل قال نزلت بك في
النضر بن الحارث وقد قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك لآية وكان عليه
يوم بدر واخرج ابن المنذر عن الحسن قال نزلت سال سائل بعد اذ وقع قتال
الناس على من يقع العذاب فانزل الله لكافرين ليس له دافع سورة الجن
اخرج البخاري والترمذي وغيرهما عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الجن ولا رادهم ولكنه انطلق في طائفة من اصحابه عامدين الى
سوق عكاظ وقد جعل بين الشياطين وبين جنات السماء وارسل عليهم السحاب
فارجوا الى قوم فقالوا اما هذا الايُّ قد حدث فاضربوا مشارق الارض
ومقاريها فانظروا هذا الذي حدث فانطلقوا فانصرفوا الذين تفرقوا
عنهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نخل وهو يصلي باصحابه صلوات
الجن فلا سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين جنات
السماء فمنا لك رجوا الى قوم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قراءنا عجا فارتدنا الى الله
نبي قل ادحي الي واما ادحي اليه قول الجن واخرج ابن جرير في كتاب



صفوة الصفوة بسند عن سهل بن عبد الله قال كنت في ناحية ديار عاد اذ رايت
مدينة من حجر منقوب في وسطها قصر من حجارة باوية الجن قد خلت فاذا شيخ عظيم
الخلق يصلي نحو الكعبة وعليه جبة صوف فيها طراوة فلم اعجب من عظم خلقه فبعثت
من طراوة جبهته فقلت عليه فزاد علي السلام وقال يا سهل ان الله ابدن لا تخلي الباب
وانما تخلقها رواج الذنوب ومطامع السم وان هذه الحية علي منذ سبعماية سنة لقيت
فيها عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام فامنت بهما فقلت له من انت قال من الذين
نزلت فيهم قل اوجي الي اني اسمع من الجن واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم
وابن ابي شيبة في العظة عن كرم بن ابي السائب البصري قال خرجت مع ابي الى المدينة
في حاجة وذلك اول ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا المبيت الي راعي غنم
فلما انتصف الليل جاء ذيب فاخذ رجلا من الغنم فوثب الراعي فقال يا عامر الوادي
جارك قناري مناد لا تراه يا سرجان فاني احمك يستدعي دخل في الغنم وانزل الله
على رسول الله وان كان رجل من الناس يهودون الامة واخرج ابن سعد عن ابي
رجاء العطاردي عن بني تميم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رعت على
اهله وكفيت منهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم خرجنا هرايا فاتي بنا على فلاة من
الارض وكنا اذا امسينا في مثلها قال شيخنا انا نعود بعزير هذا الوادي من الجن
الليلة فقلنا ذاك فصيل لنا انما سبيل هذا الرجل شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله من اقر بها امن على دمه وماله فزعموا قد خلتنا في الاسلام قال ابو رجا
اني لم اري هذه الامة نزلت في وفي اصحابي وان كان رجال من الناس يهودون
برجال من الجن فزادوهم رهقا واخرج الخريزي في كتابه هوائف الجنان عن
عبد الله بن محمد البلوكي ثنا عمار بن زيد حدثني عبيد الله بن العلاء ثنا محمد بن
عيسى عن سعيد بن جبيل ان رجلا من بني تميم يقال له رافع بن عمر حدث عن بدر

اسلام

اسلامه قال اني لم اسي برجل عالج ذات ليلة اذ غلبني النوم فتزلت عن رحلي
واختتمها وملت وقد تعودت قبل نومي فقلت اعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن
فرايت في منامي رجلا بين حربة يريد ان يضعها في خفي فاني فانبهت فزعمت
بيننا وشمالا فلم اري شيئا فقلت هذا علم ثم عدت فغفوت فرايت مثل ذلك فانبهت
فدريت حولي فاني فلم اري شيئا واذا فاني ثم عدت فغفوت فرايت مثل ذلك فانبهت
فرايت فاني بضرب والتفت فاذا برجل شاب كالذي رايت في المنام يريد
حربة ورجل شيخ ممسك بيد يدها فبينما يتنازعان اذ طلعت ثلاثة اوثاق
من الوحش فقال الشيخ للفتي قم فخذ ايها سيبت فدا لنا فجارك لا نسي
تقامر الفتى فاخذ منها ثورا وانصرف ثم التفت الي الشيخ وقال يا هذا اذ انزلت
واديا من الودية فحقت هولة فقل اعوذ برب محمد من هول هذا الوادي وكذا
لعذاب احد من الجن فقد بطل امرها قال فقلت له ومن محمد هذا قال بني غزني
لا شرف ولا غزني بعث يوم الاثنين فليت فابن مسكنة قال يثرب ذات النخل فر
راحلي حتى ترقى لي الصبح وجددت السبل حتى تهيمت المدينة فزاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحدثني بحدوثي قبل ان اذكر عنه شيئا ودعاني الى الامام
فاستلمت قال سعيد بن جبيل وكنا نري انه هو الذي انزل الله وان كان رجال
من الناس يهودون برجال من الجن فزادوهم رهقا واخرج
عن مقاتل في قوله وان لم يستقاموا على الطريقة لم يسقناهم ماء غدا قال نزلت
في كفار قريش حين منغوا المطر سكتين واخرج ابن ابي حاتم عن طريق
ابي صالح عن ابن عباس قال قالت الجن يا رسول الله ابدن لنا فنفهم معك الصلوات
في مسجدك فانزل الله وان المساجد لله فلا تدعوه مع الله اضداد واخرج ابن جرير
عن سعيد بن جبيل قال قالت الجن للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لنا ان ناتي المسجد

كذا في اصله

عليه الوحي يحرك به لسانه يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به
الاية واخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس قال لما نزل عليها تسعة
عشر قال ابراهيم لعزير اياك انك تكلمت عندي كذا عن ابي كعب ان خزنة جهنم
سعة عشر دانهم اذ لم افيجزل كل رجل منكم ان يبطشوا برجل من خزنة جهنم فاد
اسه الي رسول الله ان ياتي ابا جهل فيقول له اولي لك فاوتي ثم اولي لك فاوتي واخرج
النسائي عن سعيد بن جبير انه قال ابن عباس عن قوله اولي لك فاوتي اشي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل نفسه امر امره الله به قال بل قال من قبل نفسه
ثم انزل الله

اخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله واسير قال لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم باسرا لاهل الاسلام ولكنها نزلت في اسارى اهل الشرك كانوا يأسرونهم
في العذاب فنزلت فيهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالاصلاح اليهم واخرج
ابن المنذر عن عكرمة قال دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو راقد على حصير من جريد وقد اترفته جنبه فبكي عمر فقال ما يبكيك قال
ذكرت كبري وملكه وهرمز وملكه وصاحب الحبشة وملكه وانت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على حصير من جريد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترى
ان لهم الدنيا ولنا الآخرة فانزل الله واذا رايت ثمرات نعيمها وملكها كبرها واخرج
عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة انه بلغه ان ابا جهل قال لئن را
ي هذا يصلي لا كان عنقه فانزل الله ولا تلح منهم آثما او كفورا

اخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال نزلت
في ثقيف

اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم

جعلوا

جعلوا يتالون بينهم فنزلت عمر يتالون عن النبأ العظم
١١٢

اخرج سعيد بن منصور عن محمد بن كعب قال لما نزل قوله اياها مردودون
في الآخرة قال كفار قريش اين جئنا بعد الموت لتخسرن فنزل قالوا انك اذا كرم
خاسر اخرج الحاكم وابن جرير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسأل عن الساعة متى انزل عليه يسألونك عن الساعة ايان مرسأها
فهم انت من ذكرها اياي ربك منهاها فانتهى واخرج ابن ابي حاتم عن طريق
جوير عن الضحاك عن ابن عباس ان مشركي اهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا متى تقوم الساعة استأذ منهم فانزل الله يسألونك عن الساعة
ايان مرسأها الى اخر السورة واخرج الطبراني وابن جرير عن طارق بن شهاب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثّر ذكر الساعة حتى نزلت فهم انت من
ذكرها اياي ربك منهاها واخرج ابن ابي حاتم عن ع

اخرج الترمذي والحاكم عن عايشة قالت انزل عيسى وتوفي في ابي امرئ القيس
الاعرجي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر فيقول له اتركي بما اتوك يا سافيقول
لا فنزلت عيسى وتوفي ان جاده الاعرجي واخرج ابن ابي حاتم عن انس
واخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله قل الا انسان ما اكفر قال نزلت في عبدة
ابن ابي لهب حين قال كفرت برب البطح
اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن سليمان بن ابي موسى قال لما نزلت لمن شاء

بلغ مقابلة
كله

مسند أبي حنيفة

منكم ان يلقين قال ابو جهم ظاك الينا ان شئنا استقمنا وان شئنا لم نستقم
فانزل الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين واخرج ابن ابي حاتم
عن طريق بقية عن عمر بن محمد عن زيد بن اسلم عن ابي هريرة عن ابي حنيفة
ابن المنذر عن طريق سليمان عن القاسم بن عجمرة عن

اخرى ابن ابي حاتم عن عمر بن محمد في قوله يا ايها الانسان ما فرغك الهة قال نزلت
في ابي بن خلف

اخرى النسائي وابن ماجه بسند صحيح عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اخبت الناس كيلا فانزل الله ويل للمطففين
فاحسنوا الكيل بعد ذلك

اخرى ابن ابي حاتم عن عمر بن محمد في قوله فليظفر الانسان عمر خلق قال نزلت في
ابي له شدين كان يقوم على الاديم فيقول يا معشر قرين من ارادني عنه فله كذا
ويقول ان محمدا يزعم ان خزنة جهنم تسعة عشر فانا اكنكم وحدي عشرة
والقوني انتم تسعة

اخرى الطبراني عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اناه جرد
بالوحى لم يرفع جبريل من الوحي حتى يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بالوحى مخافة
ان ينساه فانزل الله سنقر بك فلا تنسى في اسناده جويري ضعيف جدا

اخرى ابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة قال لما نحت الله ما في الجنة عجب
من ذلك اهل الضلالة فانزل الله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت

اخرى ابن ابي حاتم عن بريد بن قيس في قوله يا ايها النفس المطمينة قال نزلت في عمر

وحيه

واخرج عن طريق جويري عن الضحاك عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من يشرك بي رذمه يستعذب بها غفر الله له فاشترها فاشترها فاشترها
فقال هل لك ان تجعلها سقاية للناس قال نعم فانزل الله في عثمان يا ايها النفس
المطمينة اهلاية

اخرى ابن ابي حاتم وعنه عن طريق الحكم بن ابان عن عمر بن عبد الله
ان رجلا كانت له نخلة فرعها في دار رجل فقير ذي عيال فكان الرجل اذا جاء
فدخل الدار فضعده الى النخلة ليأخذ منها التمر فماتت ثم فياخذها صبيا
الفقر فيترك من نخلة فياخذ التمر من ايد يهرمان وجدها في فم احدهم
ادخل اصبعه حتى يخرج التمر من فيه فشكى ذلك الرجل الى النبي صلى الله عليه

وسلم فقال اذهب ولقي النبي صلى الله عليه وسلم صاحب النخلة فقال له اعطني
نخلتي ففرعها في دار فلان واكتب له نخلة في الجنة فقال الرجل لقد اعطيت
وانا لي نخلا كثيرا وما فيه نخلة اعجب التي ثمرتها تذهب الرجل ولقي
كان يسمع الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطني يا رسول الله

النخلة فاتي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما اعطيت الرجل ان انا اخذتها قال نعم فذهب الرجل فلقى صاحب النخلة
ولكلها نخل فقال له صاحب النخلة اشعرت ان محمدا صلى الله عليه وسلم اعطاك
بنخلي الماية في دار فلان فخلت في الجنة فقلت له لقد اعطيت ولكن رجعتي ثمرها
ولي نخل كثير ما فيه نخلة اعجب التي ثمرتها فقال له الاخر اني اريد بيعها فقال
لا اله الا اعطني ما اريد ولا اظنه اعطي قال فكم هناك فيها قال اربعين نخلة
قال لقد جيت بامر عظيم ثم سكت عنه فقال له انا اعطيتك اربعين نخلة قال
فاشهد لي ان كنت صادقا قد عاقبتم فاشهد له ثم ذهب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله ان النخلة قد صارت لي وهي لك فذهب

رسول الله صلى الله عليه وسلم الي صاحب الدار فقال له المخللة لك ولعيا لك فانزل الله
والليل اذا يغشى الي اخر السورة قال ابن كثير حديث عن يسجدوا واخرج ابن ابي حاتم
عن عروة ان ابا بكر الصديق اعنى سبعة كلهم يعذب في اسروفيه نزلت في سجنها
الا تقي الي اخر السورة واخرج الحاكم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قال
ابو حمزة لم يكره انك تعنى رقابا ضعافا فلو انك اعتقت رجلا اجلد ينعونك
ويقومون بك فقال يا ابا اني انما اريد ما اريد فنزلت هذه الايات فيه فاما من
اعطى واتقى الي اخر السورة واخرج البزار عن ابن الزبير قال نزلت هذه الايات في
ما حدثت من نعمة تجزي الي اخرها في ابي بكر الصديق

اخرج الشيخان وغيرهما عن جندب قال شئت اني صلى الله عليه وسلم فلم يقبل الي او
ليلتين فاته امرأة فقال يا محمد ما اري شيئا منك الا قد تركت فانزل الله والضحى الليل
اذا جئ ما ودعك ربك وما قلى واخرج سعيد بن منصور والفرابي عن جندب
قال ابطأ جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد وقع في شرك
واخرج الحاكم عن زيد بن ارقم قال ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما لا
ينزل عليه جبريل فقالت امر جميل امرأة ابي لهب ما اري صاحبك الا قد ودعك
وقلاك فانزل الله والضحى الايات واخرج الطبراني وابن ابي شيبة في مسنده
والاحاديث وغيرهم بسند فيه من لا يعرف عن حفص بن حبيب القرظي عن امه
عن ابيها عن خولته وكانت خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جرجا دخل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم فدخل تحت السرير فمات فمات النبي صلى الله عليه وسلم ان
ايامه ينزل عليه الوحي فقال يا خولتي ما حدث في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل لا ياتي فقلت في نفسي لو هيات البيت فكنت فاهوت بالمكسنة تحت
السرير فاخرجت الجرحاء النبي صلى الله عليه وسلم من عديجته وكان اذا نزل

على لاجر

نحو
دونك

عليه الوحي اخذته الرعدة فانزل الله والضحى الي قوله فترضى قال الحافظ ابن حجر
قصة ابطأ جبريل بسبب الجرحاء مشهور لكن كون سبب نزول الاية غريب
بل شاذ مردود بما في الصحيح واخرج ابن جرير عن عبد الله بن شداد ان
خديجة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما اري ربك الا قد فلاك فنزلت واخرج
ايضا عن عروة قال ابطأ جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج جزعا شديدا
فقالت خديجة اني اري ربك قد فلاك ما اري من جزعك فنزلت وكلاهما
رواهما ثقات قال الحافظ ابن حجر فالذي يظهر ان كلا من امر جميل وخديجة
قالت ذلك لكن امر جميل قالته شامة وخديجة قالته توجعا واخرج الحاكم
والبيهقي في الكمال والطبراني وغيرهم عن ابن عباس قال عرض على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته كفر الكفر فترضى فانزل الله والضحى
يعطيك ربك فترضى والطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ما هو مفتوح لامي اجدني فترضى فانزل الله
وللاخرة خير لك من الاولى اسناده حسن

احد قريته فترضى

نحو
عنه

قال نزلت لما عثر المشركون المسلمون بالفقر واخرج ابن جرير عن
الحسن قال لما نزلت هذه الاية ان مع العسر يسرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا البشر انا كرام اليس ان يغلب عسر يسرين
اخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس في قوله شرردناه اسفل
سافلين قال هم نفر زوا الي ارضل العرس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسيئل حين سفيحت عقولهم فانزل الله عذرهم ان لهم اجرهم الذي عملوا
قبل ان تذهب عقولهم

اخرج ابن المنذر عن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين الظركم

اخبرني ابن المنذر عن طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فويل للمصلين الآية
قال نزلت في المنافقين كما نزلت في المؤمنين جعلوا اذ احضروا وبتر كونها
اذا غابوا ولمنعوا عنهم العارية
اخبرني البزار وعنه بسند صحيح عن ابن عباس قال قدم كعب بن الاشرف مكة
فقال له قريش انت سيدهم الا ترى الى هذا المصير المنذر من قومهم يزعم انه
خير منا ونحن اهل الحجج واهل السقاية واهل السدانة قال انتم خير منه فقلت
ان لسانك هو البتر واخبرني ابن ابي شيبة في المصنف وابن المنذر عن عمر
قال لما وحي الي النبي صلى الله عليه وسلم قالت قريش بتر محمد منا فقلت ان لسانك
هو البتر واخبرني ابن ابي حاتم عن السدي قال كانت قريش تقول اذا مات
ذكر الرجل ابر فلان فلما مات ولد النبي صلى الله عليه وسلم قال العاصي بن وائل
بتر محمد فقلت واخبرني البيهقي في الدلائل مثله عن محمد بن علي وسمي الولد
القاسم واخبرني عن مجاهد قال نزلت في العاصي بن وائل وذلك انه قال انا لاني محمد
واخبرني الطبراني بسند صحيح عن ابي ايوب قال لما مات ابراهيم بن رجا
اسم النبي صلى الله عليه وسلم مشي المشركون بعضهم الى بعض فقالوا ان هذا الصابي قد
بتر النبيلة فانزل الله انا اعطيناك الكون ابي اخر السورة واخبرني ابن جرير عن
سعيد بن جبري في قوله فصل لربك واخر قال نزلت يوم الحديبية انا جبريل
فقال اخر وارجع فقام فخطب خطبة العطر والخر فترك ركعتين ثم انصرف
الي البدن فخر **قلت** فيه غريبة شديدة واخبرني عن شمر بن عطية
قال كان عقبه بن ابي معوية يقول انه لما بقي للنبي صلى الله عليه وسلم ولد وهو
ابن فانزل الله فيه ان لسانك هو البتر واخبرني ابن المنذر عن ابن جراح قال بلغني
ان ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات قالت قريش اصبح محمد ابر ففاظ

ذلك فمؤثر

ذلك فنزلت انا اعطيناك الكون شرعت له

اخبرني الطبراني وابن ابي حاتم عن ابن عباس ان قريشا دعيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي ان يعطى مالا فيكون اغني رجل مكة وبزوجه ماله من النساء فقالوا
هذا لك يا محمد وتكف عن شتم الهتنا ولا تذكر بسوء فان لم تفعل فاعبد الهتنا
قال حتى انظر ما يا بني من ربي فانزل الله قل يا ايها الكافرون ابي اخر السورة وانزل
قل افغير استناروني اعبدوها اياها اهل الجاهلية واخبرني عبد الرزاق عن وهب قال قالت
كفار قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ان سر ك ان تبغنا علما وترجع الي ديننا علما فانزل
الله قل يا ايها الكافرون ابي اخر السورة واخبرني ابن المنذر عن ابن جراح واخبرني ابن
ابي حاتم عن سعيد بن ميناء قال لقي الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والاسود بن
الطلب وامية بن خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد هلم فلنعبد ما نعبد
ونعبد ما تعبد ولنشركك نحن وانت في امرنا كل فانزل الله قل يا ايها الكافرون ابي اخر السورة

اخبرني عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن الزهر قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة عام الفتح بعث خالد بن الوليد فقاتل عن معصية قريش باسفل مكة حتى
منهم اسير ثم اسير بالسلح فرجع عنهم فدخلوا في الدين فانزل الله اذ جاء نصر الله والفتح
حتى ختمها

اخبرني البخاري وعنه عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم على الصفا فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قال ارايت لو اخبركم
ان العروص مصيكم او محسيكم انتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذيركم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبالك الهذا لبعثنا فانزل الله تبك يا ايها الهيب
الي اخرها واخبرني ابن جرير عن طريق اس ائيل عن ابي اسحق عن رجل من همدان يفا

نسخة
مصدق

الخروج اليه في دلائل النبوة من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضا شديدا فاتاه ملكان فقعدا احدهما عند راسه والاخر
عند رجليه فقال الذي عند رجليه للذي عند راسه ما ترى قال طبت قال وما طبت
قال سُحِر قال ومن سحره قال لبيد بن العصم اليهودي قال ابن هرو قال في بيان
فلان

ابن محمد المعروف بابي الخصال الشهير بذي
الوزاريتين غفر الله عنهم اجمعين
عصر يوم الاربعاء سنة
سوال المكرم من
رحمة الله

بلغ مقابلة ^{صله} بالآية
كذلك والله



وَجاءت ما صوته بأخ الشيخ التي كتبت من هذه النسخة وتوكلت عليه
قال الحافظ شمس الدين محمد الدارودي المالكي تلميذ المؤلف ومن خطه نقلت وقابلت هذه النسخة على
نسخته المصحح على مؤلفه قال مولف رحمه الله فرغت من تأليفه يوم الاحد التاسع عشر من شهر ربيع
ثمان وسبعين وخمسمائة قال وارسلته منه نسخ الى بلاد ارم ثم الحقت فيه اسببا اخر ولعل المكتبة ثم نسخ
الدارودي المصحح من هذه النسخ اكثرها خط مؤلفه ثم حصل ما تراه مكتف الا ان زمانا على ما في هذه النسخ التي خطها المصحح
قال الحافظ الدارودي عن شيخ المؤلف فرغت من كتابتها يعني نسخة المزييه يوم الاثنين التاسع عشر من جمادى الاولى سنة
اشهد